



الأنوار

١٢ صفحة — ٣٥ قرشاً

تصوير المستندات على الناشف — ماكينات 3M بموديليها الجديدين ١٥١ و ٢٥١ — كونتيننتال

بيروت الاحد ١٩ تموز ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٤٨٩

AL-ANWAR - Beyrouth 19 Juillet 1970 11e Année No. 3489

"الكتائب" ترشح الجميّل اذا فشل الاجماع

جنبلاط وسلام يبحثان ترشيح ريمون اده

الاول لصواريخ المصرية تسقط "فانتوم"

اسقطت الصواريخ المصرية طائرة « فانتوم » اميركية اخرى للعدو الاسرائيلي في جبهة قناة السويس امس ، وقد انفجرت في الجو . اعترف العدو بسقوط الطائرة وقال انها كانت تقل اثنين من الطيارين .

وفي القاهرة صدر بيان على لسان متحدث عسكري في تصريح قال فيه : اسقطت وسائل دفاعنا الجوي اليوم طائرة معادية من طراز « فانتوم » ، وذلك عندما اغارت مجموعة من طائرات العدو على مواقعنا في القطاع الاوسط من القناة في حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر .

وقال : ان وسائل دفاعنا الجوي تصدت للطائرات المغيرة فاصابت احداها ، وهي من طراز « فانتوم » فانفجرت وتناثر حطامها في منطقة واسعة .

اعتراف العدو

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري بسقوط طائرة « الفانتوم » وادعى ان طياريها الاثنين شوهدا يهبطان بالمظلة في الضفة الغربية من قناة السويس .

القاهرة، تل ابيب — ا.ش.ا، ي.ب

الجميل يتحدث عن عدم اتفاق "النهج" و"الحلف" على مرشح اجماع

علم من مصادر كتائبية امس ، ان المكتب السياسي لحزب « الكتائب » قد يتخذ قراره النهائي حول معركة الرئاسة في الاجتماع الذي سيعقده مساء غد الاثنين ، ويرجح أن يأتي هذا القرار بتكريس ترشيح الشيخ بيار الجميل ، في حال عدم اتفاق « النهج » و « والحلف » على مرشح اجماع .

وقد صرح الشيخ بيار «للانوار» مساء امس ، بان الوقت لم يفت بعد للاتفاق على مرشح اجماع . وقال انـه مستعد لوضع نفسه بتصرف الفريقين للوصول الى هذه النتيجة وتجنيب البلاد معركة الانقسام .

واضاف قائلا : اما اذا لم تنجح مساعي التوفيق ، فانني سالتزم بقرار المكتب السياسي لحزب الكتائب .

اجتماع جنبلاط وسلام والاسعد

وسيشهد يوم غد ايضا تطورا حاسما اخر ، عندما يجتمع السيد كمال جنبلاط والرئيس صائب سلام والرئيس كامل الاسعد لمحاولة الاتفاق على مرشح « الوسط » . وعلم ان الرئيس سلام قد كرر امام جنبلاط القول بان من الضروري ان يكون مرشح « الوسط » قويا ويملك عدة اصوات لحسابه الخاص . وفي هذا المجال يطرح سلام اسم السيدين ريمون وبيار اده ، ويقول ان كلا منهما مؤهل لخوض المعركة ضد الرئيس شهاب .

ولكن جنبلاط لا يبدي اقتناعا بهذا الترشيح ، ويقول انه يجب خوض المعركة بمرشح يمثل فعلا « الوسط » بين « النهج » و « الحلف » . (التفاصيل على الصفحة ٢)

تصريح الجميل

هذا ، وقال الشيخ بيار الجميل في تصريحه « للانوار » مساء امس : ان هناك نوعين من السياسة .. نوع الحرتقة والمناورة واللعب بالكشاتبين وعلى الحبال ، ونوع الصدق والامانة والاخلاص ، وهو يلتزم بالنوع الثاني .

واضاف الشيخ بيار يقول ، انه كان واضحا في مسعاه منذ البداية وهدفه ان يتم الاتفاق بين الحلف والنهج على مرشح بالاجماع لتجنيب البلاد المعركة القاسية ، الا انه واجه صعوبات من الفريقين نتيجة للرواسب السياسية المتراكمة عبر السنين والتي يجب ان يتخلص منها لبنان في هذه المرحلة بالذات .

ثم قال : لقد شددت على ضرورة البحث عن مرشح بالاجماع دون الالتزام باي مرشح سلفا . ولو تجاوب معي الفريقان لكان بالامكان الاتفاق على المرشح القوي الذي يستطيع ان يتحمل مسؤوليات البلاد.

— البقية على الصفحة ١٢ —

صورة تدين العدو — تعرض للمدنيين اللبنانيين

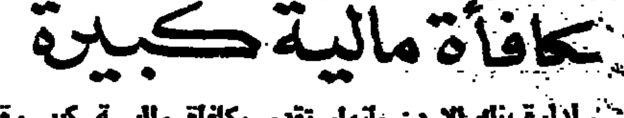


صورة وزعها العدو الاسرائيلي على وكالات الانباء الاجنبية ، وتمثل جنديين اسرائيليين يصوبان اسلحتهما على سيارة مدنية لبنانية بالقرب من بلدة « كفر كلا » بجنوب لبنان اثناء العدوان على البلدة ... (صورة من أ.ب.)

... طائرات العدو الاسرائيلي ... على جنوب لبنان ... واعلن ناطق عسكري في ... طائرتين للعدو قامتا بين السادسة والساعة ... من صباح امس ، بقصف جنوب غربي بلدة حولا من جميون . ولم تنتج ... عن اية خسائر .

... تل ابيب ، قال ناطق ... ان الغارة الاسرائيلية على لبنان استمرت عشر دقائق . وزعم انها استهدفت مواقع الفدائيين القريبة من مستعمرة « الكريات شمونة » .

وادعى الناطق الاسرائيلي : ان اثنين من الفدائيين قتلا وجرح ثالث خلال معركة بين القوات الاسرائيلية ومجموعة من الفدائيين على بعد ٦ كيلومترات من « كريات شمونه » امس الاول . وان الدورية الاسرائيلية طاردت الفدائيين الى داخل لبنان واسرت فدائيا جريحا .



مكافأة مالية كبيرة

ناصر يعقد سلسلة اجتماعات في القاهرة

CCCP-75448

●● الرئيس جمال عبد الناصر لدى وصوله الى مطار القاهرة يوم امس الاول ، عائدا من موسكو . ويبدو خلفه السيد علي صبري ●
(صورة من ا.ش.ا)

بدأ الرئيس جمال عبد الناصر سلسلة من الاجتماعات الهامة في القاهرة امس ، بعد عودته من موسكو . عقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، اجتماعا برئاسة الرئيس عبد الناصر مساء أمس .

وستعقد الحكومة المصرية اليوم الاحد ، اجتماعا برئاسة الرئيس عبد الناصر .

هذا ، وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من موسكو مساء امس ، انه علم من مصدر عربي في العاصمة السوفياتية ، ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي سيبدآن حملة دبلوماسية بشان ازمة الشرق الاوسط خلال الاسبوع المقبل . وقد اعدت خطوط هذه الحملة خلال زيارة الرئيس عبد الناصر لموسكو .

واضافت الوكالة تقول : ان هذه الحملة ستاتي ردا على المقترحات الاميركية . وان تفاصيل هذه الخطة ، التي تعرف فرنسا مضمونها ، ستقدم الى ممثلي الدول الاربع الكبرى ، كما سيعلن الرئيس عبد الناصر هذه التفاصيل خلال المؤتمر الذي سيعقده الاتحاد الاشتراكي العربي في ٢٣ تموز الجاري .

القاهرة ، موسكو — ا.ش.ا ، وصف .

حملة التهويل الاميركية - الاسرائيلية مستمرة نشر أنباء عن القنبلة الذرية ثم نفيها

استمرت امس حملة التهويل الاميركية — الاسرائيلية المشتركة ضد العرب . وفي اطار هذه الحملة نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية المؤيدة للصهيونية ، مزاعم اوحي بها تقول ان اسرائيل اصبحت تملك قنبلة ذرية او هي على وشك امتلاكها . وعلى الفور تلقفت وزارة الخارجية الاميركية هذا النبا وقالت « ان اسرائيل تملك المقدرة على صنع القنبلة ، لكن لا يعتقد انها فعلت ذلك حتى الان » . وفي الوقت نفسه قالت اسرائيل انها « لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط » .

وكانت جريدة « نيويورك تايمز » قد ذكرت امس : ان الحكومة الاميركية ادارت سياستها في الشرق الاوسط ، خلال عامين على الاقل ، على اساس افتراض ان اسرائيل تملك قنبلة ذرية ، او ان لديها المقدرة والاجزاء اللازمة لتجميعها بسرعة .

واضافت تقول : ان جزءاً من هذا الافتراض يستند الى شهادة ادلى بها مدير الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلمز ، في جلسة سرية عقدتها لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي في ٧ تموز الحالي .

وذكرت الصحيفة : ان هيلمز قال بان اسرائيل تملك الوسائل التقنية لصنع اسلحة ذرية .

واضافت تقول : لقد ترددت في مطلع الستينات وفي منتصفها ، تقديرات بان اسرائيل تستطيع انتاج مثل هذه الاسلحة خلال فترة تتراوح بين ١٢ و١٨ شهرا ، ثم اصبحت المهلة ٦ الى ٩ اشهر ، واخيرا الغيت المهلة تماما .

وقالت الصحيفة : ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان غياب كل اشارة الى مثل هذه المهلة ، يدل على وجود اعتقاد لدى الرسميين الاميركيين ، بان لدى اسرائيل مواد واجهزة ذرية جاهزة للتجميع السريع ، اذا لم يكن قد اصبح لديها مثل هذه الاسلحة فعلا . غير ان المصادر الاميركية تؤكد انه ليس هناك دلائل على ان اسرائيل وزعت ايا من صواريخها السطحية المتحركة ، وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان اسرائيل ستستخدم الاسلحة الذرية الا في اقصى حالات الخطر .

تقارير لجونسون ونيكسون

وقالت « نيويورك تايمز » : وقد علم ان جونسون ونيكسون تلقيا تقارير من الاستخبارات الاميركية تقول بان اسرائيل تستطيع تجميع قنبلة ذرية بسرعة ، وان بعض كبار الرسميين الاميركيين يعتقدون بانها فعلت ذلك . وذكرت ان رفض واشنطن تاكيد هذه الانباء ، انما يعود الى حرصها على تجنب الحرج الكبير الذي يمكن ان تواجهه ، في الوقت الذي تسعى فيه الى حمل دول العالم على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، والنتائج الخطيرة التي يمكن ان يؤدي اليه هذا التطور في منطقة الشرق الاوسط الملتهبة .

تعليق وزارة الخارجية الاميركية

وفي واشنطن ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس :

— البقية على الصفحة ١٢ —

تحت الاضواء

مساومة على المرشح ام مساومة على المبادىء

المعركة الرئاسية : هل هي معركة تصفية حسابات الماضي .. ام معركة لتحديد معالم المستقبل ؟! لا يمكن ان تكون المعركة الا معركة حسابات شخصية ، لان محور الزعامة الفردية يدور حول علاقة « الزعيم » بالدولة ، رئيسا واجهزة وادارات ، ومن ابسط « حقوق » الزعيم السياسي التقليدي في لبنان ان يعرف سلفا ، مكانته ودوره في العهد الجديد .

اما بالنسبة للاحزاب السياسية ، فالامر يختلف . فالاحزاب التقليدية اي المنبثقة عن مقومات النظام السياسي الراهن ، من الطبيعي ان تتارجح في اختيارها بين رئيس يدعم النظام عن طريق تكريسه ورئيس ينقد النظام عن طريق تطويره .

اما الاحزاب الثورية او التقدمية فمن الطبيعي ، ايضا ، ان تتارجح في اختيارها بين رئيس قادر على تحقيق المنجزات التقدمية التي تخرج لبنان عن جموده وحيرته ، وبين رئيس يتيح للقوى التقدمية امكانية العمل للتغيير او للتمهيد له .

والمشكلة الرئيسية في معركة الرئاسة الراهنة هي في أن لبنان ، السياسي ، لم يعد مرتكزا على زعامات افرادية فحسب . ولكنه لم يصل ، بعد ، الى مرحلة الاحزاب المنظمة . كذلك لم يعد انتخاب الرئيس مرهونا ، فحسب ، بنتيجة تلاقي او تقارب مصالح الزعامات الفردية ، ولكنه ، في الوقت نفسه ، لم يصبح في يد الشعب .

من هنا تبدو المعركة معركة لتصفية حسابات الماضي ومعركة لتحديد معالم المستقبل ، في آن واحد .

واكثر ما يخشاه اللبنانيون هو ان لا يتمكن المجلس من انتخاب « رئيس للمستقبل » دون أن يرهنه سلفا ، بمصالح الزعامات الفردية .. او ان ينتخب « رئيسا لحسم خلافات الماضي » ، يكون غير قادر او غير مؤهل لبناء المستقبل .

من هذه الزاوية يمكن القول بان موقف كل من النهجيين والحلفيين في ترشيحهما للرئيس شهاب والشيخ بيار الجميل ، هو اكثر انسجاما مع طبيعة الاشياء . اما محاولة خلق تكتل ثالث يضم زعامات افرادية الى جانب احزاب تقدمية ، فانها محاولة سلبية ، قد تريح ضمير أصحابها ولكنها لا تحل مشكلة لبنان .

فالمطلوب ، في النهاية ، هو رئيس قادر على ان يفعل شيئا ، اي قادر على الاختيار والتنفيذ ، ايا كان هذا الرئيس . والقدرة ، في هذا المجال ، ليست مسالة شخص الرئيس فحسب — وان كان ذلك مهما جدا — بل مسالة تحديد دور الرئيس أيضا . وليس المطلوب كما يريد بعض المستقلين والقاضيين ، رئيسا محكوما عليه ، سلفا ، بالتفرج ست سنوات على تصارع ديوك السياسة اللبنانية على هامش القضايا والتحديات المصيرية .

باسم الجسر

هكذا في الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤٠ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

«الوسط» يحاور جنبلاط على اساس «مرشح قوي» ويسمي اده
ووزير الداخلية يمضي في الحوار على امل تأييد مرشحه
"الحلف" يلمح الى امكانية الاتفاق على مرشح «الوسط»

تجري غدا الاثنين محاولة الاتفاق على مرشح «الوسط» خلال المادبة التي يقيمها الرئيس صائب سلام بحضور كمال جنبلاط وكامل الاسعد. تدل الاتصالات التي جرت خلال اليومين الماضيين على ان سلام يركز نشاطه على اقناع جنبلاط بتأييد «مرشح قوي» يستطيع مواجهة الرئيس فؤاد شهاب «والا فان المعركة تعتبر خاسرة» ويطرح سلام اسم اده للمناقشة والاستيضاح في حين يعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رفضه البحث في هذا الاقتراح ويقول ان هناك عدة مرشحين يمكن الاتفاق على احدهم باسم «الوسط». سيعقد جنبلاط غدا مؤتمرا صحفيا يوضح فيه موقفه وربما سمى مرشحه.

وكان الاجتماع الاخير الذي عقد في منزل الوزير جنبلاط وضم الرئيسين سلام والاسعد والسيد جوزف سكاف قد انتهى بالاتفاق المبدئي على توحيد الموقف في معركة الرئاسة، كما اتفق على ان يدرس كل فريق الوضع من زاويته ويسمي عدة مرشحين لطرحها في الاجتماع الذي تقرر عقده غدا في «الدوحة» بدعوة من سلام.

لكل فريق مرشح

والواقع ان كل فريق من الفرقاء الذين التقوا تحت شعار «الوسط» يأمل بأن يؤيد الاخرون مرشحه.

فالرئيس سلام يردد امام جنبلاط انه مستعد للتفاهم معه على اي مرشح يستطيع قطع الطريق على الرئيس فؤاد شهاب.

ويقول الوزير جنبلاط ان المهم ايضا ان يكون المرشح الذي سيؤيده «الوسط» ملتزما بالقضايا الوطنية والعربية، ويشير الى عدة اسماء سبق ان عرضها في نطاق المعركة.

الاخوان اده

ولكن سلام يحرص على مجاراة الوزير جنبلاط في بحث مقترحاته على اساس الاسماء التي يطرحها، ويشاركه في هذا الاسلوب السيد كامل الاسعد، على اعتبار ان «الوسط» لا يستطيع ان يقدم مرشحا ثالثا لخوض المعركة ان لم يكن مدعوما من جنبلاط.

كما ان «الوسط» المتمثل حتى الان بسلام والاسعد ما يزال حذرا في موضوع الارتباط بمرشح الحلف.

غير ان الرئيس سلام يكرر امام جنبلاط القول بان من الضروري ان يكون مرشح «الوسط» قويا ويملك عدة اصوات لحسابه الخاص.

وفي هذا المجال يطرح سلام اسم اده، ويشير الى ان كلا من السيدين ريمون وبيار مؤهل لخوض المعركة ضد الرئيس شهاب.

استشهادات

وفي هذا المجال ايضا يستشهد سلام بالخطوات الاخيرة التي اقدم عليها ريمون اده كاعلانه الاستعداد للاعتراف بالصين التبعية، ثم اعلانه بأن موضوع البوليس الدولي قد تجاوزته الظروف.

ولكن جنبلاط لا يبدي اقتناعا بهذا الترشيح، مذكرا بان ريمون اده مرتبط بالحلف الثلاثي وبسياسته المعروفة في الحقل الخارجي.

ويستطرد جنبلاط قائلا انه يجب خوض المعركة بمرشح يمثل فعلا «الوسط» بين النهج والحلف على اساس مبادىء واضحة.

ويصر على ان يركز اركان «الوسط» ابحاثهم في موضوع رئاسة الجمهورية على هذا الاساس، حتى ولو لم يتوفر النجاح لمثل هذا المرشح.

ويلاحظ ان سلام والاسعد مستعدان للمضي في الحوار مع جنبلاط حتى النهاية على امل اقتناعه بوجهة نظرهم، وفي اسوأ الاحتمالات يكون قد بقي مستقلا عن النهج..

وفي الوقت نفسه يستمر جنبلاط في الحوار على امل اقناع «الوسط» بوجهة نظره..

مؤتمر صحفي

هذا، وسيعقد الوزير جنبلاط ظهر غد الاثنين مؤتمرا صحفيا يحدد فيه موقف الحزب التقدمي الاشتراكي من معركة رئاسة الجمهورية، ويؤكد تمسكه بالمبادىء الاساسية التي يتبناها الحزب.

واوضح الوزير جنبلاط ان البيان الذي سيدلي به في المؤتمر يتضمن بالتفصيل الاسباب التي من اجلها اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي استقلاله عن النهج.

ويقول جنبلاط: ان من ابرز هذه الاسباب تدخل السلطة العسكرية في الحياة المدنية، واستغلال بعض النهجيين هذا التدخل للحصول على مكاسب شخصية. مما جعلهم يرفضون التخلي عن هذه المكاسب.

استقلال تام

ويضيف جنبلاط ان موقفه من معركة رئاسة الجمهورية مستقل تمام الاستقلال عن النهج والحلف، وهو الان بصدد متابعة الاتصالات من اجل انشاء قوة نيابية ثالثة تكون لها دور مؤثر وفعال في توجيه معركة الرئاسة واشراك الجماهير الوطنية، والرأي العام اللبناني اشراكا كاملا في هذه المعركة.

تسمية المرشح

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي انه من المحتمل ان يتخذ مجلس قيادة الحزب في جلسته التي يعقدها مساء غد الاثنين قرارا بتسمية المرشح الذي تنطبق عليه مواصفات الحزب والمبادىء التي اقرتها الجمعية العمومية على الصعيد الداخلي، وعلى الصعيدين العربي والدولي، وستعرض هذه القرارات على الجمعية العمومية في اجتماع يعقد هذا الاسبوع، لاتخاذ قرار نهائي بصددها.

واكدت هذه المصادر ان المقررات التي تتخذها الجمعية العامة للحزب هي ملزمة لمجلس القيادة.

مع «الوسط»

اما على صعيد الحلف فقد لمح السيد ريمون اده امام بعض النواب الى ان هناك امكانية للموافقة على مرشح «الوسط» اذا كان مناسبا.

ونقل عن لسان اده قوله انه والرئيس الاسبق شمعون يهمهما منع عودة الرئيس فؤاد شهاب.

حديث الاحد
بقلم عزت صافي

تخطيط اللعب شيء.. والتنفيذ شيء آخر

القول بأن قوى معركة رئاسة الجمهورية موزعة على ثلاث جبهات هو خطأ.

قوى المعركة موزعة على جبهتين فقط.

طبعا، هناك جبهة النهج، وجبهة «الحلف» وجبهة «الوسط» ولكن اذا كان «الوسط» يخشى اعلان انضمامه الى «الحلف» فان «الحلف» لا يخشى هذا الانضمام وقد يتم اللقاء في جلسة الانتخاب.

كيف يكون ذلك؟..

هذه هي الخطة:

في الاساس هناك ثلاثة سياسيين معارضين منذ ست سنوات لمنع عودة الرئيس فؤاد شهاب، وهم: الرئيس الاسبق كميل شمعون والرئيس صائب سلام والاستاذ ريمون اده.

ولم يكن ثمة حاجة لتأمين اللقاء او تنسيق التعاون بين السياسيين الثلاثة. كان يكفي ان يعمل كل منهم في سبيل منع عودة الرئيس شهاب حتى يكتمل الهدف المشترك.

والواقع ان كثيرا من المحاذير قد زالت من طريق اللقاء المباشر علنا. ولكن لم يكن ثمة حاجة للاعلان.

ورغم كل ما بذل من محاولات لضرب قاعدة الاكثرية الملتزمة بتأييد الرئيس فؤاد شهاب بقيت هذه القاعدة صامدة. وبقي الامل بوصول مرشح غير الرئيس شهاب بعيدا.

الى ان وقع الخلاف بين الوزير الاستاذ كمال جنبلاط والنهجيين وانقطعت خيوط العلاقات بحيث لم تبق الا شعرة معاوية التي قد تكون في النهاية اقوى من الحبال التي يشد بها «الوسط» الاستاذ جنبلاط اليه.

هذا الموقف الذي اتخذه الاستاذ جنبلاط جعل شمعون وسلام واده يعتقدون بامكانية قطع الطريق على الرئيس شهاب. وكان يمكن الاعتقاد بامكانية وصول مرشح من الحلف لولا رفض الشيخ بيار الجميل الالتزام النهائي باقتراح شمعون واده، ولولا استحالة تأييد جنبلاط لاي مرشح من الحلف.

ولا بد من التأكيد بان انفصال الاستاذ جنبلاط عن النهج جعل «الوسط» المتمثل بالرئيسين صائب سلام وكامل الاسعد في موقف اصلب واكثر تفاؤلا امام الحلف الثنائي المتمثل بالرئيس الاسبق شمعون والاستاذ اده.

طبعا، ان «الوسط»، رغم كل عوامل التقارب بينه وبين «الحلف الثنائي» لا يستطيع اعلان تأييده لشمعون، لان هناك مخاوف من ردود فعل انتخابية في المستقبل، في حين انه من الممكن تأييد احد الاخوين ريمون وبيار اده.

ولكن المشكلة نشأت اخيرا بلقاء الاستاذ جنبلاط مع سلام والاسعد.

فجنبلاط لا يمكن ان يعمل لانجاح شمعون او اده بطريقة مباشرة او غير مباشرة. ورغم كل المساعي التي بذلها الرئيس سلام والسيدان جوزف سكاف وهنري فرعون، ورغم جميع التطمينات التي نقلت الى الرئيس الاسبق بقي جنبلاط العقبة الجديدة التي اخرت التزام «الوسط» بتأييد احد الاخوين اده.

وشعر ريمون اده بالوضع الجديد الذي نشأ في «الوسط» بوجود جنبلاط، وتذكر ان مشكلته مع جنبلاط هي المناداة بالبوليس الدولي ومنع العمل الفدائي في لبنان والاتجاه نحو اميركا.. ولذلك بادر الى سلوك طريق التراجعات والتنازلات، فدعا سفير الاتحاد السوفياتي الى مادبة عشاء وصرح بلفا بانه «نبه السفير السوفياتي الى ان المادبة ستفسر بانها محاولة تقرب من السوفيات من اجل تأييده في معركة رئاسة الجمهورية وهذا غير وارد» ثم اخذ يلاحق السفير السوفياتي في حفلاته، خصوصا الحفلات التي يكون فيها الاستاذ جنبلاط واخرها حفلة تكريم جمعية الصداقة اللبنانية — الالمانية.

ثم اعلن اده انه يؤيد الاعتراف بالصين الشعبية، ومباشرة دعا المراسلين الاجانب الى ندوة صحفية اعلن فيها ان مطالبته باستدعاء البوليس الدولي «مسألة تجاوزتها الظروف». كما اعلن انه مع انشاء جيش محارب..

كل هذه التراجعات والتنازلات اعلنها اده في سبيل التقرب من جنبلاط، وهو لا ينسى ان يقول في بعض المناسبات «انه غير مرشح لرئاسة الجمهورية.. حتى الان»، وانه يؤيد ترشيح الشيخ بيار الجميل.

ويبدو ان الاستاذ اده يحاول ان يستغبي الناس في كل هذه التصريحات، ولا يخطر في باله ان هناك من يسأل: لماذا اختار ملاحقة السفير السوفياتي في هذه المرحلة ولم يلاحقه من قبل؟

ولماذا اقتنع بشرعية الاعتراف بالصين الشعبية في هذه المرحلة ولم يقتنع من قبل؟

ولماذا اقتنع ببطلان فكرة استدعاء البوليس الدولي في هذه المرحلة ولم يقتنع من قبل؟

ولماذا اقتنع بضرورة انشاء الجيش المحارب في هذه المرحلة ولم يقتنع من قبل؟

يحاول الاستاذ اده ان يستغبي الرأي العام، وهو القائل حتى اقل من شهر بمنع العمل الفدائي في لبنان، وبصواب مشروع البوليس الدولي وبعدم تسليح جيش لبنان.

ثم كيف يوفق بين هذه المواقف الجديدة المفتعلة وبين مقررات مؤتمر برمانا التي يؤكد الالتزام بها والتي تطالب بالاعتراف بالمانيا الغربية ثم يحضر حفلة تكريم رئيس جمعية الصداقة بين لبنان والمانيا الديمقراطية؟

وكيف يوفق بين مواقفه الجديدة ومقررات برمانا التي تطالب بالبوليس الدولي؟

وكيف يوفق بين دعوته الى الجيش المحارب وتلك المقررات التي تدعو الى تخفيض قوى الدفاع اللبنانية؟

واذا كان قد اقتنع بضرورة الجيش المحارب، فهل يدعو الى دخول الحرب ضد اسرائيل؟

لا شك في ان الاستاذ اده الذكي متأكد من ان هذه المغالطات لا تنطلي على احد، خصوصا على رجل اذكى منه هو الاستاذ كمال جنبلاط.

ولكن اده مضطر، بل مدعو — لان يلعب هذه اللعبة حتى تفشل، ثم تبدأ لعبة طرح اسم شقيقه السيد بيار اده.

ولكن المشكلة بالنسبة للاستاذ جنبلاط تبقى هي هي. فريمون اده وبيار اده اخوان من بيت واحد.

لذلك يجد الرئيس سلام صعوبة في اقناع جنبلاط بتأييد اده.

ولذلك يستحيل على «الوسط» اعلان الانضمام الى الحلف، حتى لا يخسر جنبلاط.

ولكن، اذا كان «الوسط» يخشى الانضمام الى الحلف الثنائي فان الحلف لا يخشى الانضمام الى «الوسط».

انما الانضمام على هذه الطريقة يكلف الحلف التضحية بمرشحه.

ومعنى ذلك ليس القبول بمرشح سلام، انما القبول بمرشح جنبلاط. هذا اذا اقتنع الحلف بان ضم اصواته الى اصوات «الوسط» ثم الى اصوات جنبلاط يؤدي الى منع عودة الرئيس فؤاد شهاب.. والا فان كل فريق سيبقى في مكانه.

اذا شعر الحلف و«الوسط» بان هذه اللعبة ناجحة فستبقى مستورة حتى جلسة الانتخاب.

ولكن تخطيط اللعب شيء وتنفيذه شيء اخر.

والنتيجة معروفة سلفا..

خليل الخوري ينفي امكانية ترشيح شقيقه
ويؤكد التفاهم على تأييد شهاب وتوسيع قاعدته الانتخابية

اكد الشيخ خليل الخوري ان موضوع ترشيح شقيقه الشيخ ميشال الخوري لرئاسة الجمهورية غير وارد اطلاقا وقال: «لا يمكن ان يفكر الشيخ ميشال بخوض المعركة ضد الرئيس فؤاد شهاب حتى لو رشحه الوسط وتمنى عليه القبول». قال الشيخ خليل ان مساعيه لاجراء مصالحة وطنية بعد انتخاب الرئيس شهاب تعطي نتائج ايجابية. واشار الى وجود «فيتو» جنبلاطي على ترشيح ريمون او بيار اده.

وقال الشيخ خليل في تصريح ادلى به امس ان موقفه الان يختلف عن موقفه عام ١٩٦٤ عندما احترم ارادة الرجل الكبير فؤاد شهاب وانضم الى النواب الذين كانوا ينتظرون كلمة لمنحه تأييدهم الجماعي.

واردف الشيخ خليل يقول: اما الان فاني مع الاكثرية النيابية ولاعتبارات وطنية مخلصة سوف ننتخبه ونعمل ما في وسعنا لاقناع المترددين بالانضمام الى الاكثرية.

التردد غير وارد

وقال الشيخ خليل: ان الرئيس شهاب لا يمكن ان يتخلى عن اصدقائه ومحبيه ومريديه.. والحديث عن تردده في خوض المعركة لم يعد واردا على الاطلاق لان التطورات السياسية تجاوزت هذه المرحلة.

واضاف: ان جميع الاتصالات التي نقوم بها مع حلفائنا في الكتل النهجية تتركز على توفير الاجماع حول شخص الرئيس شهاب لرئاسة الجمهورية في هذه الظروف التي تتطلب وجوده في مركز القيادة بالنظر لما عهده اللبنانيون في شخصه من حكمة وادراك ووعي حقيقي لمصلحة البلاد وقضاياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال الشيخ خليل: اننا نقوم باتصالات جدية مع مختلف الفرقاء لتحقيق هذه الغاية وكان اخرها الاجتماع الذي عقد في منزلي مع الرئيس صائب سلام، وقد تباحثنا في مختلف الظروف التي تحيط بمعركة الرئاسة والتي تتطلب وجود الرئيس شهاب في الحكم.

ثم قال «ان نتائج ايجابية اسفرت عن المباحثات التي جرت بيني وبين الرئيس صائب سلام الذي نقدره ونقدر وطنيته، كما يقدره كل نهجي».

واعرب الشيخ خليل عن امله بأن تستمر هذه المحاولات والاتصالات التي تعطي نتائجها الايجابية «خاصة وان ثمة معطيات كثيرة تمهد لنجاح خطة توفير الاجماع على شخص الرئيس شهاب».

ثورة على الاوضاع

وتابع رئيس الحزب الدستوري قائلا: لا اذيع سرا اذا قلت ان في نية الرئيس شهاب، في حال عودته باذن الله الى الحكم، القيام بثورة على جميع الاوضاع الراهنة، وازالة ما هو مشكو منه على كل صعيد اقتصادي وسياسي واجتماعي. وفي مقدمة المبادىء السعي لمصالحة وطنية شاملة تعيد الى العائلة اللبنانية، وخاصة السياسية، صفاءها ووحدتها الوطنية وتماسكها في سبيل خدمة المصلحة اللبنانية وتوفير اجواء التعاون المشترك لمواجهة الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان في المنطقة العربية.

غير مرشح

وردا على سؤال عن حقيقة ما يشاع عن ترشيح شقيقه الشيخ ميشال الخوري لرئاسة الجمهورية في حال عزوف الرئيس شهاب عن القبول نفى الشيخ خليل بشدة ما يقال واكد «ان الموضوع غير وارد على الاطلاق لا في ذهن شقيقي ولا عند سواه».

واضاف: لا يمكن باي حال من الاحوال ان يرشح شقيقي نفسه للمعركة، فالتفاهم بيني وبينه قائم حول تأييد الرئيس شهاب وانا انطلق واياه من قاعدة واحدة، ثم ان شقيقي يؤمن بالمبادىء نفسها التي اؤمن بها، وبالمعطيات والضرورات العديدة التي تفرض عودة الرئيس شهاب الى سدة الحكم.

وقال الشيخ خليل الخوري: ان الحديث عن ترشيح الشيخ ميشال يثيره البعض بقصد البلبلة، فنحن جميعا مصممون على توسيع القاعدة السياسية والشعبية التي تؤمن بالرئيس شهاب وقيادته الحكيمة.

شمعون والسفير

هذا، ونفى الشيخ خليل الانباء التي ترددت عن اجتماع عقد بين الرئيس الاسبق كميل شمعون والسفير الاميركي على مائدته.

وقال: نعم لقد زارني السفير الاميركي يوم الخميس الماضي وتناول طعام الغداء على مائدتي، بحضور بعض الشخصيات اللبنانية. ولكن الرئيس الاسبق كميل شمعون لم يحضر هذا الاجتماع ولم يلتق بالسفير الاميركي في منزلي، واضاف: لقد زارني الرئيس شمعون قبل اسبوع في منزلي، وتناول طعام الغداء على مائدتي.

وقد تباحثنا معه في الشؤون السياسية الراهنة، وفي معركة رئاسة الجمهورية، وامكانية التفاهم على تأييد الرئيس فؤاد شهاب، وتجنيب البلاد معركة انتخابية في هذه الظروف الحرجة.

حماده يجدد اتصالاته مع نواب بعلبك للاتفاق على موقف موحد في المعركة

اعلن الرئيس صبري حماده ان لقاء نواب بعلبك الهرمل على مائدته امس الاول كان بناء على طلب النواب انفسهم، وهم يعرفون موقفي من معركة الرئاسة الاولى.

واضاف: لقد تناول البحث موضوع المعركة وضرورة اتفاق نواب المنطقة على موقف موحد.

واعلن الرئيس حماده انه سيتصل بالنواب الذين اعتذروا عن عدم الحضور ليبحث معهم في الموضوع.

واضاف: ان النواب جميعهم يعرفون موقفي من ترشيح الرئيس فؤاد شهاب، فهو الشخص الوحيد القادر على تسليم المسؤوليات في هذه الظروف.

واعلن الرئيس حماده ان منطقة بعلبك الهرمل لم تعرف الانصاف الا في عهد الرئيس شهاب.

واضاف: ان من مصلحة جميع اللبنانيين ان يعود الرئيس شهاب لتسلم المسؤولية الاولى حتى يتمكن من اتمام برنامجه الاصلاحي الذي يشمل انماء مختلف المناطق اللبنانية.

زعيتر يؤكد تأييده لشهاب

هذا، وقال النائب محمد دعاس زعيتر امس انه بذل الكثير من المحاولات لحضور اجتماع نواب بعلبك بدعوة من الرئيس صبري حماده في حزين لكن الاطباء منعوه بسبب مرضه.

واضاف: لقد سلكت نهجي السياسي منذ مدة وانا لم اتعود ان اغير ما اقتنع به، وخاصة في ما يتعلق بالسياسة الصالحة للبنان، وهي سياسة العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية وانفتاح لبنان على العالم العربي. وبما اننا اصبحنا في آخر المعركة وظهر الخيط الاسود من الخيط الابيض فانني اعلن تضامني مع زملائي في تأييد الرئيس شهاب.

شاهين: المعركة بروح رياضية

اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين ان الجبهة الديمقراطية والكتل النهجية الاخرى تخوض معركة رئاسة الجمهورية بروح رياضية وباسلوب ديمقراطي سليم.

ودعا الوزير شاهين جميع الفرقاء في المعركة الى التحلي بهذه الروح، او القبول برأي الاكثرية النيابية.

وقال ان النهجيين واثقون تماما من ان الاكثرية النيابية تقف الى جانبهم في انتخاب الرئيس فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية.

اجتماعات بين شمعون واده والسكاف

يعقد قبل ظهر غد الاثنين اجتماع بين الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده لبحث تطورات معركة الرئاسة، ودرس قضية ترشيح الشيخ بيار الجميل.

وسيعقد ايضا اجتماع اخر بين الرئيس الاسبق والشيخ بيار الجميل للاطلاع على نتائج اتصالات الوفد الكتائبي وذلك قبل ان يعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه العادي المسائي.

ثم يجتمع الرئيس الاسبق والسيد جوزف سكاف للبحث في تطورات المعركة ولاسيما في تكتل الوسط والقوة الثالثة.

جولة

قال الرئيس شارل حلو امام بعض زائريه انه سيتابع جولته في البلدان العربية، ولكن بعد ان ينتخب الرئيس الجديد.

واضاف: ان زياراته المقبلة هي لتلبية بعض الدعوات التي تلقاها سابقا ولشرح الاوضاع اللبنانية كما رآها خلال عهده.

قلبا وقالبا

اعلن النائب رينه معوض: ان نائب جزين السيد جان عزيز اكد انه مع الرئيس فؤاد شهاب قلبا وقالبا ولا مجال للتفضيل بينه وبين اي مرشح اخر.

واضاف النائب معوض انه وجه دعوة للنائب عزيز لحضور الاجتماع الذي يعقده اركان النهج في منزله هذا الاثنين.

دعوات

ابلغ رئيس الجمهورية بعض الوزراء والمدعوين خلال مأدبة العشاء التي اقامها في الاسبوع الماضي، انه قرر قضاء الفترة الباقية من ولايته في قصر بيت الدين.

وقد وجه الرئيس حلو عدة دعوات لزيارته في القصر الصيفي.





"لأن المصلحة الوطنية تحتم الاتفاق على مرشح واحد في النهاية"

مصادر نيابية تتوقع لقاء جنبلاط مع النهجيين في دورة الانتخاب الثانية

وفد "الكتائب" يواصل اتصالاته ويتبادل وجهات النظر مع كرامي

تتوقع مصادر نيابية ان ينضم الوزير كمال جنبلاط الى صف ... يدين للرئيس شهاب في الدورة الثانية من الانتخاب ، ... اعتقادا منهم بان الاصوات ستتوزع في الدورة الاولى بين ... ة مرشحين ثم تنحصر في الدورة الثانية بين الرئيس ... هاب ومرشح الحلف ، مما يحتم على جنبلاط الخروج من ... الوسط » وضم اصواته الى شهاب ، ويبني المراقبون ... ه النتيجة على الاعتقاد بان الشيخ بيار الجميل سيستمر ... المعركة .

... ول المصادر النيابية هذه ان ... بحات العنيفة التي يدلي بها ... الداخلية ضد النهجيين « لها ... نها واسبابها ، ولكن هذا ... ي مطلقا فقدان الامل نهائيا من ... ة التفاهم مع جنبلاط .

... ايا وطنية

... ضيف هذه المصادر ان المصالح ... سية والقضايا الوطنية ... كة ستحمل وزير الداخلية ... التخلي عن مواقفه مقابل ... داد النهجيين للاخذ بوجهة ... في بعض القضايا الراهنة .

... لوب خاص

... قول احد الوزراء النهجيين ... لم تنقطع علاقاتهم مع وزير ... لية ان للوزير جنبلاط اسلوبه ... في السياسة ، ومفاهيمه ... ة المتعلقة بمعركة رئاسة ... ورية « ولا يمكن لاحد من ... ين ان يشك في وطنية الوزير ... ا واخلاصه لمبادئه وللقضايا ... ية والعربية » .

... هنا يرى الوزير النهجي ، ان امكانية الالتقاء مع جنبلاط ما تزال واردة حتى الان ، ولا يزال بنظره المجال مفتوحا للتفاوض والاخذ والرد بغية الوصول الى حد ادنى من التفاهم حول « قاسم مشترك » في معركة رئاسة الجمهورية .

في الدورة الثانية

ولكن المراقبين يعتقدون ان التفاهم بين الوزير جنبلاط والنهجيين لن يتم في المرحلة الاولى من المعركة . ويضيفون ان الوزير جنبلاط سيستمر في سياسته المناوئة للنهج بواسطة القوة الثالثة ، بحيث تجري المرحلة الاولى من الانتخاب ، دون ان يفوز احد من المرشحين الثلاثة بسبب توزع اصوات النواب بينهم ، ولكن في المرحلة الثانية والنهائية من الانتخاب « تحتم طبيعة المعركة التقاء جنبلاط والنهجيين على مرشح واحد بحيث يمكن ضمان فوزه ضد مرشح الحلف » .

تفاهم مسبق

ويقول المراقبون ان انحصار المعركة بين مرشح النهج ومرشح الحلف سيحتم على وزير الداخلية ان يختار التعاون مع مرشح النهج « ومن الطبيعي ان يسبق هذا الاختيار تفاهم على الاسس التي سيقوم عليها التعاون » .

ويضيف المراقبون ان امكانية التفاهم متوفرة بسبب الرغبة المتبادلة بين جنبلاط والنهج في عدم فوز مرشح الحلف .

وفي تقدير المراقبين ايضا ان التطورات الاخيرة تشير الى ان الشيخ بيار الجميل لن يتراجع عن ترشيحه .

وفد الكتائب يزور كرامي

هذا ، وقد زار ظهر امس وفد حزب الكتائب الرئيس رشيد كرامي في نطاق المشاورات التي يجريها بصدد ترشيح الجميل .

وبعد انتهاء المقابلة اعلن النائب جوزف شادر الناطق الرسمي بلسان الكتائب ان البحث مع رئيس الحكومة تناول موضوع معركة الرئاسة .

واضاف : ان اللجنة لم تنه اتصالاتها بعد وستستمر حتى يوم الخميس المقبل ، وعندما تنتهي من هذه الاتصالات ستضع تقريرا بالنتائج لعرضه على المكتب السياسي للحزب الذي يعقد اجتماعا خاصا يوم الخميس المقبل ، وربما انتهى الاجتماع باذاعة بيان حزبي يحدد موقف الكتائب .

وقال شادر : ان الرئيس كرامي استمع الى وجهة نظرنا كما استمعنا الى وجهة نظره .

اجتماع النهجيين

اما على صعيد النهج فقد اعلن النائب رينيه معوض ان الاتصالات مستمرة تمهيدا لعقد اجتماع عام يضم جميع النهجيين الملتزمين بتاييد الرئيس فؤاد شهاب » .

وقال ان هذا الاجتماع سيتحدد موعده في ضوء نتائج الاتصالات الجارية الان .

"الاخبار" القاهرية : شهاب اقوى المرشحين للرئاسة

[صورة الصفحة الاولى لجريدة «الاخبار»]

انفاق تام في مباحثات موسكو

الاتفاق تام مع القادة السوفيت على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية

صغار الفلاحين يفوزون بـ ٩٠ في المائة من مقاعد الجمعية التعاونية الزراعية العامة

٧٠ هجوما للفدائيين ضد اسرائيل عند حدود لبنان

شهاب اقوى المرشحين لرئاسة لبنان

تحت عنوان « شهاب اقوى المرشحين لرئاسة لبنان » ، نشرت صحيفة « الاخبار » القاهرية في عددها الصادر يوم الجمعة في ١٧ تموز الجاري ، نقلا عن وكالة « رويتر » : ان اول مرشح وصاحب اكبر فرصة في الفوز برئاسة لبنان ، هو اللواء شهاب رئيس الجمهورية السابق . وقوته تكمن في ماضيه حيث اعاد الى البلاد الاستقرار في عام ١٩٥٨ ، وبسبب تاييد قطاعات كبيرة من الشعب اللبناني له .

وتبدو صورة الصفحة الاولى « للاخبار » والنبأ عن الرئيس شهاب .

سفر الكردينال كوينغ عائدا الى فيينا

غادر بيروت قبل ظهر امس عائدا الى فيينا الكردينال كونيغ رئيس اساقفة النمسا ، بعد زيارة الى لبنان استغرقت اسبوعا ، اجتمع خلاله الى كبار المسؤولين ورؤساء الطوائف اللبنانية ، واقيمت على شرفه ، عدة حفلات رسمية .

النائب الحكيم يهنيء بعيد الثورة العراقية

ابرق النائب السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ، الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، يهنئه بعيد الثورة . وقال الحكيم في برقيته: اننا نترقب مع العالم العربي المعركة القومية لاسترداد فلسطين ، وتحطيم غطرسة اميركا وغرور اسرائيل .

درس مشروع انشاء الحوض الرابع في المرفأ

درس امس وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل التقارير والدراسات الاولية التي طلبها من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، والمتعلقة بانشاء الحوض الرابع في مرفأ بيروت . وقال الوزير بهذا الصدد : ان هذا المشروع هو من اهم المشاريع التي نسعى لتنفيذها ، وهو يشكل دعامة كبرى للاقتصاد الوطني ويؤمن زيادة الحركة التجارية في مرفأ بيروت .

واضاف قائلا : يجب ان نضع الدراسات الكاملة لهذا المشروع لكي تكون جاهزة فور تامين الاعتمادات اللازمة للمباشرة بتنفيذه . فهو يعتبر مرحلة مكملة واساسية للمرفأ بعد ان انجزنا الحوض الثالث ، وتعمل الان على تجهيزه باحدث المعدات والاليات والرافعات .

جنبلاط يهاجم "النهج" و"الحلف" ومجلس النواب

وينذر "الوسط" ويدعوه للاقتناع بنظرته الحزبية

كتب الوزير كمال جنبلاط امس مقالا جديدا في الزميلة « الانباء » لا يقل عنفا عن المقالات السابقة ، ولكنه يتميز بانه تناول مجلس النواب وحمل على المرشح الذي سماه الحلف (الشيخ بيار الجميل) واعلن انه لن يقتنع بوجهة نظر « الوسط » بل انه يدعو « الوسط » الى الاقتناع بنظرته الحزبية وتاييد المرشح الذي سيسميه .

وقال جنبلاط تحت عنوان : « خطتنا واضحة ومستقلة عن النهج والحلف » .

« بدأت رواية انتخاب رئيس الجمهورية فرأينا في الفصل الاول من المهازل ومن المناورات ما يكشف عن عمق لنهيار النظام وابتعاده عن المصلحة العامة والكفاءة وعن شروط المبدأ المفروضة في كل اختيار .

« فهؤلاء اختاروا من يستطيعون الالتفاف حوله ومن ترلموا له التزاما بشمارات اجهزته وبارتباطات الداخلات غير المشروعة دون ان يسألوا انفسهم الى اين هم ذاهبون بل لمجرد استمرار الحماية والمساعدة التي تقدمها هذه الاجهزة لهم فتطغى على الاختيار الشعبي المفروض ، فاذا بالقطاعية جديدة تقوم في ارجائنا تغذيها الخدمات الخاصة والمداخلات غير القانونية وغير الدستورية ، والفريق الثاني اندفع في اختيار من لا يصح في اي حال لمثل هذا الاختيار لا من الناحية الوطنية العربية ولا من ناحية الكفاءة المعنوية والعلمية لمنع بعض الاصوات من ان تتسرب للفريق الاخر .

الانتخاب المباشر

واضاف : « وهذه الاوضاع الغريبة التي نلخصها في انتخابات الرئاسة في كل مرة تجري فيها هذه الانتخابات ترشدنا الى ان الانتخاب الشعبي المباشر هو افضل بكثير بالنسبة للملابسات والمناورات والتوجيهات التي ينطوي عليها الاختيار بواسطة اعضاء المجلس النيابي الذي لا يمثل معظم الاحيان ارادة البلاد ولا رغبة النواب المخلصين انفسهم والذين يرون اصواتهم قد اجتذبت وجرت الى تاييد من لم يكونوا يريدون تاييدهم في كل حال في السابق .

« اما خطتنا فهي واضحة وهي مستقلة عن النهج والحلف على السواء ، وقد وضعنا المواصفات لرئيس الجمهورية المقبل وسنلتزم بهذه المواصفات وفق ارادة الجمعية العامة بعد ان اعطينا النهج فرصة لاصلاح نفسه فلم يصلح ، ولم يتطهر من شوائب المداخلات غير القانونية وغير المشروعة ومن وجود الجهاز وارتباطه بشتى تيارات السياسة الاميركية كما برهنت على ذلك حادثة « الميراج » والانحياز المستمر في سياسة الدول الخارجية وحوادث الشغب المفتعلة في البلاد منذ الكحالة الى الدكوانة الى حارة حريك الى بيروت الى طرابلس والشمال ، الى منطقة بعلبك والهرمل . ونرجو ان يقتنع بعض ارباب تيار الوسط بنظرتنا الحزبية والمبدئية والتي نعلن منذ الساعة انه لا يمكننا الا ان نلاخذها بعين الاعتبار قبل اي ارتباط والتزام ، فنعبر مع اخواننا في تكتل الوسط الذي بدانا في تكوينه الى انتخاب رئيس الجمهورية تتوافق مواصفاته ما امكن مع ما تريده الجماهير الوطنية والتقدمية في هذا البلد .

جبهة ثالثة

واخيرا قال : اننا اعلنا في اجتماع البارحة (الخميس) الذي عقد في بيتنا عن رغبتنا تشكيل جبهة ثالثة في المجلس لاختيار رئيس الجمهورية وهي خطوة تتطلبها الاوضاع القائمة وضرورة تمثيل الراي العام اللبناني الصحيح على الصعيد الشعبي ونرجو ان نتفق مع الاخوان في الاسبوع المقبل على المرشح الذي يطمئن له الراي العام الوطني داخل لبنان والراي العام العربي خارج لبنان والاوساط التقدمية وذلك تخطيا لبعض الوجوه التقليدية واذ ذاك يصبح الوسط معبرا عن ارادة الجماهير لانه كما يجب ان يعرف لدى اخواننا في الوسط وخارج الوسط بانه لا يمكننا في اي حال كحزب وكجبهة المساومة على المبادىء الرئيسية التي يجب ان يتم على اساسها اختيار رئيس جمهورية لبنان .

وفد بلدية بيروت يعود الاربعاء من موسكو

وردت الى مجلس بلدية بيروت، برقية من السفارة اللبنانية في موسكو تفيد ان وفد المجلس البلدي الموجود حاليا في الاتحاد السوفياتي لحضور المؤتمر الدولي للمدن ، الذي يعقد في اوديسا ، سيعود الى بيروت يوم الاربعاء المقبل . وكان المؤتمر العالمي للمدن قد بدا جلساته في الاسبوع الاول من شهر تموز الحالي .

دعوة لبنان الى اجتماع لجنة الاعلام العربي

تلقت الحكومة من الامانة العامة للجامعة العربية دعوة لحضور الاجتماع الذي تعقده لجنة الاعلام العربي في القاهرة ، اعتبارا من يوم السبت المقبل الموافق ٢٥ الجاري . وقد احيلت الدعوة الى وزارة الانباء لانتداب الوفد الذي سيمثل لبنان في هذا الاجتماع .

متابعة درس انشاء مبنى جديد لوزارة الاشغال

تابع امس وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل ، درس مشروع انشاء مبنى جديد للوزارة على ضوء الاتفاق الذي تم بينه وبين مصلحة سكك حديد الدولة بشان اختيار موقع للمبنى في املاك المصلحة . وسيعقد الوزير الجميل اجتماعا في الاسبوع المقبل لمتابعة البحث في هذا الموضوع.

ووقع الوزير على مشروع مرسوم يقضي باعتبار اشغال انشاء مخفر برج حمود من المنافع العامة .

طالب مفقود



غادر الطالب عصام درويش طاهر (١٩ سنة) منزل والديه منذ يوم ٢٤ حزيران ولم يعد . وهو طالب بكالوريا بفرع الفلسفة في «الانترناشونال كولدج » . طويل القامة حنطي اللون، يرتدي قميصا برتقاليا نصف كم ، وبنطلون « بيج » . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف رقم ٢٠٠٨٢١ وله مكافاة مالية قدرها ١٠ الاف ليرة لبنانية .

الهراوي يحذر من اعمال شغب يعدها خصوم النهج في ٢٠ تموز

حذر النائب انطوان الهراوي الامين العام « للجبهة الديمقراطية » امس ، من اقدام بعض الفئات المتطرفة على اثارة حوادث اخلال بالامن كاطلاق الرصاص والقيام باعمال شغب لمناسبة ذكرى ٢٠ تموز ، بهدف تحريض الراي العام ضد الفئات الشهابية .

واكد النائب الهراوي تصريحاته السابقة ، التي ذكر فيها ان النهجيين لن يقوموا باي عمل يشكل مظهرا من مظاهر الاحتفال بذكرى ٢٠ تموز، ذلك ان الظروف الراهنة الداخلية والعربية لا تسمح بذلك .

معلومات « للجبهة »

وقال : ان المعلومات التي توافرت لدى اركان الجبهة الديمقراطية تفيد ان مناوئي النهج الشهابي قد كلفوا انصارهم القيام باعمال من شانها اقلاق راحة المواطنين واتهام الشهابيين بانهم وراء هذه الاعمال .

واضاف : ان الشهابيين يحتفلون عادة بهذه الذكرى ، بشكل يظهر معانيها وابعادها ، ولكنهم هذه المرة قرروا . اختصار احتفالاتهم بغية تطويق ما يعده الفريق الاخر من اعمال تسيء الى هذه الذكرى .

وختم النائب الهراوي تصريحه بقوله : ان على المواطنين ان يدركوا مسؤولياتهم ، وان يعملوا على توفير الاجواء التي تتيح لممثلي الامة اختيار الرجل الصالح لتولي سدة الحكم في هذه الظروف الحرجة .

وزير العمل القطري يزور صندوق الضمان

زار امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة قطر السيد علي بن احمد الانصاري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، بدعوة من المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد . وقد رافقه في هذه الزيارة رئيس الديوان في وزارة العمل السيد معروف سويد.

وتبادل الوزير القطري مع مدير الصندوق وجهات النظر حول مختلف التامينات الاجتماعية التي تعطى في لبنان وفي قطر . ثم طاف الوزير ببعض المصالح في ادارة الضمان حيث اطلع بصورة خاصة على اعمال المكننة الحديثة التي يطبقها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتي تشمل مهماتها سائر الاجراء المضمونين .

الحكومة العراقية تقرر اعادة النظر في رسم السفر الى لبنان

ذكر امس ، ان الحكومة العراقية قررت اعادة النظر في قرار رسم السفر المفروض على المصطافين العراقيين بالنسبة الى لبنان وبقية الدول العربية .

وقال وزير الخارجية اللبنانية الذي عاد امس من بغداد ، انه بحث هذا الموضوع مع الوزراء العراقيين ، فوعدوا ببحثه مع الرئيس احمد حسن البكر في جلسة مجلس الوزراء المقبلة .

العلاقات اللبنانية العراقية

وقال وزير الخارجية : ان العلاقات بين لبنان والعراق ، هي علاقات ودية للغاية ، وعلاقات اخوة ومحبة وتعاون مخلص .

واضاف : ان الشعب العراقي باجمعه بالنسبة لما رايناه في العرض العسكري والعرض المدني نهار امس الاول ، والذي استمر اكثر من ٦ ساعات ، ومر فيه امام الحضور ما لا يقل عن نصف مليون عراقي وعراقية ، ان هذا الشعب يؤيد العهد ، خصوصا بعد صدور قانون العمل الجديد الذي يعطي العمال حقوقهم . واظن ان هذا القانون هو احدث قانون ، ليس في الدول العربية فحسب ، بل في العالم ايضا ، ومن ثم البيان الذي اصدره سيادة الرئيس البكر معلنا الدستور الموقت للجمهورية العراقية . واعتقد ان هناك تاييدا كاملا شاملا للحكومة ولحزب البعث في العراق .

... ج الرسمي ... ة امير ... ت للبنان

... امس ، المنهاج الرسمي لزيارة ... ويت الشيخ صباح السالم ... الى لبنان . وسيصل امس ... الى مطار بيروت في الساعة ... من صباح غد الاثنين ، ... في استقباله الرئيس شارل ... كان الدولة .

... تالفت بعثة الشرف المرافقة ... ويت من وزير الاشغال العامة ... بيار الجميل ، والسيد محمد ... ومحافظ جبل لبنان السيد غالب ... والسيد سميح المبابا ، والسيد ... بية .

... يون ليرة ... وات سوفياتية ... لاسواق اللبنانية

... الاتحاد السوفياتي بشراء ... منتجات لبنانية بمبلغ ٤ ملايين ... السنة ، او ما يوازي مبلغ ... ن ليرة لبنانية .

... ذا التعهد بموجب الاتفاق ... الجديد ، الذي وقع يوم ... الماضي في موسكو بين البلدين ... ضات استمرت حوالي شهرين ... ض حوالي مليون ونصف مليون ... ، اصل هذا المبلغ لشراء ... اللبنانية .

... المشتروات السوفياتية من ... اللبنانية في خلال السنوات ... في حدود ستة ملايين ليرة ... الاتفاق الجديد ستبلغ حوالي ... ن ليرة .



... في الساعة الرابعة من بعد ... يوم الاحد في كنيسة مار يوسف ... ـ الحدث بالصلاة على ... الفقيد .

... ورج يوسف شدياق ... ير العام للبريد)

... وارى الثرى في مدفن العائلة. ... التعازي في منزل الفقيد ، ... ملك توفيق علامة يومي ٢٠ ... الجاري . رحم الله الفقيد والهم ... صبر والعزاء .

... ت الى رحمته تعالى المرحومة ... هند صايغ مراش

... جة نوري مراش ووالدة كلود ...

... ل بالصلاة عن نفسها الساعة ... ر اليوم الاحد في كاتدرائية ... الكاثوليك ، طريق الشام .

... التعازي في منزلها الكائن في ... الناصرة يومي الاثنين ٢٠ ... و ٢١ تموز .

... الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء ... لاشتراك معها في الصلاة عن ... وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة ... خاص .

ذكرى اربعين

... يوم الثلاثاء في ٢١ تموز ... ذكرى مرور اربعين يوما على ... المرحومة

... يقة ابراهيم قباني

... (... المرحوم ابراهيم كيالي) . ... المناسبة ستقتلى آي من ... الحكيم عن روحها في منزل صهرها ... الدين قباني الحرش — محلبة ... ، بناية سعادة

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

وزير الصحة ينتقد تصريحات مدير عام الضمان حول استبعاد استيراد الادوية من الدول الاشتراكية

الوزير المطران : طلبنا من الجمارك منع دخول ادوية الضمان

اكد وزير الصحة السيد حبيب المطران مجددا حق وزارته بمراقبة الادوية ومنع استيرادها او سحبها من الاسواق ، وان سلطتها هذه تشمل ايضا الادوية التي تستوردها ادارة الضمان الاجتماعي . وتساءل الوزير المطران كيف سيطبق الضمان الصحي قبل انجاز كافة الاستعدادات والتجهيزات الفنية والبشرية اللازمة له . قال الوزير انه طلب من ادارة الجمارك منع ادخال ادوية الضمان الاجتماعي .

وقد ادلى وزير الصحة بحديث رد فيه على ما قاله الدكتور رضا وحيد المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي ، من ان ادوية الدول الاشتراكية استبعدت في المناقصة لان الطبيب اللبناني لم يتعرف عليها بعد ، وذلك في تصريح نشرته له « الانوار » في الاسبوع الماضي .

وقال : انني استغرب هذه الحجج . وليس لي ان انكر الدكتور وحيد ، بانه في كل يوم يصنع دواء جديد ويرسل الى الاسواق ، وتلغى بعض الادوية ويمنع بعضها الاخر . ولكل دواء من الادوية التي تطرح في الاسواق نشرات دعائية لاعلام الاطباء بمحتوياتها ، ثم انه ترسل منها عينات يكتب عليها كلمة « مسطرة غير معدة للبيع » حتى يتمكنوا من ان يختبروها شخصيا .

وفضلا عن ذلك ، قال الوزير المطران : من المفروض ان تكون لدى كل طبيب مجموعة قاموس عن الادوية ، تذكر الطبيب بما يجب ان يضعه من ادوية لكل حالة من الحالات المرضية ..

حجة غير مقبولة

وقال : اذن فالحجة بابعاد الادوية الشرقية عن مناقصة صندوق الضمان لعدم تعرف الطبيب اللبناني عليها غير مقبولة . ومن الطبيعي الا يتعرف عليها الطبيب ، لانها غير موجودة في الوقت الحاضر . اما عندما تتوفر فيتعرف عليها الطبيب ويصفها فيشتريها المريض باسعار متدنية ويستعملها لنفسه شخصيا .

واضاف : ولا بد من الاشارة الى ان هناك اطباء تلقوا دروسهم وتخصصهم في البلدان الشرقية ، وهؤلاء يجهلون حتى بداية ممارستهم الطب في لبنان ، الادوية الغربية التي يصبحون ملزمين بوصفها لعدم وجود ادوية شرقية .

الاستيراد المباشر

واجاب الوزير المطران على قول الدكتور وحيد ، بان من حق صندوق الضمان ان يستورد الادوية من الخارج مباشرة ، فقال :

« لا انكر الحق الذي اعطاه القانون للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باستيراد الادوية من الخارج مباشرة . لكن هذا القانون لم ينتزع من وزارة الصحة العامة صلاحياتها بحق مراقبة الادوية ومنع استيراد حتى المجازة منها ، او سحب كميات من الادوية المجازة من الاسواق لاسباب فنية تتعلق بالصحة العامة . هذا ما جرى في الامس ، ويمكن ان يحصل كل يوم ... ولقد كررت هذا القول في الصحف مرارا ، لكن صندوق الضمان لا يريد ان يسلم به .

وقال : ان القانون اذ اعطى حق استيراد الادوية المباشر لهذا الصندوق فقد اغناه فقط عن المرور عن طريق وكيل تلك الادوية ، وبذلك اصبح صندوق الضمان شأنه تجاه الوزارة شأن كل مستورد ، وتطبق عليه كل القوانين التي تطبق على اي مستورد كان .

تنفيذ المشروع

ثم رد الوزير على قول الدكتور وحيد بان الضمان الصحي سينفذ في الموعد المحدد له وهو اول شباط ١٩٧١ فقال :

« ان وجود الدواء لا يعني وجود من يصفه : فاين جهاز الاستشفاء ؟. اين المستشفيات ، اين الطبيب ، اين العيادات ، اين المختبرات ، اين المراكز في الارياف ؟! هذا مع العلم ان شيئا من هذا لم يوضع له بعد حتى التصميم .

« فاذا كانت حجة الدكتور وحيد ان ايجاد الدواء هو كاف خصوصا بعد الفشل الذريع الذي اصيبت به مناقصة الادوية البالغة قيمتها عشرة ملايين ليرة والتي لم تقدم فيها سوى عروض لا تزيد مبالغها عن الـ ٧٠ او الـ ٨٠ الف ليرة — فبودي اسأله : كيف سيطبق الضمان الصحي في شباط ١٩٧١ ؟

وقال الوزير المطران : واذا كان الدكتور وحيد يغش نفسه ، فكيف يجيز لنفسه ان يغش المواطن اللبناني وعلى صفحات الجرائد سعيا وراء دعاية شخصية يظهر فيها بانه يجهل كل ما هو طب واصول طب او تطبيب ؟.. كيف يسمح لنفسه بان ينتقد وزير الصحة في ملاحظاته الفنية ويتهمه بانه يعاكس تنفيذ الضمان الصحي ، وهو — اي الدكتور وحيد — عاجز عن تطبيقه بالطرق السليمة ؟

واضاف : وكيف يمكنه القول ان وزارة الصحة ترغب بان تحرم المضمونين من خفض اسعار الدواء في وقت قامت بتخفيض تلك الاسعار ، وجعل الادوية متناول كافة المواطنين عن طريق سماحها للدواء الشرقي بالدخول الى البلاد ؟

— البقية على الصفحة ٦ —

من نافذتي

السعادة قريبة الزوال

يظن بعض الناس ولاسيما موظفو الدولة ، ان المال هو كل شيء في الدنيا ويرددون المثل الفرنسي الشهير القائل : « المال يفعل كل شيء » وكثيرا ما ينجرف بعض الموظفين في طريق الرشوة لكي يجمعوا المال فيسيئوا الى الشعب والى انفسهم !

ومن المعلوم ان قارون هو اشهر رجل في الغنى والثروة ، ولا يزال الناس يقولون عندما يصفون رجلا بالغنى انه اغنى من قارون . ويروى ان قارون هذا التقى مرة صولون الفيلسوف اليوناني فسأله : هل يعرف في الدنيا احدا اسعد منه حظا . فاجاب الفيلسوف لا حق للبشر بادعاء السعادة لانها عرض قريب الزوال . فضحك قارون في سره من هذه الفلسفة ومضى .

ويقول التاريخ ان قارون هو آخر ملك على ليديا احدى ممالك آسيا الصغرى وانه توفي سنة ٥٤٨ قبل الميلاد . وهناك حكاية وثنية تتحدث عن غنى قارون فتقول ان ميداس ملك فريجيا اعطاه باخوس اله الخمر نعمة خاصة وهي انه كلما امسك شيئا بيده تحول الى ذهب . ولكن ميداس لم يلبث ان ضاق بهذه النعمة ذرعا واستاجر رجلا بطمعه ، لانه كان اذا امسك الخبز بيده تحول الى ذهب .

واخيرا اشفق عليه اله الخمر ونصحه بان يستحم في نهر « بكتول » . فاستحم وشفي من النعمة الذهبية . ولكن انتقلت العدوى الى النهر فصار يحمل بعد اجتيازه بمدينة « سرد » عاصمة فريجيا شذورا ذهبية ويمر بها في ليديا مملكة قارون ومنها الى البحر . فشرع قارون يلتقط هذه الشذور ويحشدها في صناديقه حتى صار اغنى رجل في العالم .

ويضيف التاريخ ان قارون اخضع بماله كل آسيا لسلطته ، ولكن جاءه فيما بعد كسرى انوشروان ملك العجم غازيا وقهره في معركة «التمبراي» واخذه اسيرا . وحكم عليه بالموت ...

وهكذا انتهت حياة هذا الغني الشهير الذي سخر من الفيلسوف اليوناني صولون عندما قال له : ان السعادة عرض قريب الزوال ...

وعسى يفهم هذه الحقيقة بعض الموظفين ...

« متفرج »

قيادة الكفاح المسلح تطلب ابلاغها عن مخالفات الفدائيين في لبنان

طلبت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني من السكان في لبنان ، ابلاغها هاتفيا عن اي فدائي يشاهد خارج مناطق الحدود المتاخمة لاسرائيل او مخيمات اللاجئين ، وهو يرتدي لباس الفدائيين المرقط ويحمل سلاحا ظاهرا .

وقالت القيادة في بيان اصدرته في بيروت : ان الفدائيين الذين يسمح لهم بارتداء الملابس المرقطة وحمل السلاح بصورة غير ظاهرة ، هم فقط رجال الكفاح الفلسطيني المسلح الذين يعملون رجال انضباط .

واضافت القيادة تقول ، انها سترسل فور تلقيها مثل هذه المعلومات من المواطنين ، دورياتها للتحقيق مع الفدائيين المخالفين لاجراء المقتضى بحقهم .

قتيلان و ٤ جرحى بحادث اصطدام في « خيزران »

قتل شخصان واصيب ٤ بجروح ، ثلاثة منهم حالتهم خطيرة في اصطدام وقع بين سيارة « مرسيدس » وشاحنة على طريق « خيزران » القريبة من صيدا .

والقتيلان هما ، سائق سيارة المرسيدس عبد الحسن محمد عطية من بلدة « قانا » في الجنوب (٤٢ سنة) ومحمد عساف من بلدة « بوداي » في بعلبك (٣٠ سنة) . كما اصيب كل من حسن اسماعيل عساف ، وابراهيم عساف ، ومحمد علي عساف من « بوداي » بجروح خطيرة ، وميشال متري حيوان من حدث بيروت بجروح طفيفة .

قتل شقيقه لانه طالب بحقه

اقدم علي لافي الحنين على قتل شقيقه احمد في بلدة « الظاهرية » قرب الناقورة بالجنوب ، لان القتيل حاول استعمال حصته في منزل والده الذي يشغله القاتل مع زوجته ، لرغبته في الزواج هو الاخر .

الامام الصدر يعلن اختيار المرجع الاعلى للطائفة الشيعية

رئيس المجلس الشيعي يرفض تدخل الهيئات الدينية بانتخابات الرئاسة

اعلن سماحة الامام موسى الصدر امس ، انه تم اختيار آية الله العظمى السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي كمرجع اعلى للشيعة في العالم خلفا للمرحوم السيد محسن الحكيم المرجع الاعلى السابق . وتحدث ردا على سؤال ، عن معركة رئاسة الجمهورية .

وقد جاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحفي عقده الامام الصدر ظهر امس ، وشرح فيه الاصول المتبعة في اختيار المرجع الاعلى ، وقال انها ليست انتخابا ولا يتبعها تكريس او مبايعة .

● آية الله العظمى السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي ●

من هو المجتهد الخوئي

وقال الامام الصدر في بيان تلاه في المؤتمر : ان السيد ابو القاسم الخوئي هو من مواليد النجف الاشرف في العراق ، ويقيم هناك وله من العمر ٧٢ سنة وهو الاستاذ الاول في جامعة النجف منذ ثلاثين عاما ، وقد تخرج على مدرسته الفقهية والاصولية مئات من المجتهدين الذين يشكلون الاكثرية الساحقة من العلماء في اقطار العالم .

وللسيد الخوئي اراء جديدة وافكار متطورة في مختلف مباحث الفقه والاصول ، بحيث يعد من المجددين في علوم الشرعية . وهو بثقافة واسعة ، وله مؤلفات موسوعية كثيرة في الفقه والاصول وتفسير القرآن الكريم وعلم الرجال ، ويمتاز بقدرة خارقة في الاستدلال وفي تدريب طلابه على الاجتهاد .

واضاف : ان الكثير من علماء الدين في لبنان ومن جملتهم شخص رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من تلامذة السيد الخوئي .

وتضمن بيان الامام الصدر بحثا موجزا عن معنى الفقه والاجتهاد والتقليد والمرجعية ، وكيفية اختيار المرجع الاعلى .

انتخابات الرئاسة

وبعد الانتهاء من تلاوة بيانه رد الامام الصدر على سؤال حول موقفه من معركة انتخاب رئيس الجمهورية ، وعن نتائج زيارة وفد نواب الكتائب الذي زاره قبل ظهر امس ، بما يلي :

« انني ما زلت اصر على التزامي الكلي بوظيفتي كرجل دين . وهذا ما يدعوني الى تجنب الخوض في الامور السياسية بصورة مطلقة ، ولكن عندما تكون القضايا مرتبطة بمصير الوطن ، فان الواجب يقضي عندئذ على الراهب بان يترك صومعته ، وعلى رجل الدين بان يترك واجبه ، ليدخل ميدان الدفاع عن الوطن . ومعركة الرئاسة بالنسبة للظروف التي تنتظرها البلاد هي من القضايا الوطنية التي يتوقف عليها مصير الوطن .

واضاف سماحته : « ان لبنان كان له رصيد كبير في العالم يصونه ويخفف الاعباء عن عاتق المسؤولين فيه ، ولكن هذا الرصيد تضاءل ، ونحن مقبلون على سنوات قلقة جدا كما نلاحظ من بيانات الزعماء السوفيات والاميركيين والاستعدادات المبذولة لخوض حرب كونية بسبب قضية الشرق الاوسط .

قيادة ومصير

وقال الامام الصدر : « ان قضية السنوات المقبلة ليست قضية اصوات وترضيات ومناقشات ، ولكنها قضية قيادة ، وقضية مصير لبنان . وبقاؤه ، ولذلك فان على الجميع ان يترفعوا عن كل نزعاتهم ومصالحهم ، ويختاروا من يتمكن من قيادة هذا البلد مخلصا ، فالخطر موجه الى كل فرد من اللبنانيين كبيرا كان أم صغيرا . وللبنان اكثر من تجربة في هذا المجال ، اذ انه في كل مرة كان الخطر يحدق به كان جميع اللبنانيين يترفعون عن اهوائهم ويقفون صفا واحدا لمجابهة الخطر .

« هذه هي النقطة الاساسية التي ركزت في البحث مع وفد الكتائب . وكل محاولة تجري في هذا السبيل اي في سبيل اختيار الشخص الذي يتمتع بالكفاءات والقدرة على الحفاظ على كيان لبنان امام الهزات العنيفة التي ينتظرها ، كل محاولة من هذا النوع اعتبرها مباركة ، وهذا لا يمكن تسميته مداخلة في السياسة ولكنه واجب وطني حتى نحافظ على بلدنا .

وسئل سماحة الامام الصدر عما اذا كانت هناك فكرة لاعادة عقد اجتماعات بين رؤساء الطوائف بغية الاتفاق على مرشح واحد تجمع الكلمة عليه ، فقال : « ان اي مبادرة من هذا النوع هي خطوة مباركة ، ولكن اقتناعي الشخصي والتزامي الروحي يؤكدان علي ان اي تدخل من قبل الهيئات الدينية على الاقل في الفترة الحاضرة لن يصح .

وسئل سماحته عن الغاية من سفره الى الخارج فاجاب : « منذ مدة وانا اشعر بعوارض صحية تنتابني وقد اشتدت علي هذه العوارض اخيرا نتيجة الارهاق ، الامر الذي سيضطرني للسفر الى الخارج والاستشفاء . وساقضي عشرة ايام في فرنكفورت وعشرة ايام اخرى في تشيكوسلوفاكيا ، اي ان غيابي لن يطول باذن الله عن عشرين يوما » .

● الامام موسى الصدر ●

توقيف موظف اطلق النار على خادمته الصغيرة

امرت النيابة العامة العسكرية بتوقيف موظف اطلق النار على خادمته الصغيرة ، انتقاما لابنته الرضيعة التي قتلت مسمومة من قبل الخادمة .

وقد اصيبت الخادمة يسرى عبد الكريم محمد علي ، وهي فتاة سورية من بلدة « بيت نافل » بقضاء صافيتا وعمرها ٨ سنوات ، برصاصة في رأسها ونقلت الى المستشفى وهي بحالة الاحتضار .

عودة موريس الجميل

● عاد الى بيروت يوم امس الاول ، وزير التصميم الشيخ موريس الجميل ، وقد اجتمع الوزير الجميل امس بكبار الموظفين في وزارته واطلعهم على نتائج رحلته الى اوروبا ، والاتصالات التي اجراها بشأن مجيء البعثات الفنية من مؤسسات الامم المتحدة ، والقطاعات الرسمية لتنفيذ مشاريع التنمية في لبنان وخاصة في نطاق محافظة الجنوب وفي الصورة اعلاه الوزير الجميل في صالون الشرف بالمطار ويبدو السفير سليمان الزين نائب رئيس مجلس الجنوب ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

المؤتمر الوطني للتغذية ينهي اعماله ويصدر ٨ توصيات رئيسية

اختتم المؤتمر الوطني الاول للغذاء والتغذية امس ، اعماله بحضور وزير التصميم الشيخ موريس الجميل ، واصدر عدة توصيات .

وفي جلسته الختامية صباح امس ، عالج المؤتمر نوع الخدمات التي يجب تقديمها لتحسين مستوى التغذية وتنظيم هذه الخدمات . فتناول الدكتور بيتر غريفز موضوع « التنظيم الاداري لتأمين الخدمات » والسيدة ابيسه نجار موضوع « الاوضاع الحالية للخدمات — دور المؤسسات الاجتماعية في تحسين مستوى التغذية » .

وتحدث الدكتور الياس سروجي عن مشروع برنامج وطني للخدمة الصحية في الريف اللبناني ، وعلاقته بشؤون التغذية .

الخدمات الاجتماعية والتغذية

وتلاه الدكتور اسماعيل عبدو في كلمة عن الخدمات الاجتماعية عن طريق برامج التغذية . واخيرا الدكتور فوزي الحاج في علاقة الارشاد بتحسين مستوى التغذية .

وبعد مناقشة عامة دامت ١٥ دقيقة ، طرح موضوع السياسة الغذائية ، بما فيها سياسة الاسعار وسياسات الاستيراد والتصدير ، فتحدث الدكتور روي قره اوغلان عن سياسة السكر في لبنان ، وتلاه الدكتور خليل رضا عن سياسة الحليب ومشتقاته في لبنان . وتناول الدكتور جوزف فليمان سياسة القمح في لبنان ، اما الدكتور الياس سابا فقد عالج مشكلات رسم وتنفيذ السياسة الغذائية .

وفتح بعد ذلك المجال لمناقشة ثانية ، تلاها عرض الموضوع الثالث : « رسم السياسة العامة للغذاء والتغذية في لبنان » ، تم كلمة الدكتور سلطان حيدر ، الذي عرض توصيات المؤتمر على الشيخ موريس الجميل ، والتي تتألف من ٨ نقاط رئيسية تتناول انتاج المواد الغذائية ، والصناعات الغذائية ، والتشريع ، ومراقبة المواد الغذائية ، والوضع الحالي للتغذية في البلاد ، والتنظيم الاداري ، والتوجيه والارشاد والاعلام .

البقاعيون يهددون بالعودة للاضراب بسبب مصلحة الابحاث الزراعية

اعلن ممثلو الهيئات الاقتصادية والنقابية في زحلة والبقاع امس ، ان وزير الزراعة يرفض اعادة المديرية العامة لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية الى « تل العمارة » . وحذروا من ان ذلك قد يفسح المجال للعودة الى حالة الاضطراب السابقة التي سادت البقاع منذ مدة .

وقد جاء ذلك في برقية وجهها ممثلو مختلف القطاعات الاقتصادية والمهنية والنقابية في زحلة الى الرئيس شارل حلو .

وتشير البرقية الى تقدير البقاعيين لموقف رئيس الجمهورية من مطالبهم الحيوية وتقول : رغم قرار مجلس الوزراء الاخير يتشبث وزير الزراعة بعدم اعادة المديرية العامة لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية الى «تل العمارة » ، بحجة ان المادة ٢٤ من المرسوم رقم ٦٤٧٤ يجب ان تعدل قبل ذلك .

وقالت البرقية : ان قرار مجلس الوزراء الاخير ، اخذ بعين الاعتبار قرار اللجنة المعينة بالقرار رقم ٤٧ وقضى باعادة المديرية العامة الى « تل العمارة » فورا ، على ان يتم التدبير التشريعي فيما بعد .

ودعا موقعو البرقية الى تنفيذ هذا القرار دون تاخير ، كي لا يفسح ذلك المجال للعودة الى حالة الاضطراب السابقة التي سادت البقاع اسابيع عديدة .

وقد وقع هذه البرقية كل من السادة : الفرد السكاف — سعيد عقل ، جان السكاف ، سليم المعلوف ، جوزف قصرجي ، اميل صدقة ، فوزي الشماس .

مصادرة اسلحة حربية وذخائر في طرابلس والمتين وبعبدا

ضبط رجال الدرك التابعين لمخفر المروج ، رشاشا حربيا و ٤ امشاط تحتوي على ١١١ قذيفة من نوعه ، ومسدس باريتا ايطالي الصنع مع ٧ قذائف تابعة له ، في سيارة يقودها سارات جان يعقوب (١٣ سنة) في محلة المتين .

وقال سارات ان السيارة لوالده اما الاسلحة فهي لقريبه نقولا مرشد يعقوب المقيم في الشوير ، فحجزت السيارة واوقف سارات وصودرت الاسلحة ، وبوشر البحث عن نقولا .

واعتقل رجال الدرك في طرابلس شخصا يدعى محمد محمود العبود بعدما صادروا منه مسدسا حربيا من عيار ٩ ملم مع عدة قذائف .

وصودر مسدس من عيار ٩ ملم ايضا من حسن علي ضاهر مع ٦ قذائف واعتقل حسن .

وفي العمروسية قبض رجال المفرزة الجنائية في بعبدا على منصور ديب خليد (٢٨ سنة) بتهمة التهديد بسلاح حربي وحجز حرية وصادروا من منزله مسدسا حربيا عيار ١٢ ملم وبندقية صيد روسية الصنع وقنبلة غير صالحة .

والجدير بالذكر انه سبق لديب خليد والد منصور أن قتل ابنه جان منذ عدة اشهر وهو بحالة السكر .

القاهرة : روسيا اكدت وقوفها الحازم بجانب العرب

البيان المصري - السوفياتي يعبر عن نجاح محادثات موسكو

ذكر في القاهرة امس ، ان البيان المصري - السوفياتي المشترك والقرار الذي اصدره مجلس السوفيات الاعلى بشأن الشرق الاوسط ، هما تاكيد وتعبير لتصميم الاتحاد السوفياتي على الوقوف بحزم بجانب الحق العربي حتى يتحقق السلام على اساس راسخ من العدل والاستقرار .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان محادثات موسكو كشفت عن روح الصداقة والتفاهم والتعاون الكامل بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ومضت تقول : ما من شك في ان نجاح محادثات موسكو على هذا النحو البارز وفي ادق التفاصيل ، اصاب الدوائر الاستعمارية والصهيونية بلطمة حتى انهم انطلقوا يشيعون الاضاليل ، غير ان ذلك لن يجدي في النيل من تصاعد قدرة العرب على رد العدوان وازالة اثاره ، ان لم يكن بالوسائل السلمية فباللغة التي لن يجد العدو بديلا من التسليم بها .

مشروعات الاستسلام الاميركية

هذا ، وقالت صحيفة « الجمهورية » امس ، ان مشروعات السلام الاميركية هي مشروعات لفرض الاستسلام على العرب .

واوضحت ان واقع المعركة هو ان الامة العربية تواجه فيها وجودا استعماريا ، متلاقي اسرائيل كأداة للامبريالية الاميركية ، يعتمد اساسا على فلسفة العدوان التي اذا تخلى عنها يفقد في نفس الوقت مبررات وجوده .

وذكرت ان ذلك يوضح مفهوم السلام عند اسرائيل الذي يعني استسلام العرب والذي تتبناه الامبريالية الاميركية لانه يتفق تماما مع مصالحها واطماعها في المنطقة .

وقالت انه ليس غريبا ازاء ذلك ان ساسة واشنطن يتحدثون عن مبادرات السلام وسط تظاهرات عسكرية ارهابية للضغط والتخويف ، مما يتنافى تماما مع السلام الحقيقي .

واكدت الصحيفة من جديد ، ان الرد الوحيد والطبيعي الذي يملكه العرب ضد العدوان ، هو ان يثبتوا له عمليا انهم قادرون على هزيمة قوته العسكرية باستنزافها ثم قهرها حتى لا تكون بعد ذلك وسيلة للتعامل مع الشعوب العربية او مع الشعوب المستقلة في العالم بأسره .

القاهرة - ا.ش.ا

فدائي ليبي يؤكد ان الثورة المسلحة هي الحل

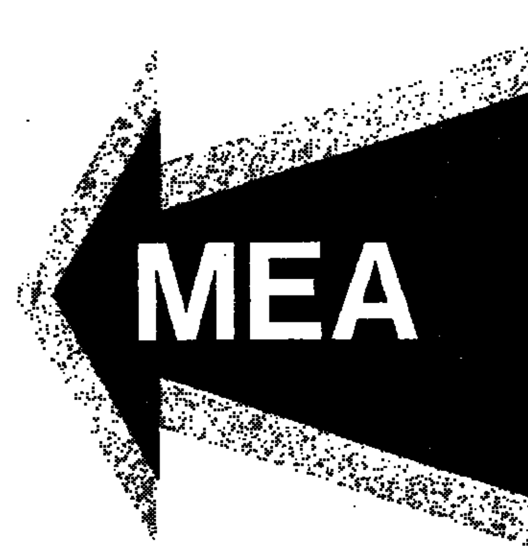
اعرب مناضل ليبي انضم لحركة « فتح » مؤخرا عن ايمانه المطلق بان الثورة المسلحة هي الوسيلة الوحيدة لازالة العار الذي لحق بالامة العربية في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ .

وارجع المناضل الليبي محمد الشيخ الذي اشترك في خمس عمليات فدائية تعدد المنظمات الفدائية الى تأثير البيئة والظروف الحياتية للشعب العربي الفلسطيني بعد نكبة ١٩٤٨ .

وقال : انهم برغم هذا التعدد ، نجد ان الهدف واحد ولكن المشكلة هي اختلاف وجهات النظر في وسيلة تحقيق هذا الهدف .

وتمنى المناضل الليبي محمد الشيخ في تحقيق نشر بصحيفة « الرائد » الليبية المستقلة امس ان يرى الانسان العربي متحررا من كل رواسب الاستعمار ، وان يعيش حرا في ارضه .

طرابلس الغرب - وال



● الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى مطار القاهرة يوم امس الاول ، عائدا من موسكو ، ويبدو في استقباله السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة . كما اشترك في استقبال الرئيس عبد الناصر كبار الرسميين والضباط وجماهير غفيرة ●

(صورة من ا.ش.ا)

ناصر يهنىء فرانكو بالعيد القومي الاسباني

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية التهنئة التالية الى الرئيس فرانسسكو فرانكو رئيس الدولة الاسبانية :

في مناسبة العيد القومي لاسبانيا يسرني وشعب الجمهورية العربية المتحدة ان نعرب لكم عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة باخلص اماني الصحة والسعادة لشخصكم ، والعزة والتقدم للشعب الاسباني . القاهرة - ا.ش.ا

طيارون ليبيون يتدربون على « الميراج » بفرنسا

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان ثمانية طيارين ليبيين بدأوا يتدربون على قيادة طائرات « الميراج » في مدينة تولوز الفرنسية .

ويتلقى الطيارون دروسهم في مدرسة الطيران المدني الفرنسية ، وفقا للاتفاق الليبي الفرنسي الذي اشترت ليبيا بموجبه ١١٠ طائرات « ميراج » من فرنسا .

تولوز - ا.ب

وزير خارجية الاردن يشيد بالبيان المصري - السوفياتي

اعلن السيد انطون عطاالله وزير الخارجية الاردنية امس، ان البيان المشترك المصري - السوفياتي ، هو بلاغ سليم حكيم يتسم بالرغبة الصادقة في الوصول الى حل سياسي عادل وتفادي الحرب .

وقال ان البيان يستند في مضمونه وجوهره ، الى رغبة الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي في الوصول الى تسوية سلمية عن طريق الامم المتحدة طبقا لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وقال ان البيان يشترط بالطبع انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها دون استثناء، وهو شرط اساسي لازم لاية تسوية سياسية .

ومضى الوزير يقول : لقد اعرب الاتحاد السوفياتي في البيان المشترك عن تاييده الكامل لكفاح الشعب العربي ، وحرصه على استقلاله وتقديم جميع المساعدات اللازمة في حالة فشل الوصول الى تسوية سياسية .

رد الفعل الاسرائيلي العدائي

وقال : وهذا امر يدعو الى التقدير والارتياح . ومع ان البيان اتسم بالاعتدال والرغبة الصادقة في الوصول الى تسوية سلمية ، فان رد الفعل الاسرائيلي اتسم بالعداء والاثرة وتهديد السلام العالمي .

واستطرد يقول : ان اسرائيل التي ما فتئت بسياستها التوسعية واطماعها الاقليمية تقوض دعائم السلام والاستقرار في هذه المنطقة - ما تنفك توجه التهم جزافا الى غيرها ، ومن ذلك حملتها الدعائية التخريبية الاخيرة ضد الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة .

واختتم السيد عطاالله تصريحه بقوله : واذا كانت هناك اية مطامع استعمارية في منطقة الشرق العربي فانها تنحصر كليا في اسرائيل والمخطط الاسرائيلي الذي يلقى مع الاسف تاييدا ظاهرا من الجانب الاميركي .

عمان - ر، ا.ش.ا

توقع تقديم مشروع مضاد للمقترحات الاميركية

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من موسكو امس ، ان الاوساط الديبلوماسية في العاصمة السوفياتية ترى في البيان المشترك العربي - السوفياتي تلميحا الى احتمال تقديم مشروع مشترك في وقت قريب للتسوية في الشرق الاوسط ، وذلك ردا على مشروع وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية .

وقالت ان البيان المشترك يشدد على محاولات التسوية السلمية التي تجري ضمن نطاق الامم المتحدة ، مما يترك الباب مفتوحا امام استمرار المحادثات الثنائية والرباعية حول ازمة الشرق الاوسط . كما ان الموقفين المصري والسوفياتي ما يزالان مبنيين على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وعلى التمسك بقرارات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين التي اجمعت على ضرورة تمكينهم من العودة الى ديارهم التي شردوا منها .

واشارت الاوساط الديبلوماسية الى ان القاهرة وموسكو تصران على اتخاذ موقف حازم من الازمة ، كما تصران على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية دون قيد او شرط .

وقد اكدتا في البيان المشترك انه من غير الممكن اقامة سلام متين وعادل الا بعد تبني تدابير عاجلة وحاسمة تمنع اسرائيل من مواصلة اعتداءاتها على الدول العربية ، وتجبر تل ابيب على سحب قواتها من جميع الاراضي المحتلة .

مشروع مضاد للمقترحات الاميركية

وقالت هذه الاوساط ، ان التدابير العاجلة ، تترك المجال امام القاهرة وموسكو لتقديم مشروع مضاد للمشروع الاميركي الذي قدمه روجرز .

وقالت الوكالة الفرنسية في برقية اخرى لها من القاهرة : ان البيان المشترك احدث بلبلة بين المراقبين وجعلهم في حيرة اذ انه ترك المجال واسعا لكافة الافتراضات . فهل سيتعرض الشرق الاوسط لمزيد من اعمال العنف ؟ ام انه على العكس سيصل الى فترة هدوء واستقرار حتى ولو كانت موقتة ؟ وعادت الوكالة الى القول : ان المراقبين في حيرة !

القاهرة ، موسكو - وصف

اتفاق لتوزيع النفط المكرر في ابو ظبي

وقع الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ، وهاري برنارد المدير العام لشركة كالتكس (الخليج) امس، اتفاقا مدته ١٠ سنوات يمنح الشركة حق توزيع جميع انواع انتاج شركة « كالتكس » من النفط المكرر في ابو ظبي وتوابعها .

ويمنح الاتفاق شركة « كالتكس » حق انشاء محطات لخدمة السيارات وتسهيلات للتسويق يتطلبها توزيع منتجات النفط .

ابو ظبي - ر

مزاعم لواشنطن وتل ابيب ضد البيان المشترك

كما في جميع المواقف ، كان موقف واشنطن وتل ابيب من البيان المشترك العربي - السوفياتي الذي صدر مساء امس الاول ، واحدا في محاولة التقليل من اهميته ، وفي الادعاء بانه لم يتضمن اي شيء جديد .

وجاء التعليق الاميركي على البيان المشترك مساء امس الاول، في تصريحات باسم وزارة الخارجية ادعت ان البيان يبدو انه تكرار للعبارات المألوفة التي سبق للاتحاد السوفياتي ان رددها في العديد من القضايا الدولية .

واضافت الوزارة تقول ، ان الولايات المتحدة لا تزال تنتظر ردا على المقترحات التي تقدمت بها في الشهر الماضي الى اسرائيل والدول العربية وطلبت فيها وقف اطلاق النار وبدء المحادثات .

وقالت الوزارة انها ستنتظر ورود رد بالطرق الديبلوماسية على هذه المبادرة السياسية قبل الوصول الى استنتاجات نهائية بصدد البيان الذي صدر في نهاية زيارة الرئيس عبد الناصر للاتحاد السوفياتي التي استمرت ١٩ يوما .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس» ان واشنطن اتخذت موقف الترقب حول هل ستؤثر محادثات موسكو في احتمالات التفاوض لاجل السلام في الشرق الاوسط .

.. وايبان لا يرى جديدا

اما ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، فقد زعم ان البيان المشترك ليس شيئا جديدا . وادعى في بيان اصدره بهذا الصدد : انه يظهر بوضوح العداء الذي يكنه الاتحاد السوفياتي نحو اسرائيل .

وقال ايبان ان البيان شدد على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وزعم ان الانسحاب الكامل لم يرد في قرار مجلس الامن الدولي .

وختم ايبان بيانه بالزعم : ان الاتحاد السوفياتي لا يعمل لاجل السلام .

ولم يقتصر رد الفعل الاسرائيلي على تصريحات ايبان ، بل اطلقت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل سلسلة مزاعم وحملة تهجمات على الاتحاد السوفياتي .

واشنطن مرتاحة للهجة البيان

هذا ، وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من واشنطن ، ان الدوائر السياسية في الولايات المتحدة لا تخفي ارتياحها لمضمون البيان المشترك ولهجته المعتدلة بصورة عامة - بالاضافة الى انه لم يتضمن اية اشارة الى عمل عسكري جديد من جانب الجمهورية العربية المتحدة ، او مزيد من شحنات الاسلحة السوفياتية .

واضافت ان الايام المقبلة ستساعد على ايضاح الملامح حول ازمة الشرق الاوسط ، خاصة وان الرئيس عبد الناصر سيلقي خطابا يوم ٢٣ تموز الجاري في القاهرة .

واشنطن ، تل ابيب - ر، ا.ب، وصف .

العرض العسكري الكبير في أعياد الثورة بالعراق

رسالة خاصة من بغداد

بغداد — من مراسل «الانوار» تحسين عبد الحميد :

كانت الاحتفالات الرسمية والشعبية الواسعة التي شهدتها بغداد هذا الاسبوع بمناسبة اعياد الثورة ، من اروع الاحتفالات التي شهدها العراق . كما اعتبر الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي احمد حسن البكر بهذه المناسبة بعيد الاهمية عميق الاثر .

وقد شاركت العراق في اعياده الوطنية وفود من مختلف الدول العربية واقطار العالم الصديقة :

وكانت ابرز الاحتفالات التي جرت في بغداد ، العرض العسكري الكبير والمسيرة الشعبية يوم امس الاول . فقد سارت امام المنصة التي كان يقف عليها الرئيس العراقي البكر واعضاء مجلس قيادة الثورة، جماهير حاشدة انتظمت في مواكب تمثل مختلف المؤسسات الاجتماعية ومنظمات الشباب واتحادات العمال والطلبة والنساء العراقيات ، ومنظمات المقاومة الفلسطينية والحزب الديمقراطي الكردستاني والطوائف الاثورية والارمنية والتركمانية .

وجرى هذا الزحف الشعبي المنظم بعد عرض عسكري شوهدت فيه لاول مرة اسلحة ثقيلة جديدة ، وحلقت في سماء بغداد مجموعات من طائرات «الميغ» والهليكوبتر .

ولقد طغى الطابع الشعبي على المسيرة التي جرت في بغداد يوم ١٧ تموز ، ورفعت شعارات تؤكد على التحرير والوحدة الوطنية والديمقراطية ودعم الحكم التقدمي الثوري بقيادة حزب البعث .

خطاب الرئيس العراقي

وكان الرئيس البكر قد القى مساء الخميس الماضي ، خطابا هاما قدم فيه منهاجا شاملا وبرنامجا واضحا للعمل في المرحلة الراهنة. وتطرق في مقدمة الخطاب الى العوامل العديدة التي اجهضت ثورة ١٤ تموز وقال : ان من مقدمة هذه العوامل خروج فئة سياسية على جبهة الاتحاد الوطني.

واضاف يقول : لقد اتخذت ثورة ١٧ تموز طريقا جديدا تتسم بالانفتاح والتعاون ، فاطلقت سراح المعتقلين السياسيين الوطنيين واعادت المفصولين منهم الى وظائفهم ، وحررت المحتجزين واغلقت السجون والمعتقلات ، ولكنها مع الاسف لم تلق التجاوب المطلوب من بعض الاطراف . بل ووجهت بحملة ظالمة من الافتراءات والدسائس التي لا تخدم سوى اعداء الثورة من رجعيين وعملاء للامبريالية . وقد استغلت بعض الفئات سماحة صدر الثورة فرجعت الى اسلوبها التقليدي في زرع الالغام بطريق الثورة وطرح صيغ مشوهة ومبطنة للعمل الجبهوي تقصد بها الالتفاف على الثورة واقصاء حزبها القائد .

تحذير الشركات الاجنبية

وكشف الرئيس البكر كيف تحاول شركات النفط الاجنبية في العراق ممارسة الضغط لكي ترضخ البلاد لارادتها ، وقال : ويكفي ان تعرفوا ان طاقة منشآت ضخ النفط وطاقة الانابيب في الحقول الجنوبية وطاقة التحميل في ميناء تحميل البترول ، تصل الى ٢٦ مليون طن سنويا ، ولكن معدلات الانتاج الفعلي من هذه الحقول في السنوات الاخيرة لم تتجاوز ١٦ مليون طن ، وقد اضرت تلك السياسة بمصالح العراق القومية .

وحذر الرئيس البكر شركات النفط بقوله « ان حكومة الثورة تنصح الذين يحاولون وضع العصي في العجلة بان عصيهم ستتكسر ، لان العجلة تدور ولن تتوقف .

الوحدة العربية

وقال الرئيس العراقي : ان الوحدة العربية هي في مقدمة اهداف حزبنا وثورتنا . والوحدة بالنسبة لنا ليست هدفا استراتيجيا فحسب، وانما هي استراتيجية تعزز نضالنا وقد جسدت الثورة في سلوكها ومواقفها هذه الحقيقة ، وانتهجت سياسة ثابتة على الصعيد العربي تقضي بالتعاون الايجابي مع الاقطار العربية التقدمية من اجل تعزيز الكفاح ضد العدوان الامبريالي الصهيوني .

وقال : ان اية وحدة في هذه المرحلة يجب ان تقوم لصالح المواجهة والتحرير الكامل للارض العربية وتعزيز النضال ضد الصهيونية والامبريالية . وعليها ان تخلص نفسها من عقلية المحاور والكتل الاقليمية ، كي تكون عامل قوة للامة العربية في محنتها وتمكنها من مواجهة التحديات ، لا عامل ضعف .

دعم المقاومة

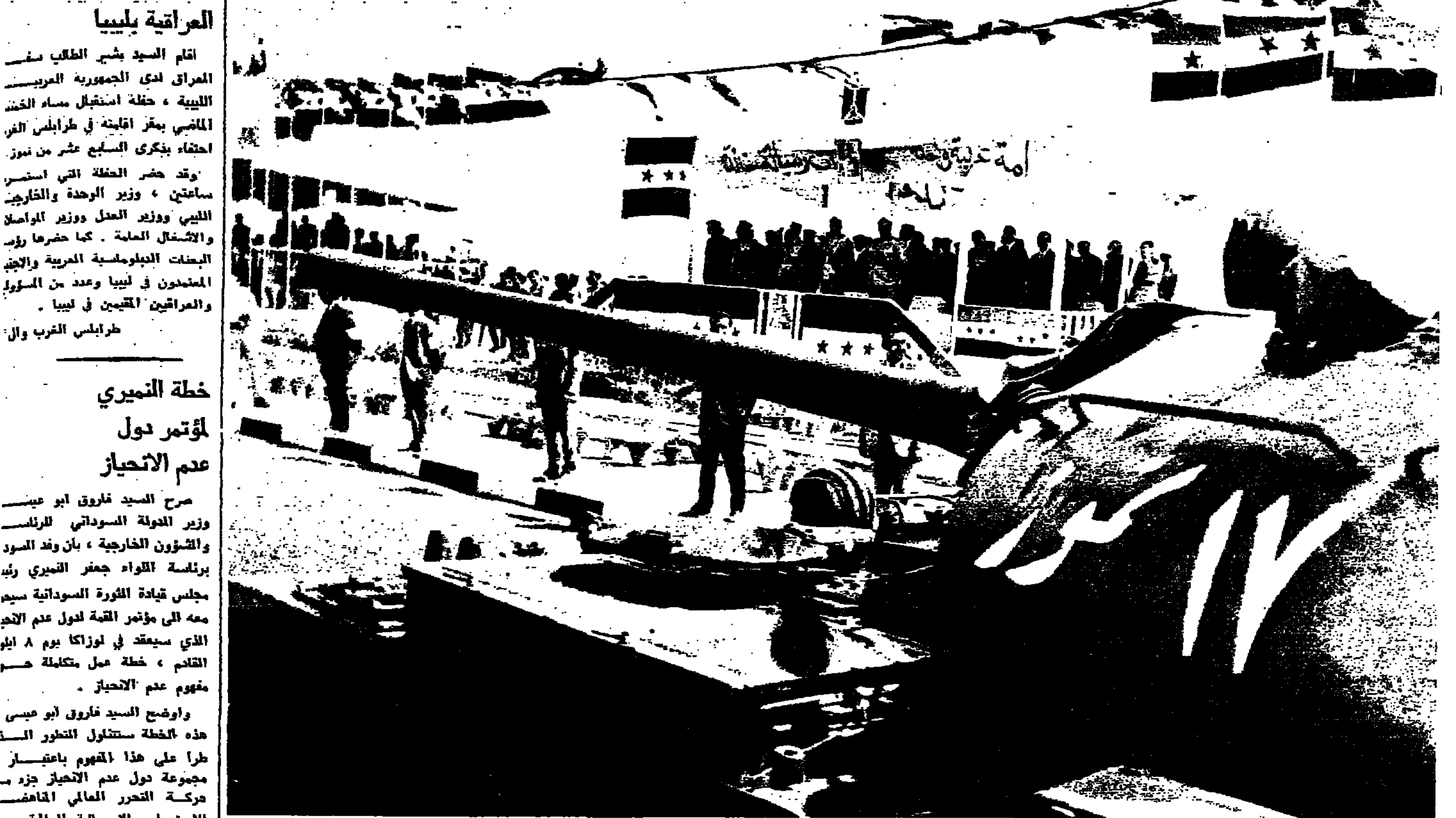
واضاف يقول : ان حكومة الثورة تؤكد دعمها ومساندتها المطلقة لكفاح المقاومة الفلسطينية ، وتبارك النتائج التي تم التوصل اليها بالتعاون مع اللجنة الرباعية التي انبثقت عن مؤتمر طرابلس ، والتي أوكلت اليها مهمة السعي لتوحيد العمل الفدائي وتحديد العلاقة بينه وبين بعض انظمة الحكم العربية ، وهي ترى ان طريق تصعيد الثورة الفلسطينية هو طريق التوحيد وتجاوز الاخطاء .

الدستور الموقت

هذا ، وبمناسبة اعياد الثورة ايضا اعلن الرئيس البكر الدستور الموقت للجمهورية العراقية .

وقد تضمنت بعض مواده التاكيد على ان ارض العراق وحدة لا تتجزأ ، وان العراق جزء من الامة العربية . كما اوضح ان الشعب العراقي يتكون من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية . ويقر الدستور حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة لجميع الاقليات ضمن الوحدة العراقية .

وستستمر احتفالات تموز اسبوعا كاملا ، تقوم الوفود خلالها بزيارات لبعض مدن العراق الاخرى .



● دبابه نقيلة تحمل اسم « ١٧ تموز» تمر امام المنصة الرئيسية التي وقف عليها الرئيس البكر وكبار المسؤولين العراقيين ، اثناء العرض العسكري في بغداد يوم امس الاول ●
(صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

● الرئيس البكر واعضاء مجلس قيادة الثورة اثناء العرض العسكري الكبير في بغداد ●
(صورة من مراسل «الانوار»)



● احدى فرق القوات البحرية العراقية تمر في العرض العسكري ●



● سيدات كرديات اشتركن في المسيرة الشعبية ببغداد ●

ذكرى الثورة العراقية بليبيا

اقام السيد بشير الطالب سفير العراق لدى الجمهورية العربية الليبية ، حفلة استقبال مساء الخميس الماضي بمقر اقامته في طرابلس الغرب احتفاء بذكرى السابع عشر من تموز.

وقد حضر الحفلة التي استمرت ساعتين ، وزير الوحدة والخارجية الليبي ووزير العدل ووزير المواصلات والاشغال العامة . كما حضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في ليبيا وعدد من المسؤولين والعراقيين المقيمين في ليبيا .

طرابلس الغرب وال:

خطة النميري لمؤتمر دول عدم الانحياز

صرح السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السوداني للرئاسة والشؤون الخارجية ، بأن وفد السودان برئاسة اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية سيحمل معه الى مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في لوزاكا يوم ٨ ايلول القادم ، خطة عمل متكاملة حول مفهوم عدم الانحياز .

واوضح السيد فاروق ابو عيسى هذه الخطة ستتناول التطور الذي طرأ على هذا المفهوم باعتبار مجموعة دول عدم الانحياز جزء من حركة التحرر العالمي المناهضة للاستعمار والامبريالية العالمية .

الخرطوم — ا.ش.ا

الفريق حردان عبد الغفار يكشف بعض اسرار الثورة

بغداد — من مراسل « الانوار » :

كشف الفريق الركن حردان عبد الغفار نائب رئيس الجمهورية العراقية ، اسرارا جديدة عن ثورة ١٧ تموز ، وكيفية وقوعها ونجاحها .

وقال الفريق حردان عبد الغفار: في ليلة ١٦ — ١٧ تموز ، وهي الليلة التي حددت موعدا للثورة ، كنت برفقة الرئيس البكر ، حيث قمنا بجولات عامة للاطلاع على كيفية تنفيذ الخطة بالنسبة الى كل مجموعة ، ولاحظنا ان جميع الرفاق كانوا في الاماكن التي تقرر وجودهم فيها .

واضاف يقول : وبعد ذلك عدت برفقة الرئيس البكر الى داري حيث اخذت ملابسي العسكرية وبعض الاسلحة التي كنت اخبئها هناك، ثم انطلقت مع الرئيس الى داره حيث اخذنا الاسلحة الموجودة فيها وتوجهنا الى البيت الذي كان يجتمع فيه المكتب العسكري لحزب البعث.

وقال : وهناك تم تحديد ساعة الصفر ووزع الرئيس البكر الادوار على المسؤولين ، كما سبق له ان وزع مثلها من قبل على القادة . ثم توجهنا الى الدار التي كان يجتمع فيها بعض الثوار العسكريين الذين كانوا مكلفين باحتلال كتيبة دبابات القصر الجمهوري .

عملية التنفيذ

واضاف يقول : وبعد أن ابلغ الرئيس البكر الحضور بالثورة وساعة التنفيذ وحدد واجب كل منا ، بدأنا التحرك مستخدمين اربع سيارات بينها سيارتي الخاصة وسيارة الفريق الركن عماش بالاضافة الى شاحنتين عسكريتين احضرهما احد الرفاق . وامام باب كتيبة الدبابات كان العريف الركن سعدون غيدان ورفاقه من الضباط الملقين في انتظارنا . وبسرعة تمت السيطرة على الدبابات وتحركت ست منها واحاطت بالقصر .

وقال الفريق حردان عبد الغفار ووفقا لخطط الثورة اخذت عبد الرحمن عارف الى داري في مدينة اليرموك وظل فيها حتى تم سفره الى الخارج برفقة ابنه ليلتحق باهلهما .

الافراج عن الف سجين في العراق

اعلن في بغداد امس ، ان السلطات العراقية افرجت عن حوالي الف سجين بعد ان شملهم عفو اصدره مجلس قيادة الثوره وخفض بموجبه ١٠٪ من المدد المحكوم بها على السجناء بمناسبة ذكرى ثورتي ١٤ تموز و١٧ .

بغداد — واع ، ر ، ا.ش.ا

اعادة انتخاب محمد كريم سكرتيرا للحزب الكردستاني وانتخاب اثنين من ابناء البرزاني باللجنة المركزية

بغداد — من مراسل « الانوار » :

جدد المؤتمر الثامن للحزب الديمقراطي الكردستاني انتخاب السيد حبيب محمد كريم سكرتيرا عاما للحزب ، بعد معركة حامية فشل فيها منافسه الدكتور محمود عثمان . ولاول مرة انضم اثنان من انجال مصطفى البرزاني الى اللجنة المركزية للحزب ،وهما مسعود وادريس البرزاني .

وقد حصل السيد حبيب محمد كريم على ٤٦٩ صوتا مقابل ٣١٥ صوتا حصل عليها منافسه الدكتور عثمان . كما حصل السيد مسعود البرزاني نجل الملا مصطفى على ٤٤٨ صوتا ، وجاء في المرتبة الثانية بعد السكرتير العام للحزب.

وجوه جديدة

ودخلت وجوه جديدة في قيادة الحزب هي دارا توفيق وهو شيوعي سابق وعضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ورشيد سنري احد قادة « البيش مركة » ،واسماعيل عزيز ، وعلي السنجاري ،وشكيب عقراوي ، وهاشم عقراوي .وظهر وجه نسائي في اللجنة المركزية ممثلا بالسيدة زكية اسماعيل حلمي .

وخلال الجلسة الختامية لمؤتمر الحزب شددت اللجنة المركزية على ضرورة قيام الجبهة الوطنية ، وعلى تعميق التحالف بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب البعث العربي الاشتراكي .

مدير الاذاعة الاردنية يزور بون

غادر عمان امس الى المانيا الغربية السيد ضياء الدين الرفاعي المدير العام للاذاعة الاردنية في زيارة تستمر خمسة ايام يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين عن شؤون الاعلام .

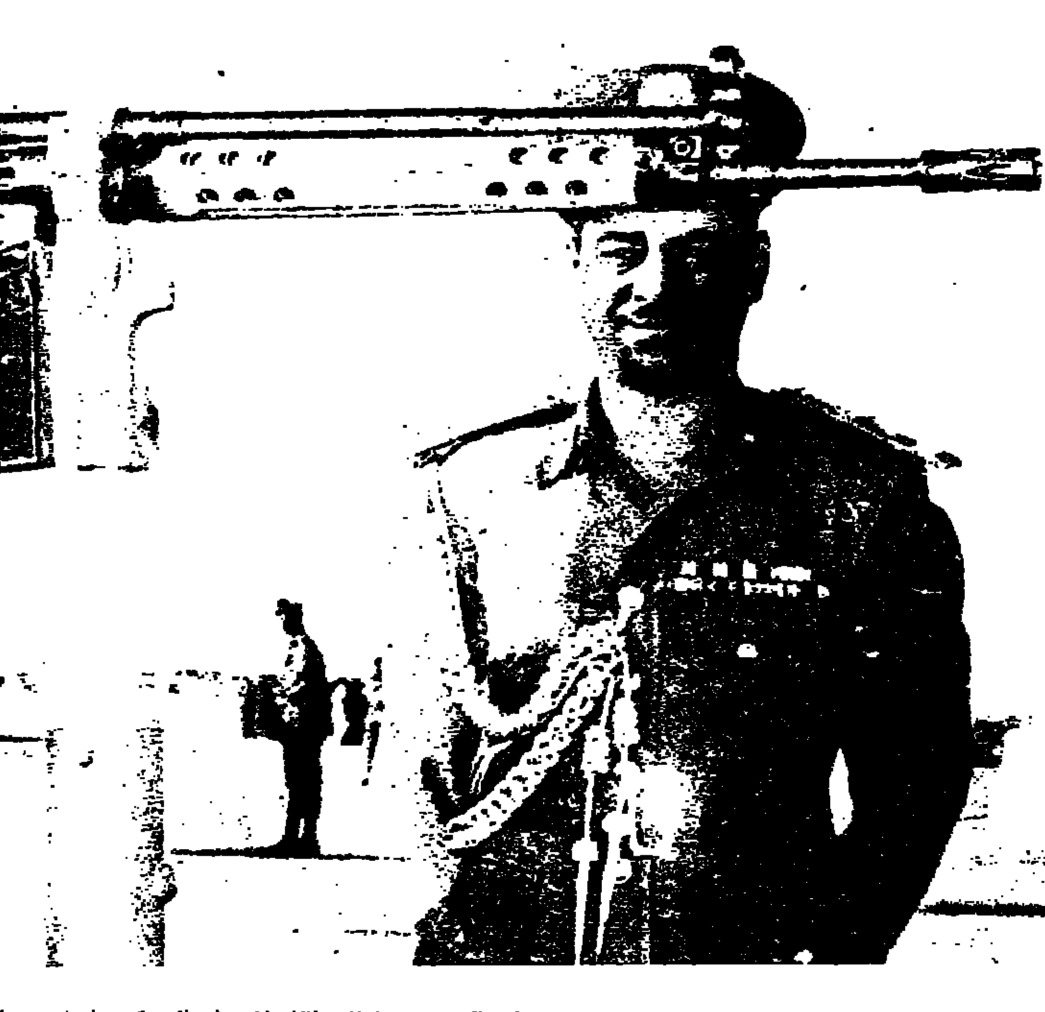
وقالت مصادر في عمان ان المانيا الغربية ستقدم للاردن محطة للبث الاذاعي قوتها ٢٠ كيلوات .

عمان — وصف

رسالة خاصة من الخرطوم

النميري يعلن في مهرجان عسكري : طريق السودان في دنيا الاشتراكية مستمد من حضارات شعبه

«لسنا عبيد فلاسفة الاشتراكية وقادتها في العصر الحديث»



● اللواء النميري يطلق النار من رشاش اثناء المهرجان العسكري في ام درمان ● (صورة من مرسل « الانوار »)

الخرطوم – من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

شهدت العاصمة السودانية مهرجانا عسكريا كبيرا اقامته القوات السودانية المسلحة في ام درمان ، تكريما للواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني . قدم الضباط وضباط الصف والجنود خلال هذا المهرجان وثيقة الى اللواء النميري ، جددوا فيها ولاءهم التام له ومساندتهم لقيادته . وتحدث الرئيس السوداني فأكد ان السودان لا يتبع الا الاشتراكية التي تتفق وتقاليده .

اشترك اللواء النميري ... ان باطلاق رصاصة على لوح كتبت عليه كلمات « الجهل والمرض » . واعقبت ذلك ... في ضرب النار واصابة ... بين القيادات العسكرية ... على نطاق القطر ، وبمشاركة ... العسكرية المختلفة .

... ذلك قام اللواء النميري ... الجوائز على الفائزين ، فيما ... اسراب من مقاتلات « الميغ » ... ات الهليكوبتر التابعة لسلاح ... السوداني تحلق في الفضاء .

... رئيس الاركان

القى اللواء محمد الباقر رئيس هيئة اركان القوات ... انية كلمة باسم القوات ... قال فيها : ان تكريم ... لقائدها يمثل صورة وضاءة ... الامة . وان القوات المسلحة ... بان تكرم في شخص الرئيس ثورة ايار الظافرة .

... ان قلد اللواء الباقر ... الشرف للواء النميري ووشاح لاعضاء مجلس قيادة الثورة عن القوات المسلحة ، قام قائد مجلس الثورة السوداني ... القوات ووثيقة تجديد ... منها .

... الوثيقة نيابة عن الضباط ... اللواء محمد الباقر احمد ... هيئة اركان الحرب ، والعميد ... عوض خلف الله قائد القوات ... ، والعقيد بحري ضرار احمد قائد القوات البحرية ، ... سعد بحر يوسف قائد ... الوطني .

... تجديد ... ولاء

... في الوثيقة : « ان المنجزات ... والقرارات العظيمة التي ... السلطة الثورية بقيادة ... النميري لصالح جماهير ... ، تملي علينا ان نقف خلفه ... واجبنا المقدس في حماية ... شعبنا . اننا نعرب عن ... الراسخ بان تطلعات شعبنا ... التقدم والرجاء قد انبثقت ... الخامس بوضوح في ... ، عندما نهض قائدا امينا وجنديا مخلصا لبلاده في ... من اشرف المعارك هدفها ... الانسان السوداني وتحريره ... التخلف ودفعه نحو مجتمع ... والعدل .

اننا نمجد في شخصه آمال ... في ان يعيش عزيزا منيعا ... لنفسه ولغيره . واننا ... بشرفنا العسكري الذي يستمد ... من نبل الفداء والبذل ان ... وفية لقيادته الوفية لشعبنا ... لحماية بلادنا ، حتى يبلغ ... السوداني شاطىء ... والخير والتقدم » .

... النميري

القى اللواء النميري كلمة قال : انكم جمعتم امركم على ... ، واراكم قد استعجلتم ... فان ما قدمته وزملائي قليل ... كان الفضل فيه لكم ... القفيرة التي ناضلت ... فصائلها من اجل الثورة .

قال رئيس مجلس قيادة الثورة ... : ان يوم تكريمي هو يوم ... فيه من نفسي ، وانا لم ... بعد عن نفسي . لن ارضى ... وفينا جوع وعطش وعري وجهل .

... واستطرد قائلا : ان وصلكم ايها الاخوة اكد لي حقيقة ... ، وهي اني اعيش في كيانكم ما تعيشون في وجداني .

... علن اللواء النميري ان بناء ... المسلحة يسير سيرا حثيثا ... في اقصر وقت مستوى عال من ... القتالية . وقال ان مصير ... منعلق بمصير قواته المسلحة ... يجب ان تزيد من وحدتها ... لتثبت للاعداء المتربصين ... بان صفوفها لن تتصدع . ... اللواء النميري الاشاعات عن وجود خلافات بين اعضاء مجلس قيادة الثورة ، وقال : ان الرابطة بين اعضاء المجلس هي رابطة مبادىء ثورة ٢٥ ايار التي وحدت بيننا قبل اندلاع الثورة بأعوام . انها ليست وليدة تجمع عضوي حدث ليلة ٢٤ ايار ، كما انها ليست وليدة تجمع في حكومة قومية او ائتلافية او غيرها . اننا جنود من زملائكم في السلاح ومن ابناء هذا الشعب آمنوا بالله والشعب ، ووجدوا من الامة القبول والمساندة .

طريق السودان في دنيا الاشتراكية

وقال : لقد نفيت نفيا باتا وجود خلاف بين اليمين واليسار داخل المجلس ، لان اليمين معدوم اصلا ولا وجود له بيننا . اما اليسار فيلزمني ان اوضح ان موقفنا ليس تائها ولا عقيما ، وانما واضح ومحدد . واننا عندما نقول اليسار فاننا لا نعني الالتزام بكل عقائد اليسار ، من مذهبية واقتصادية وسياسية ، وانما يجمعنا درب الاشتراكية العظيم ، وزمالتها الوطيدة .

ومضى يقول : وتجمعنا بعد



● قائد الثورة السودانية يتسلم من اللواء محمد الباقر احمد رئيس هيئة اركان القوات السودانية ، وثيقة العهد من القوات المسلحة ● (صورة من مرسل « الانوار »)

● اعضاء مجلس قيادة الثورة بعد تقليدهم وشاح الشرف اثناء المهرجان العسكري ●

ذلك معاداة الاستعمار والامبريالية العالمية والصهيونية ، كما يجمعنا مبدأ دعم حرية الشعوب ومحبة السلام العالمي والتعاون الثقافي والاقتصادي .

وقال اللواء النميري : اننا نختلف في اعداد البرامج والخطط الداخلية والتنمية وبرامج الارشاد والتوعية الاجتماعية ، فالذي يصح هناك لا يصح هنا ، لان العادات والتقاليد والعقائد والتراث والحضارة تختلف . وبكلام اخر اننا لسنا عبيد فلاسفة الاشتراكية وقادتها في العصر الحديث ، ولكننا نحترمهم كعلماء ومفكرين وقادة اضافوا لبنات الى صرح الاشتراكية القديم ، ونسجل لهم انهم وضعوا برامج تفصيلية ناجحة لنهضة شعوبهم افادت بلادهم ، وتلتمس منها البلدان الاخرى الفائدة والنجاح .

وقال : اننا نهضم الحضارات والثقافات الانسانية الواسعة ، ومن كل هذا ومن جذور حضارات شعبنا نختار طريقنا وسبيلنا في دنيا الاشتراكية ونحدد زاويتنا في اليسار .

واستطرد قائلا : اننا في درب الاشتراكية لسنا مذهبيين او عقائديين نسير في ذيل احد ، ذلك اننا نحترم تفكيرنا كشعب عريق واسع التراث . ونحن نرفض ان تظل الاشتراكية حبيسة ومقصورة على اسماء معينة من الفلاسفة والقادة ، لان الاشتراكية شيء مقدس نأبى لها الاختناق والجمود .

اشتراكيتنا مستمدة من اديانا

وقال : ان عقائدنا الدينية هي مذاهبنا التي بدأ منها ميلاد الاشتراكية . فالمسيح عليه السلام قال « تعالى الله في الاعالي ، وعلى الارض السلام ، وفي الناس المسرة » وكان يعمل ويدعو للكفاية والعدل ، اذ لا سلام بلا عدالة . والمسرة تعني الكفاية ، ولا كفاية لمحروم . وسيدنا محمد عليه السلام قد وضع النقاط على الحروف عندما قال « الناس شركاء في الماء والكلأ والنار » . ومن الرسول العربي تعلم عمر بن الخطاب فلم وادي مخزوم عندما شحت الامطار في البوادي وفتحه كمرعى لجميع القبائل . وفي ضوء هذه التعاليم فتح بيت المال ، فكان اول بنك مركزي في العالم لدعم الطبقات الكادحة والفقيرة .

وقال : اننا مؤمنون ننظر الى المادة من خلال الروح ، ونستثمرها من اجل حياة افضل .

هكذا اصلم الاصل

رسالة من القاهرة الى

قدري حافظ طوقان

العالم العربي الأسير

تحت عنوان « خطاب الى عالم عربي اسير » ، وجه الدكتور حسين مونس في « الاهرام » ، رسالة الى العالم الفلسطيني قدري طوقان الذي يعيش الان ببلدته نابلس في ظلال الاسر . قالت الرسالة : لم يعد في القدس انبياء وقديسون ، بل هناك سجن هائل يحرسه ١٠٠ الف سجان ، ولكن محنة اليوم ستنجلي مهما طال بها الزمن او قصر ، وستعود الحرية الى بلدك . ومضت الرسالة تقول : ان اسرائيل مخزن بارود عجيب يقوم عليه سفاكون اعجب .. ولكن ما معنى هذا السلاح كله ، انهم يخشونكم انتم لان السارق يشعر دائما بانه ضعيف مهما حمل من سلاح . وقالت : لقد كنا بالامس نتلقى الضربات ولا نعرف كيف نردها ، واليوم نحن نكيل للعدو ضربتين بكل ضربة من ضرباته .

قدري حافظ طوقان — شيخ اساتذة العلوم في الاردن وفلسطين — يعيش اليوم في ظلال الاسر في بلدته نابلس .. مثله في ذلك مثل الالوف من اخواننا ابناء الضفة الغربية الذين ينتظرون ساعة التحرير .. كان طوال عمره كله مواطنا في كل بلد عربي : القاهرة تعرفه كما تعرفه عمان ، واصدقاؤه في بيروت يتنافسون في الترحيب به اصدقاؤه في بغداد ..

كان يمثل الاردن وشعب فلسطين في كل مؤتمر عالمي ، وكان مكانه المختار المجلس القومي للبحوث في القاهرة .. انه الان يعيش وحيدا فريدا في نابلس تفصله عن بقية اخوانه العرب حراب المعتدين .. انه يمارس عمله كمدير لمدرسة النجاح في صبر وسكون ، وهو يقول انه يربي اشبال الغد الجديد .

هذه تحية له ولكل اخوانه الاسرى من رجال العلم العرب ، نرسلها اليهم ريثما تشرق في القريب شمس التحرير .

كلماتي هذه لن تصل اليك في اغلب الظن ، لان الطريق اليك دونه سدود وقيود ولان الارض الطيبة التي انت اسير فيها — ارض فلسطين — لم تعد تنفذ اليها الكلمة الطيبة ..

ارض الميعاد اصبحت موعدا مع الموت

ارض فلسطين ، ارض الميعاد ، ميعاد البشر جميعا مع الخير وموعدهم مع السلام ، هذه الارض اصبحت موعدا مع الموت والقدر والضلال ..

حيث عاش الانبياء ، حيث ساروا باغنامهم وبايديهم عصيهم يهشون بها عليها ويتأملون ملكوت الله ، يسير اليوم شياطين بايديهم بنادق سريعة الطلقات محمولين على عربات مصفحة ، يتمشى في عيونهم الرعب ويجري في عروقهم الموت . انك ترى مواكبهم المكتئبة في شارع الملك فيصل الذي يشق مدينتكم الجميلة مقبلا من القدس مدينة الله ، مدينة اديانه الثلاثة السماوية الكبرى ، المدينة التي صلى فيها محمد اماما لعيسى وموسى وابراهيم ونوح عليهم جميعا صلوات الله وسلامه . ثم عرج به الى السماء حيث مر بالسماوات السبع وقبس من نور الله سبحانه ثم عاد يحمل في كمه نجوم السماء كما يقول محيي الدين بن عربي امير صوفية الاسلام ..

هذا البلد المقدس الجليل يابى الصهيونيون — للمرة الثانية — ان يتركوه قدسا كما يريد له الله ..

في المرة الاولى حاول نبي الله داود ان يجعله قدسا . كان يسمى اورشليم او اوريشالم او منشأة السلام اذا شئت ..

بعد ايام داود وسليمان تخلى اليهود عن المعبد وهجروه . ارتد البلد وثنيا يبكيه انبياء اسرائيل صفحات « العهد القديم » حافلة بلعنات الانبياء على من خانوا وصايا الانبياء .

العرب يا عزيزي قدري هم الذين جعلوا البلد قدسا من جديد ..

عندما اشارت الاية الاولى من السورة السادسة عشرة — الاسراء — الى اسراء الله بعبده الى « المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » كانت تلك الاشارة امرا من الله سبحانه للمسلمين بان عليهم ان يعيدوا البلد قدسيا ..

لهذا سار عمر من المدينة الى القدس لكي يتسلم البلد بنفسه ..

لقد فتح المسلمون في تلك الايام بلادا اكبر من القدس : طيسفون — او المدائن — عاصمة آل ساسان ، ودمشق مركز قوات الروم في الشام وبابليون والاسكندرية ام مدائن العصور القديمة .. ولكن عمر لم يتحرك ليتسلم واحدة منها .

انما سار على راحلته ليتسلم القدس ..

القدس تحولت الى سجن هائل

واليوم ، ماذا يجري في القدس ؟

لم يعد هناك انبياء ولا قديسون ولا صلوات ولا مصلون .. انما هناك سجن هائل يحرسه مائة الف سجان ..

اهل البلد ، سكان القدس ابناء عمك انت اصبحوا كلهم اسرى وسجناء .

السجانون الوف كثيرة معظمهم شبان لا يدري احد من اين هبطوا ارض الله يحملون سلاحا رهيبا يقدمه اليهم في سخاء اهل الغرب على ضفاف الاطلسي .

يتنافسون يا سيدي في تقديم ادوات الدمار والاعدام ..

قبل ان يصل السلاح الى ايدي جنود الامريكيين في فيتنام يصل الى السجانين الاسرائيليين عندكم ، يجربونه اولا في صدور العرب ما بين مسلمين ومسيحيين .

وعلى خطوات من المذابح يقوم قبر المسيح ..

هنا عاش ومات نبي الله الذي عاش عمره القصير يدعو الى السلام ..

هنا عاش ومات نبي الله الذي ترك لهم كتابا تقول سطوره الاولى : المجد لله في الاعالي ، وعلى الارض السلام ، وفي الناس المحبة ..

انهم يترجمونه الى لغتهم ويقرأون هذه السطور :

قاذفات الموت والدمار في الاعالي وعلى الارض الدماء والدمار .

وفوق رقاب البشر آل صهيون ..

محاولات تحريف كتب الله

هذا ما يسمعه — والدموع في عينيه — دفين بيت لحم الذي رفعه الله اليه ..

متى يعود ؟

هؤلاء الغلمان الذين يسيرون في السيارات المصفحة يمطرون الموت والدمار يقولون :

لن يعود ..

ويؤمن على كلامهم ٧٨ نائبا امريكيا — من ١٠٠ — طلبوا الى رئيسهم ان يسرع فيقدم الى حملة الموت مزيدا من الموت ..

الذين يقولون انه سيعود هم نحن فقط ..

نحن : انت الاسير ومن معك من الاسرى الاعزاء ..

ونحن الذين نجتهد في تحطيم القيود والسدود ..

ولكنه سيعود ..

هكذا تقول كتب الله جميعا ..

وقد حاولوا تحريفها جهد المستطاع .. ولكن بدوا بسطاء كشفوا في مغار في وادي قمران سنة ١٩٤٥ اوائل وثائق البحر الميت المكتوبة ، وفي الوثائق التي كشفت بعد ذلك في وديان اخرى غربي البحر الميت عثر الباحثون على بقية وثائق جماعة قمران او آل قمران وكان منهم يوحنا المعمدان وعيسى بن مريم ..

في هذه الوثائق عثروا على اقدم واصح نصوص للعهد القديم ..

وفيها نقرأ انه سيعود ..

سيعود رغم السدود والقيود ..

وارض الله لا بد ان تعود الى الله .

ولكنه — سبحانه — يمهل ولا يهمل .

امال واحلام ؟

ربما ، ولكن الغدوات كلها امال واحلام يتوقف تحقيقها على عزمات الرجال .. وثق يا عزيزي اننا رجال وان لدينا عزمات ..

نسيان الحياة اساس العزيمة

وما اساس العزيمة بالنسبة لرجال في مثل حالتنا ؟

اساسها نسيان الحياة ، والايمان بان الموت باب الحياة ..

ومن يطلب الموت توهب له الحياة ..

وما آذانا في محنتنا الطويلة شيء قدر تشبثنا بالحياة ، بل باهداب الحياة . كلنا نريد ان نعيش ، وكلنا نريد ان نستمتع ..

ذلك مطلب انساني ومعقول ، اذا لم يكن هناك من ينازعك حقك في الحياة ويطمع في ذات الارض التي تعيش عليها .

واذا كان هذا القريم ممن آمنوا بالموت واستعدوا للقائه فان النتيجة معروفة دون تفكير طويل ..

ومن اوائل هذا القرن ، وبينما كانت العواصف الهوج تهب على شرقنا العربي اعاصير بعد اعاصير كان كل جهدنا منصبا على البيت والست والاولاد ..

كان كل شيء يدل على ان معركة حاسمة قادمة ، وانه لا بد من خوض المعركة ، ولكن قليلين جدا منا فكروا في ان يعدوا — عن طيب خاطر — ولو واحدا من اولادهم للمعركة ..

الذي انجب ابنا واحدا اراده ان يكون طبيبا ، فاذا جاءه ثان كان مهندسا فاذا جاءه ثالث كان محاميا او مدرسا .

وفاتنا السر الاكبر ، وهو ان ذلك المجتمع الوردي الذي نبغيه لا يقوم الا في حماية الحراب وصدور الرجال ..

سر « الكيبوتز »

والعدو الذي كان يتربص بنا ادرك ذلك تماما ، ولهذا رسم خطته اولا على ان ينشيء القوة العسكرية قبل القوة المدنية .. وهذا هو سر « الكيبوتز » ..

يقولون لك ان الكيبوتز مركز عمران او مركز زراعة ، ولكنه في الحقيقة معسكر فيه يتربى الاطفال دون اب او ام . لا يتعلمون غير الحرب . انهم يعيشون في الحرب وللحرب ..

يقولون للناس ان الكيبوتز وحدة اقتصادية تعاونية تفلح قطعة معينة من الارض وتقوم بما يتصل بها من صناعات زراعية .

غير صحيح . الكيبوتز وحدة عسكرية يعمل افرادها في الارض لتمرين ايديهم على العمل المستمر ولانتاج الضروري من حاجاتهم الغذائية . هذا لا يستنفد غير ربع الوقت بقية الوقت تنفق في التدريب العسكري ، والذين يتمرنون الان على قيادة الجرارات الزراعية سيقودون السيارات المصفحة والدبابات غدا ..

و« الكيبوتزيم » تتبع — ظاهرا — وزارة الزراعة ، ولكنها — في الحقيقة — تابعة لوزارة الحربية ، حتى لو كان الذي انشاها هو الهستدروت او المابام ..

لهذا لا تجد كتابا واحدا من الكتب التي كتبت عن الكيبوتز يفصل لك موضوع نظامه الاداري ، لان ذلك النظام عسكري ، وهم لا يريدون ان يصارحوا احدا بذلك .

اسرائيل كلها جمعية سرية

لان اسرائيل كلها جمعية سرية لا يعرف الناس من امورها الحقيقية شيئا ، الذي يعرفونه اشياء مرسومة بعناية بغرض الدعاية والتمويه على الناس . واؤكد لك انه باستثناء الرؤوس التي تدير اسرائيل و« بعض » اعضاء المجلس الصهيوني العالمي لم يعرف احد في الدنيا شيئا حقيقيا عن اسرائيل او ماذا تريد او الى اين تسير .

قلت لك ان صوتي هذا لن يصل اليك في اغلب الظن ، ولكن صوتك انت يصل الينا قطعا ..

وعندما تجلس يا عزيزي وحدك في مكتبك ويخيل اليك انك تناجي نفسك ، تاكد اننا هنا نسمع نجواك ..

لان صوتك الرصين الهادىء الخافت هو صوت الحق ، وهو صوت حبيب الى سمع الخالق سبحانه ، فانت رجل علم والعلماء ورثة الانبياء .

ولكن ثق يا اخي ان امة العرب اليوم لا تكتفي بالدعاء كما كان الحال في الماضي امة العرب لا تشكو من هذه المحنة ، لان امم العالم الجديرة بالاحترام كلها مرت بمحن شبيهة بهذه .

وبدون شهداء لا سبيل الى الحريات . وامتنا العربية مرت باتون المحن مرات بعد مرات ..

وما يمر بنا وبكم اليوم ان هو الا حلقة من حلقات هذا الصراع المجيد الذي تخوضه امة العرب لتثبت حقها في البقاء .

ستنجلي المحنة مهما طال الزمن

وستنجلي محنة اليوم يا قدري طال الزمن بها ام قصر ، وستعود الحرية والسلام الى بلدك ، وستعود الى نزهاتك الهادئة في منتزه العائلات في نابلس ..

وستكتب باسلوب العلم الرصين الذي تعودناه منك — تاريخ المحنة التي مر بها شعبك الفلسطيني العظيم ، وكيف خرج منها منتصرا .

وستحكي لهم كيف بلغ من اجرام اولئك الناس في حق وطنك ان وقفت رئيسة وزراء اسرائيل في يوم من الايام وقالت في وقاحة : ليس هناك شيء يسمى الشعب الفلسطيني ، ولاكان هي يوم من الايام !..

عبارتها هذه اثارت الضحك الحزين حتى في نفوس انصارها المقربين .. واصدرت صحيفة جمعية اصدقاء الشرق الاوسط في بيروت عددا خاصا عنوانه : هؤلاء فلسطينيون ..

ومن اركان الارض الاربعـ توالت الاصوات تقول : بلى ، فلسطينيون ولم يسمعها جيدا من الاجراء عند الصهيونيين .

— البقية على الصفحة ٩ .

● قدري حافظ طوقان ●

جمال عبد الناصر

بقلم : قدري حافظ طوقان

كانت « الانوار » قد نشرت عام ١٩٦٦ هذا المقال لقدري حافظ طوقان . وهي تعيد نشره اليوم .

يقول المؤرخون القدامى : « ان مصر القديمة هي هبة النيل » .

وانا اقول مع المؤرخين المعاصرين : « ان مصر الحديثة هي هبة جمال عبد الناصر » .

وما كان لجمال ان يحقق المعجزات لولا خلقه ، وايمانه وثقته بالله وبنفسه ووطنه وبني قومه .

وما كان لجمال ان يجعل الاحلام واقعا لولا ارادة جمال واسلوبه في الكفاح وشجاعته وصراحته .

وما كان لجمال ان يجعل الخيال حقائق لولا تسخيره العلم وتفاعل السلم بالارادة والخبرات واستغلال الكفايات والقابليات لخير الوطن وتقدم البلاد .

لقد رأى جمال بعين بصيرة نافذة انه لا يمكن لهذه الكفايات ان تنتج ، ولا للقابليات ان تثمر ، الا اذا رفع ضغط الاستعمار عنها وزالت العقد النفسية التي خلفها الاستعمار في العرب . فخطط لمقاومة الاستعمار في صوره المختلفة ، فكان الجلاء ورحل الاستعمار من هذه البلاد ، فانطلقت الكفايات وتفاعلت القابليات وتحركت المواهب فكانت مصر النامية المتطورة ، وزالت العقد النفسية التي اوجدها المستعمرون ، وبرزت الثقة بالنفس في الاعمال والجهاد ، وكان هذا التقدم الرائع الذي نشهده اليوم في الجمهورية العربية المتحدة في سائر ميادين الحياة .

لقد رفعت الحجب عن عيني جمال وراى الاستعمار وهو القوة الكبرى التي تفرض على العالم حصارا قاتلا غير مرئي فآمن بالكفاح المشترك .

ولكن هناك عقبات من صنع الاستعمار والاعداء ، فجاه وكافح في سبيل التغلب على هذه العقبات وعمل على تبصـ العرب بقابلياتهم والقوى الكامنة فيهم التي يملكونها في انفسـ وارضهم وتقاربهم ووحدتهم ، فكانت القومية العربية وقـ اشتعلت في النفوس من المحيط الى الخليج وشعر العرـ بوجودهم وكيانهم وآمنوا بحقهم في الحياة واصبحت الوحـ هدف العرب اجمعين وفي كل مكان يعملون لها ويوجهـو الجهود لتحقيقها .

ان جمال عبد الناصر مدرسة للخلق العالي ومثل يلتمـ فيه القادة والزعماء الاسوة والقدرة .

فهو في بيته : الاب الرحيم .

وهو في معاملاته : الانسان الكامل .

وهو على مكتبه : المستوعب للامر ، الحازم في تصريف وانجازه .

وهو في قيادته : القائد الملهم .

ان الطبيعة ضنينة بالرجال القادة العاملين تنفح بالرجا القائد الملهم كل الف عام ، وشاءت الاقدار ان يطلع جمال على الوجود في هذه الايام .

وقد صاغته العناية الالهية على مهل ، وصنعه القدر مـ طبيعة التربة العربية وهيأه ليكون للعرب اجمعين في سائـ ديارهم المرشد الواعي واليد الامينة التي تقود السفينة الى شاطىء التقدم والوحدة والسلام .

تحقيق "لرويتر" عن التقدم المستمر "لطيران الشرق الاوسـ

تحدثت وكالة انباء « رويتر » في تحقيق لها امس ، عن التقدم المستمر الذي تسير شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية على طريقه ، ونقلت عن الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة الشركة قوله ، انه على الرغم من استمرار الوضع السياسي المضطرب في المنطقة باكملها ، والمصاعب الاقتصادية في جميع انحاء العالم ، فانه من المتوقع ان تعطي سنة ١٩٧٠ نتائج مرضية .

وقال السيد سامي ربابي الناطق بلسان شركة طيران الشرق الاوسط ان زيادة في الحركة بلغت ٢٥ بالمئة ، حدثت على جميع خطوط الشركة في النصف الاول من هذه السنة بالمقارنة مع النصف الثاني من السنة الماضيه .

وقالت الوكالة في تحقيقها ان الشركه خصصت ربع احتياطيها لتغطيه خسارة بلغت ٨٦٧٠٠٧٧ ليرة لبنانية في السنة الماضيه تكبدتها في استئجار طائرات بديلة للطائرات التي دمرها العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت ، ودفع المعدلات المتزايدة للتامين ضد اخطار الحرب .

وفي نهاية السنة ، كان لا يزال لدى الشركة ، وهي احدى اكثر شركات الطيران نجاحا في الشرق الاوسط ، احتياطي يبلغ ٢٤١٢٠٨٧١ ليرة لبنانية تجمع خلال ربع قرن من العمليات المربحة .

نقل ٥٥٨ الف مسافر في سنة

وقد نقلت شركه طيران الشرق الاوسط في السنة الماضية ٥٥٨٠١٢ مسافرا ، وحققت دخلا بلغ ١٥٩١٦٨٠٠٠ ليرة لبنانية بزيادة حوالي ثمانية بالمئة على ارقام سنة ١٩٦٨ .

ودفعت الشركة مبلغ ٢٨٧٨٣١٤١ ليرة لبنانية لاستئجار الطائرات من مختلف شركات الطيران ، مما مكنها من استئناف عملياتها خلال ١٢ ساعة من العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت . وزاد معدل التامين على كل طائرة من نصف بالمئة الى ما يتراوح بين ١٠ و٢٦ بالمئة نتيجة للعدوان .

وقال السيد ربابي ان شركة طيران الشرق الاوسط حملت الحكومة اللبنانيه مسؤولية خسارة اسطولها في العدوان ، وطلبت من الدوله ان تؤمن على اسطولها . ولم يصل اي رد على ذلك حتى الان .

١٢ طائرة تملكها الشركة

وتسلمت الشركة في السنة الماضيه ، طائرة واحده من طراز « بوينغ ٧٠٧ — ٣٢٠ سي » وست طائرات من طراز « كونفير ٩٩٠—١ » مما مكنها من استبدال الطائرات المستاجرة . ولدى الشركة الان التي تبنت طلبها لطائرتين نفاثتين من طراز « كونكورد » الانكليزية — الفرنسيه الصنع والاسرع من الصوت ، اسطول يتالف من ثلاث طائرات « بوينغ » ، وست طائرات « كونفير » ، وطائرة « كوميت » ، وطائرة « كارافيل » ، وطائرة « فايكونت » .

وكان على شركة طيران الشرق الاوسط ان توقف خلال السنة الماضية رحلاتها الى طهران وكراتشي وبومباي ، ولكنها زادت رحلاتها الى الكويت وبغداد وباريس واستانبول . وشرعت في رحلة يومية الى روما كما ادخلت رحلات الى ميلانو .

وقامت دائرة الهندسة الارضية الخاصة بشركة طيران الشرق الاوسط ، وهي افضل دوائر الهندسة تجهيزا في المنطقة ، باجراء فحص عام كامل في السنة الماضية لاول طائرة من طراز « بوينغ — ٧٠٧ » .

وهنالك ٥٢ شركة وطنية في اوروبا والشرق الاوسط واسيا وافريقيا تتعامل مع هذه الدائرة . وقد جنت شركة طيران الشرق الاوسط في السنة الماضية ١٠٦٨٥٦٠٨ ليرات لبنانية مقابل خدمات الحركة والخدمات الهندسيه التي وفرتها لعملائها .

واصبحت الشركه في السنـ الماضيه ايضا شركة الطيران الوحـ لنقل المسافرين في لبنان عندمـ ضمت اليها ٣٢٠ موظفا من شركـ الطيران الدولي اللبناني ، وحصـ على حقوق تلك الشركة فـ الطيران .

ولدى شركة طيران الشرق الاوـ ما مجموعه ٣٨٤٢ موظفا . وهـ ٨٩ ملاحا فقط من بين ١٩٥ ملا لديها و٤٠ مضيفه من بين ٥ مضيفة لديها من الاجانب من مخـ الجنسيات . اما باقي موظفيهـ فمن اللبنانيين .

عندما تعترف المصادر الاميركية بأهمية البترول العربي

شرق الاوسط يزود اوروبا الغربية بـ ٨٣ بالمئة ن حاجاتها البترولية ويزود اليابان بـ ٩٠ بالمئة

اعترفت المصادر الاميركية بان دول اوروبا الغربية واليابان تعتمد بصورة شبه كاملة على البترول العربي . قالت هذه المصادر ان دول المشرق العربي يبيا والجزائر تزود اوروبا الغربية باكثر من ٨٣ بالمئة من حاجاتها البترولية ، كما تزود اليابان باكثر من ٩٠ بالمئة من حاجاتها من النفط . ومن اصل ه الكميات الهائلة كمية صغيرة تصدرها ايران

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز» لقد استنتج بعض الاوروبيين من اغلاق قناة السويس عام ١٩٦٧ بان اوروبا الغربية لا تعتمد على زيت الشرق الاوسط كما كانت تفعل في الماضي . ولكن ذلك استنتاج خاطىء .. فان اوروبا الغربية تستورد اليوم ٥٠ بالمئة من حاجاتها البترولية من الشرق الاوسط ،و٣٢ بالمئة من ليبيا والجزائر ، كما ان اليابان تستورد اكثر من ٩٠ بالمئة من البترول الذي تقوم عليه صناعتها ، من الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة الاميركية تقول : ومع ذلك فان الشرق الاوسط وشمال افريقيا غارقان في التوتر السياسي ، ما عدا ايران التي تقف بعيدة عن الغليان العربي ، ولقد قال احد رجال الزيت في لندن « ان المنطقة بكاملها هي فريسة الازمات التي تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا » .

لا فائدة من نفط الاسكا وبحر الشمال

وقالت الصحيفة : وليس واضحا مدى حظ اوروبا الغربية في تخفيف اعتمادها على زيت الشرق الاوسط وشمال افريقيا . فكميات النفط الهائلة التي عثر عليها في «الاسكا» يبدو انها مخصصة للولايات المتحدة وحدها . ومع ذلك فقد ولدت بعض الحماسة لدى اكتشاف بئر ضخمة للزيت تحت بحر الشمال تبلغ سعتها ٧ مليارات برميل .. لكن هذه الكمية تستهلكها اوروبا في اقل من سنتين .

وقالت « نيويورك تايمز » : وهناك في الوقت الحاضر كثير من الاسباب للقلق لكن لن تقع ازمات مباشرة في البلدان المنتجة للزيت .

لكن احد رجال النفط قال : « انها عملية وقت قصير وتقع المجابهة بين شركات الزيت الاجنبية والبلدان العربية » .

موقف ليبيا

واضافت تقول : في الرابع من تموز الجاري كان هيو وين رئيس شركة « ايسو » في ليبيا ، يحضر حفلة استقبال اقامتها السفارة الاميركية في طرابلس الغرب . وما لبث احد السعاة ان ناداه للاجتماع بوزير النفط الليبي السيد عزالدين مبروك .. وقال الوزير لوين وغيره من المسؤولين في شركات النفط الاجنبية ، بان ليبيا ستؤمم بعض جوانب عمليات الزيت الليبية .

وقالت : ولقد فاجا الاعلان السريع المسؤولين في مكاتب شركة البترول الدولية في لندن . وقال بعض العاملين في حقل انتاج النفط لانفسهم ان التصرف الليبي الذي لم يتطرق الى النشاط الانتاجي ،ليس اكثر مما فعلته الجزائر والعراق والبلدان الاخرى المنتجة للزيت .

ومع ذلك فقد اعاد اخرون الى الذاكرة انذارات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بانه يحتمل ان تدفع شركات النفط الغربية ثمن سياسة واشنطن الموالية لاسرائيل وهكذا كان التاميم تذكيرا بان موارد البترول الليبي المطردة الاهمية تخضع لها سائر موارد النفط الاخرى في الشرق الاوسط .

صادرات النفط الى اوروبا الغربية

برميل في اليوم

الولايات المتحدة ٥٣ الفا

البحر الكاريبي ٥٩٥ الفا

الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ٨٨٥ الفا

مصادر اخرى ٨٥ الفا

الشرق الاوسط ٥ ملايين و٤٩٩ الفا

ليبيا والجزائر وافريقيا الغربية ٥ ملايين و٢٠٨ آلاف

الشباب الفلسطيني فواز ناجية يعلن في الامم المتحدة لن نلقي السلاح الا بعد تحرير فلسطين

اعلن الشاب الفلسطيني فواز ناجيه رئيس لجنة السلام التابعة لمؤتمر الشبيبة العالمية، ان الشباب الفلسطيني فقد الامل من ان تتوصل الامم المتحدة الى حل في الشرق الاوسط وقال : لقد حملنا السلاح ، ولن نلقيه الا بعد ان نحرر . وفي غضون ذلك تبنى المؤتمر مقررات لجنة السلام التي تدين العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة . وقد اثار تبني القرارات موجة غضب لدى المندوبين الاسرائيليين حتى ان احدهم اقدم على تمزيق التقرير .

وقد تحدث السيد ناجية الذي كان نجم المؤتمر طوال فترة انعقاده في مؤتمر صحفي امس الاول بنيويورك فقال : لقد حملنا السلاح ولن نلقيه الا بعد ان نحرر وطننا واعني بذلك اقامة دولة ديمقراطية موحدة في فلسطين .

واضاف يقول : الشباب الفلسطيني لم يفقد ايمانه بمبادىء ميثاق الامم المتحدة بل بالوسيلة التي تتبعها المنظمة الدولية في تطبيق هذه المبادىء .

لا مجال للسلام مع اسرائيل

وقال : لا اجد مجالا لقيام سلام دائم مع اسرائيل ، وليس هنالك اي امل بتحقيق السلام في الشرق الاوسط الا اذا تم الاعتراف بحق الفلسطينيين .

وطلب منه الصحفيون تقييم المؤتمر فقال : كان نوعا من المفاجأة للكثيرين .. فقد تحول ما توقعنا ان يكون تجمعا لسياح من الشبان الى تجمع شبان متحمسين يؤيدون حركات التحرر في العالم .

المؤتمر يتبنى مقررات ضد اسرائيل

هذا ، وقد تبنى المؤتمر في جلسة ختامية صاخبة مساء امس الاول ، مقررات لجنة السلام التي يرأسها السيد ناجية والتي تعلن التضامن مع كفاح الشعب العربي، والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

واقر المؤتمر توجيه رسالة الى الامم المتحدة يطالب فيها بالانسحاب العسكري الاميركي من الهند الصينية . وتقررت هذه الرسالة لتدرسها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء المنظمة الدولية في الخريف المقبل .

وطالبت الرسالة بتوقف العدوان الاميركي على شعوب الهند الصينية فورا ، وانسحاب القوات الاميركية والحليفة ، والاعتراف بحق شعوب الهند الصينية في تقرير مصيرها دون تدخل اجنبي .

وكان مؤتمر الشبيبة قد انعقد قبل عشرة ايام كجزء من الاحتفالات بذكرى تأسيس الامم المتحدة ، وترددت كلمات العنف في قاعة الجمعية العامة للمنظمة الدولية بين مندوبي ١١٨ بلدا يزيد عددهم عن ٦٠٠ مندوب . وكانت مقررات المؤتمر نسخة مخففة قليلا عن تقرير لجنة السلام .

واخذ المؤتمر علما بتقارير لجان التربية والانماء والبيئة التي تتضمن العديد من الاقتراحات الخاصة بمعالجة هذه المشاكل . الا ان هذه التقارير لم تسبب رد الفعل الغاضب الذي سببته اقتراحات لجنة السلام . ودعا المؤتمر الى انسحاب القوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا .

وقال يوثانت الامين العام للامم المتحدة بين تصفيق المندوبين وضحكهم : لن تبقى الامم المتحدة على الارجح ، كما كانت في الماضي ، بعد مؤتمر الشبيبة العالمية . واثنى ثانت على جميع المندوبين .

غضب المندوبين الاسرائيليين بالمؤتمر

وقد اثار المؤتمر غضب المندوبين الاسرائيليين ، واصدر جوزف تكواه مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة بيانا ادعى فيه ان الجلسات كانت غير مسؤولة وهدامة . وقال ان المندوبين العرب والسوفيات فرضوا ارادتهم على المؤتمر .

وقال جاكوب ليفي احد اعضاء الوفد الاسرائيلي في مؤتمر صحفي: ان المندوبين العرب اداروا ظهورهم لنا في الممرات على الرغم من ان الوفد الاسرائيلي عرض الاجتماع اليهم سرا دون وجود صحفيين او مندوبين اخرين ودون دعاية .

وقال :ان العرب لا ينادون اليوم بابادة الجنس ،وانما ينادون بالابادة السياسية . فهم لا يريدون القضاء علينا جسمانيا وانما يريدون القضاء علينا سياسيا .

وزعم مندوب اسرائلي اخر هو اريل واين ان مقررات المؤتمر هي وثيقة حرب لا وثيقة سلام . ثم مزق التقرير والقى به امام المؤتمر وسط تدفق شتائم باصوات مرتفعة من المندوبين .

رد ناجية على مزاعم الاسرائيليين

وعلق الشاب الفلسطيني فواز ناجية على مزاعم المندوبين الاسرائيليين بقوله : انهم يتبنسون وجهات نظر الحكومة الاسرائيلية ، واننا نختلف كليا عن ارائهم .

وشدد على ان الفلسطينيين مستعدون لمقابلة اليهود التقدميين الذين يبدون استعدادا للعمل على اقامة دولة ديمقراطية موحدة في فلسطين .

الامم المتحدة ــ ر ، ا.ب ، ي.بـ

تشييع جثمان ارامبورو في الارجنتين

اصطف الوف الارجنتينيين طوال الليل لالقاء النظرة الاخيرة على الرئيس السابق بيدرو يوجينيو ارامبورو الذي اغتاله مختطفوه منذ مدة وعثر على جثته المتحللة في قبو منزل ريفي قبل يومين .

وعرضت جثة ارامبورو الذي اغتيل وهو في الخامسة والستين وحكم الارجنتين ٢٠ شهرا بعد الاطاحة بحكم الجنرال خوان بيرون ، في كنيسة صغيرة لاحد الاديرة . وشيع جثمانه امس في موكب رسمي .

بوينس ايرس ــ ر

رسالة من القاهرة ــ تتمة

فقلتموها انتم بالدم والنار ..

وانطلقت الرصاصات من بنادق الفلسطينيين تؤكد للعدو هول الكذب الاجرامي الخسيس ..

وهنا ــ فقط ــ « اكتشف » ذلك العالم اللئيم ان حيزبون بني اسرائيل خدعت الناس بذلك الزعم العجيب ..

حقا ان العقل الغربي اليوم عجيب ! كان ديكارت يقول : انا افكر ، فانا ــ اذن ــ موجود ..

وهؤلاء الناس يقولون : هذا الشعب عنده رصاص وبارود ،فهو موجود .. وبدون رصاص وبارود لا يكون له وجود .. واليهود موجودون في فلسطين لان لديهم رصاصا وبارودا ..

وجود اسرائيل مرهون بوجود السلاح

وهم انفسهم يزعمون ان وجودهم مرهون بوجود السلاح في ايديهم، والدليل على ذلك هو انهم لا يطلبون الا السلاح ..

انهم يشترون السلاح بمقادير يدهش لها العقل ، ويشترون من كل مكان ..

لقد حسبوا مقدار السلاح بالنسبة الى عدد السكان في اسرائيل فكانت النتيجة عجبا يفوق العجب ..

لكل انسان هناك ــ حتى الطفل الرضيع ــ مدفعان من ذات الطلقات السريعة ..

ولكل انسان هناك ــ حتى الطفل الرضيع ــ ٩٠٠ رطل من المتفجرات في الشهر الواحد ..

واربعة اخماس اعضاء كل سفارة اسرائيلية في الدنيا يعملون في شراء السلاح ..

واذا قيست نسبة سلاح السكان في اسرائيل الى نسبته في الولايات المتحدة كانت النسبة الاولى اكبر من الثانية ثلاث مرات ونصف مرة .. مخزن بارود عجيب يقوم عليه سكان اعجب ..

ولكن يا عزيزي قدري ، ما معنى هذا السلاح كله ؟

انهم يخشونكم انتم ، وسلاحكم فيما علمنا قليل ..

ولكن هكذا السارق : يشعر دائما بانه ضعيف ، مهما حمل من سلاح ..

الصمت اقوى من الاشرار

وصدقني يا اخي انك في هدوئك وصمتك اقوى بكثير من اولئك الاشرار المدججين بالسلاح الذين يقطعون شوارعكم في سياراتهم المصفحة ..

وصوتك الهادىء في غرفة مكتبك وانت تقرأ او تكتب او تصلي اقوى بكثير من ازيز الطائرات التي تلقى علينا قنابل وزن الواحدة منها طن كامل ..

وفي بلادكم المحتلة شبان ورجال يتدربون ــ في صمت ــ على القتال ..

وفي معسكرات اللاجئين شبان يستعدون للمعركة ..

وخلف كل صخرة في الارض المحتلة مجاهد فلسطيني باع نفسه لله وخرج يطلب الموت ليهبه لامته الحياة ..

وعلى ضفاف قناة السويس شباب ــ بالالوف ــ اصبحت قلوبهم صخرا وتعودوا النوم على وقع الطلقات..

لا امل الا التحرير بالقوة

وفي كل بلادنا شباب لا امل له الا تحرير بلاده بقوة السلاح ..

وعلى طول وطن العرب وعرضه يستيقظ النيام ويهبون قياما يطلبون احدى الحسنيين ..

وقد كنا بالامس نتلقى الضربات ولا نعرف كيف نردها ..

واليوم نحن نكيل للعدو ضربتين بكل ضربة من ضرباته ..

وقريبا جدا سنقتحم حصونه وندك معاقله ..

وقريبا جدا سنقتحم حصونه وندك ونستخرج الثعلب اللئيم من وجاره

وستنظر في شارع الملك فيصل في نابلس فلا ترى اثرا للسيارات المصفحة التي تحمل الشياطين بالسلاح .

وسترسل بصرك الى قمة جبل الغار الصهيونية ولا اوكار مدافع اعداء الحرية والحياة ..

وستسير على قدميك اذا شئت في هذا الشارع الى القدس ..

هناك ستجد قدسا عربيا ، ستجده قد عاد بلد الله من جديد ..

سينشرح صدرك وانت تهل على المسجد الاقصى ، لانك ستجده قد عاد كما عهدته القرون الخالية ــ مسجدا جميلا حرا ترفرف عليه البركات ..

وستبتسم لك كنيسة بيت لحم ، وفوقها في السماء سترى النجم المتالق يقود ملوك العجم الى حيث ولد عيسى ابن مريم بشير السلام والخلاص ..

واذا شئت ان تاتي الى بلدك هذا ــ مصر ــ فستجده على عهده معك دائما فاتحا ذراعيه لاستقبالك ، وستنزل في فندقك المحبب الى نفسك ــ الجزيرة بالاس ــ ومع اخوانك ستسير على كورنيش النيل نحو ميدان التحرير.

وكما هي العادة دائما سيعلو صوتنا في المناقشة ، وستضحك ملء صدرك وانت ترسم معنا مستقبل العلم في هذه الامة المجيدة امتنا العربية .

وزير الصحة ــ تتمة

ممنوع الدخول

وحول الاصرار على منع دخول الادوية المؤي استيرادها ، قال وزير الصحة :

« اجل ما زلت مصرا على موقفي . وقد ارسلت كتابا الى دوائر الجمارك اللبنانية بعدم السماح بدخول هذه الادوية ما لم ترفق بترخيص مسبق من الوزارة، واعتقد بانه بعد تبخر بطولةصندوق الضمان في استيراد هذه الادوية ، لم يعد هناك اي تخوف من وصول شحنات الادوية .

« وانني امل في ان يكتفي الدكتور وحيد بهذا القدر من التصريحات الدعائية وان يقضي وقته في ما هو مطلوب منه .

عمال الموانىء المضربون ببريطانيا يحذرون من قيام الجيش باعمالهم

قام قادة الجيش بجولة في الموانىء البريطانية امس ، في مهمة استكشافية لتقرير كيف يمكن لجنودهم المساعدة في معالجة اول اضراب عام لعمال الاحواض تشهده بريطانيا منذ عام ١٩٢٦ .

وحذر زعيم العمال المضربين مساء امس الاول من انه اذا ما استدعي الجنود للقيام باعمال ضد المضربين ، فسيكون في حكم المؤكد تقريبا انتشار الاضراب الى قطاعات اخرى .

لندن ــ ر

اعتقال شخصين اغتصبا مئات النساء في البرازيل

اعتقل رجال البوليس في البرازيل شخصين اتهما باغتصاب عدة مئات من النساء خلال السنوات الخمس الاخيرة، وقتل سبع نساء حاولن مقاومتهما واطلاق الرصاص على احد الرجال وقتله .

وذكر ان جوزيمار بيزادي سيلفا وكلوفيس دي امليدا ، كانا ينتظران ضحاياهما من العاملات الصغيرات على الطريق المؤدية الى ساو باولو ويقومان باغتصابهن ، واذا حاولت احداهن المقاومة كان هذان الرجلان اللذان اطلقت عليهما صحف البرازيل لقب « وحشي طريق ساو باولو » ،يخنقانها ويشوهان جثتها .

ريو دي جانيرو ، وصف

رجال الاطفاء يسيطرون على الحرائق بجنوب فرنسا

بدا امس ان رجال الاطفاء الذين يكافحون اسوأ حرائق غابات يشهدها جنوب فرنسا منذ اجيال ، تمكنوا من السيطرة على اكثر الحرائق خطرا .

وعلى الرغم من انه امكن التغلب على اسوأ مرحلة كما يبدو واعادة فتح الطرق المحيطة بمدينة نيس مساء امس الاول ، فلا تزال هناك مخاوف من امكان عودة الحرائق الى الاشتعال ثانية اذا ما استمرت الرياح الشديدة التي عملت على نشر الحريق عندما بلغت سرعتها اكثر من ١٠٠ كيلومتر في الساعة ٨

مرسيليا ــ ر ، وصف

اعلانات مبوبة

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة جبل لبنان ــ قضاء بعبدا ــ المناطق الثانية والخامسة والسادسة عن سنة تكليف ١٩٧٠ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٧ تموز ١٩٧٠ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا.

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٠

اعلان

تعلن مصلحة كهرباء لبنان زبائنها الكرام عن نقل مصلحتي المستهلكين والزبائن من بناية اللعازارية الى البناية المركزية خاصة مصلحة كهرباء لبنان الكائنة في شارع النهر ، وبناء على ذلك اصبحت ارقام الهاتف كما يلي :

من الرقم ٢٥٢٧٢٠ الى الرقم ٢٥٢٧٢٩

المديرية العامة

المصالح الادارية والمالية

مصلحة المستخدمين

مصلحتا الزبائن والمستهلكين

ومن الرقم ٢٥٠٠٤٠ الى الرقم ٢٥٠٠٤٢ و٢٤٩٢٥٢ الى الرقم ٢٤٩٢٥٣

جميع المصالح الفنية (التوزيع الانتاج ، الاشغال ، الدروس والتنسيق)

اما ارقام التصليحات فبقيت كما هي : ٢٢٤٤٩٦ ٢٢٤٤٩٧

وبهذه المناسبة نرجو مصلحة كهرباء لبنان زبائنها الكرام تسهيلا لمعاملاتهم التقيد بهذه التعليمات .

بيروت في ١٨ ــ ٧ ــ ١٩٧٠

المدير العام

بديع لحـود



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

الجمعيات تشعل الضوء الاحمر في وجه اتحاد كرة القدم وصفة للعلاج بعد انتهاء مفعول العقاقير المخدرة

ولهنا بالكرة وحبنا لها يدفعان بنا للكتابة عنها وتقصي حقائقها وانتقاد من يسيء اليها . ولقد كان تردد الاتحاد في تطبيق القوانين وسياسة كسب الرضى سببا من اسباب تدهور اللعبة بالشكل الذي نحسه ونراه . ومع بداية الاحداث ، عم الملاعب صمت رهيب وخيم عليها هدوء اشبه ما يكون بالسكون الذي يسبق العاصفة من جراء ذلك الى ان انفجر الوضع مرات عديدة واندلعت شرارته في الملاعب وعلى مدرجاتها بالشكل الذي عشناه والفناه .

ولقد كان حريا باللجنة ان تتدارك الوضع قبل تفاقمه وتعالج الامور بموضوعية بعيدا عن المؤثرات الذاتية وسياسة كيب ود الجمعيات النافذة واصواتها بدلا من أن تصم اذانها عن صفارات الانذار التي دوت فوق الملاعب راسمة علامات استفهام كثيرة وخطيرة . وتتالت الاحداث دون معالجة وكان من البديهي ان يتطور الوضع على ما شب عليه من فوضى واخطاء حتى بات الحل مستعصيا وفقدت السفينة ربانها وتاهت في خضم من الفوضى تتقاذفها امواج المصالح العائية وتتلاعب اعصار الطامعين في جنة الحكم .

وعلى الرغم من كل ما جرى فمن الظلم ان نلقي اللوم برمته على اللجنة الحالية وحدها فلقد شاركنا جميعا في تدهور الاوضاع وتصاعدها بالسكوت عنها وعدم التصدي لها منذ البداية وليس معنى هذا بان اللجان السابقة كانت منزهة في تصرفاتها ومحقة ولسنا هنا في مجال تعدادها ونكء جراحات الماضي الا انني استطيع القول بان تدابيرها كانت اشبه بعقاقير مخدرة تسكن الالم ولا تستاصل المرض وجاء تازم الوضع اليوم امتدادا لرواسب الماضي . واذا كنا اليوم ندق ناقوس الخطر ونشعل الضوء الاحمر في وجه اللجنة فمرد ذلك الى خطورة الوضع وتفاقم الازمة . واذا جاء انتقادنا لهم بهذه الصورة فليس معنى هذا انتقاصا من احترامنا لهم بل العكس فان ما يحدونا الى انتقاد اعمالهم هو محبتنا لهم و (العتب على قد الامل) ونحن هنا في مجال التصدي للاعمال اذ ان استمرار الحالة بهذا الشكل ينذر باوخم العواقب وجل ما نبغيه من انتقادنا لهم ان يستردوا زمام المبادرة للاصلاح وان يحكموا العقل بدلا من العاطفة وان يعتمدوا الفكر بدلا من الجهل ويطبقوا القوانين بعيدا عن المجاملة والخوف .

جل ما نرجوه ان يعتبروا الجمعيات ذات ارادة وصاحبة شورى وليست صفرا على الشمال .

جل ما نتمناه ان يقدسوا حقوق اللاعبين وان لا يعتبروهم رعية للجنة لها الامر وعليهم الطاعة .

جل ما تصبو امالنا اليه ان نشهد تطور الكرة في بلدنا وان نرافق انطلاقتها فحضارة الامم الرياضية منوط بكيانها .

واذا كان رجائي ان اكون قد وفقت في تشخيص المرض فارجو ان اوفق في رسم الخطوط العريضة للاصلاح :

- ● ضرورة زيادة عدد اعضاء اللجنة الادارية ليصبح تسعة (ثلاثة اعضاء عن محافظة بيروت وعضو عن كل محافظة من المحافظات الاربع وعضوين حياديين .
- ● وضع جدول زمني لتصنيف الجمعيات وانتقاص عددها تدريجيا الى ثمانية او ستة لمدة (٣ او ٤) سنوات) ومطالبة الجمعيات بالتوقيع عليه افراديا في حال الموافقة عليه في الجمعية العامة وابرامه على شكل اتفاقية قبل الشروع في تنفيذه .
- ● الطلب الى لجان المحافظات دعوة جمعياتها كل على حدة واستمزاج رايها وتاليف وفدا من خمسة اشخاص عن كل محافظة ينتدبوا لتمثيل جمعيات المحافظة في اجتماعات الجمعية العمومية لاقرار المشاريع وسن التشريعات .
- ● دعوة الجمعية العمومية فورا واقرار حل تواقيع اللاعبين خلال شهر آب وسن قانون جديد للتواقيع بشكل يكفل حقوق الجمعيات واللاعبين ونشر القانون قبل التواقيع باسبوعين ليوقع اللاعبون على ضوئه .

اقول هذا واعترف سلفا بصعوبة تحقيقه الا ان ذلك لن يصل حدود المستحيل اذا تعاقدت الخناصر على الخير وتشابكت الايدي على الاصلاح وتصافت القلوب وخلصت النوايا وما زلت حتى الان مؤمنا بالخير متفائلا به وتفاءلوا بالخير تجدوه .

عفيف حمداز



في المرمى

● البحث عن حل ؟

سالني : من هم الذين يشدون عجلة الرياضة في بلدنا الى الخلف ؟

قلت : انهم فرق متباينة .. بينهم المتعنتون الذين يصرون على الخطا ولا يقبلون مجرد لفت النظر . وهناك المتخاذلون الذين يحاولون دائما اسدال الستار على الخطا لاخفائه . وهناك ايضا النفعيون والمتنفعون وهم الذين لا يعترفون بالخطا خشية افتضاح امرهم !

قال : اذن وجب التصدي لهؤلاء لانهم يتعمدون الخطا من اجل المنفعة .. والسكوت عنهم برايي هو مشاركة بل جريمة !

قلت : هذا صحيح . ولكن هذه الفئة من الاداريين هي الاقوى وهي المسيطرة والمهيمنة والتي تدير دفة الرياضة على ذوقها ووفق رغباتها واهوائها !

قال : اذن ما العمل وكيف الخلاص ؟

قلت : العمل بات وقفا على مديرية الرياضة . والخلاص لا بد أن يكون على يديها ، لاننا قد فقدنا الامل بالجمعيات صاحبة الكلمة الفصل ، بعد ان تحولت هذه الجمعيات الى دكاكين تبيع كل شيء .. حتى الرياضة !

ف.خ

روسيا وكرة القدم



● ما تزال مباريات بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم مستمرة بشكل يصعب معه التكهن باسم الفريق الذي سيتوج بطلا في النهاية وان كانت الدلائل تشير الى احتمال فوز فريق دينامو موسكو الذي يلعب له « ياشين » بالبطولة .

في الصورة : حامي الهدف في فريق ال « سبارتاك » فلاديمير ماسلاتشنكو يجري التدريب ●

(صورة من وكالة تاس)

الرياضي يلعب في روسيا

حدد النادي الرياضي يوم ٢٧ تموز الحالي موعدا لسفر فريقه — بطل لبنان بكرة السلة الى الاتحاد السوفياتي ، وشكل بعثته من ١٦ عضوا برئاسة المهندس بديع حمود وعضوية الاداري عدنان نعيم بركات بالاضافة لـ ١٢ لاعبا . وتستمر الرحلة ١٥ يوما يلعب خلالها فريق الرياضي سلسلة مباريات مع فريق الاتحاد السوفياتي .

بعد ان وجد انه لا يجوز تقييد حريات الآخرين اتحاد الكرة يحل تواقيع اللاعبين ويترك لهم حرية الاختيار

طلب الشيخ حميد الخوري رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم عقد جلسة استثنائية للجنة الادارية للاتحاد مساء الثلاثاء المقبل، لفتح باب الانتقال رسميا امام جميع اللاعبين بعدان انتهت مدة تواقيعهم المحددة باربع سنوات يوم ١٥ تموز الحالي .

واذاع الاتحاد تعميما وجهه الى الجمعيات والهيئات هذا نصه :

نصت المادة الرابعة من قانون اللاعبين على ان كل لاعب يرغب في الانتقال من جمعية او هيئة رياضية الى جمعية او هيئة رياضية اخرى بعد انتهاء مدة توقيعه ان يعلم بكتاب مضمون الاتحاد والجمعية او الهيئة المنضم اليها رغبته هذه بين ١٥ ونهاية شهر تموز من السنة وتنتهي مدة توقيع المستقيلين في الخامس عشر من شهر اب من السنة نفسها . وكل لاعب يصرح برغبته في الانتقال قبل او بعد الموعد المحدد يعتبر منضما الى جمعيته او هيئته السابقة .

لذلك وعملا باحكام المادة السادسة من نفس القانون ولما كانت مدة تواقيع اللاعبين المحددة باربع سنوات قد انتهت وبات من حق اللاعبين التقدم بطلبات الانتقال المشار اليها اعتبارا من ١٥ تموز الجاري .

تذكر الامانة العامة الجمعيات والهيئات واللاعبين بهذه الاحكام وتعلن انها اعتبارا من تاريخه تقبل طلبات استقالة اللاعبين بطريق البريد المضمون على ان يرسل اللاعب صورة عن كتاب استقالته الى جمعيته او هيئته وحتى نهاية شهر تموز سنة ١٩٧٠ وكل كتاب يرد بعد المدة المنوه عنها يرفض ولا يقبل ويعتبر اللاعب منضما الى جمعيته او هيئته السابقة .

كما تعلن الامانة العامة انها تستقبل الراغبين في الانتقال والمتممين للشروط القانونية ابتداء من ١ اب سنة ١٩٧٠ في مكتب الاتحاد مع تذكيرهم بضرورة التقيد باحكام المادتين ٣ و ٧ من القانون نفسه والتي تشير الى تقديم المستندات المطلوبة وهي :

— وصل بالاشتراك من الجمعية او الهيئة التي يرغب في الانضمام اليها .

— تذكرة هويته عليها صورته .

— ٣ صور شمسية .

— ثمن التصريح الرسمي وقدره ٣ ل.ل. .

— صورة تذكرة هويته تحفظ في سجله .

— يتقدم اللاعب من الامانة العامة للاتحاد بعد ملء الاستمارة الخاصة بطلب الانتساب والمعدة من مكتب الاتحاد ويرفق الطلب المذكور بالمستندات المنصوص عليها في البند ١ من هذه المادة .

— يرفض كل طلب مخالف لاحكام قانون اللاعبين .

اما اللاعبون الجدد فالمادة ٣ من القانون حددت النصف الثاني من ايلول موعدا لاستقبالهم وقيدهم وعليهم ان يتقدموا من مكتب الاتحاد في الموعد لقيدهم على ان يقدموا المستندات المنصوص عليها في المادة المذكورة .

نتائج بطولة الشمال بالكرة الطائرة

اسفرت تصفيات المرحلة الثانية لبطولة محافظة الشمال بالكرة الطائرة عن الاتي : فاز نادي الزين على الشبيبة الكاثوليكية بالتغيب وانفه على الزين ٣ صفر والمهري على الفيحاء بالتغيب وشكا بالانسحاب ، وكوسبا على قبع بالتغيب .قتلت على بقسميا ٣ صفر واميون على تورين الفوقا ٣ صفر وحامات على رشدبين ٣ صفر ورشدبين على الرابطة الميناء بالتغيب والحاقور على الرابطة بالتغيب وحامات على الحاقور ٣ صفر والبترون على الاخاء بالتغيب واميون على بقسميا ٣ صفر وقناة على امسون ٣ — ١ والزهراء الميناء على جبله ٣ — صفر وكفر عبيدا على بينو ٣ — صفر وجبله على بينو ٣ — صفر والزهراء على كفرعبيدا ٣ — ٢ .

حظك اليوم

الاحد ١٩ تموز ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيـ الرياضة العنيفة تتعب قلبك وجـ فابتعد عنها .

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢١ اليوم ليس مناسبا للاسفار .

● الجوزاء من ٢٢ ايار الى ٢١حز انت مهدد بالحوادث فخذ تحفظاً

● السرطان من٢٢ حزيران الى٢٣ القضايا العاطفية تجعلك تفكر بالز

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ . لا تستفد من الفرصة التي تعرض لان نتيجتها وخيمة .

● العذراء من ٢٤ آب الى ٢٣ ا اهتم اكثر بشؤونك المهنية . يلز بعض الراحة .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ لا تكن مبزرا في مصاريفك واحترس الحوادث والاخطار .

● العقرب من ٢٤ت١ الى ٢٢ ، اقضي سهرة هادئة مع اسرتك و قرارات عائلية هامة .

● القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ تحفظ تجاه الحوادث ولا تنسى مـ ادوا لك خدمات سابقة .

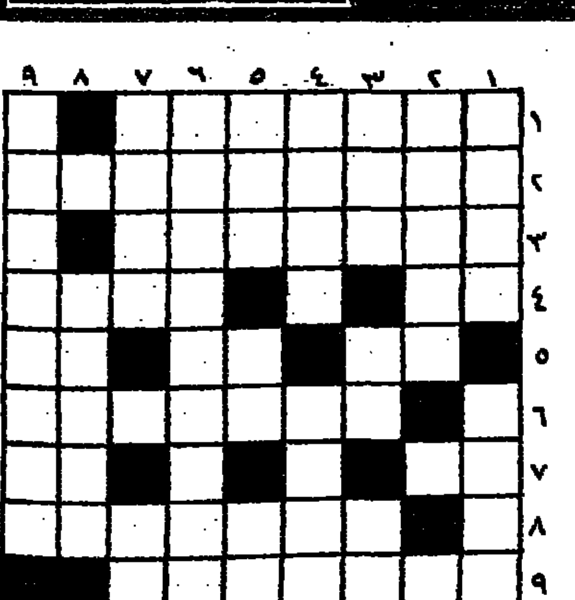
● الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ا القمر الجديد يمدك بكثير من الـ والمرح .

● الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شـ الحب يبتسم لك اليوم راقب اكثـ حسادك .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ ا اعتن اكثر بصحتك وخصوصا قلـ وخذ قسطا من الراحة .

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — عاصمة عربية —
٢ — رئيس عربي —
٣ — اسم يطلق على مصر —
٤ — حيوان ضخم ، مقاطعة بريطانية —
٥ — مرتفع ، نوتة موسيقية ، للنفس —
٦ — المحارب —
٧ — بحر ، موضة —
٨ — فيلسوف عربي —
٩ — شاعر جاهلي احد ابطال حرب البسوس .

عموديا :

١ — ارجع ، مدينة لبنانية —
٢ — منولوجست مصرية —
٣ — قوامك ، للنهي ، احد الوالدين —
٤ — اكره ، اسمه —
٥ — اسم علم مؤنث ، جسم ، أحصل —
٦ — بمعنى فرغ اجراسه —
٧ — شيء ، عكسها يخصني —
٨ — من وصايا الله العشر —
٩ — عاصمه امركيه —

الحل السابق

افقيا :

١ — حبيب بن اوس —
٢ — بولس معوشي —
٣ — بلج ، تبصر —
٤ — سب ، الكل —
٥ — مستلهم ، قل —
٦ — طلمبة ، داي —
٧ — راء ، رنو —
٨ — ام القبوين —
٩ — نهاد بويز .

عموديا :

١ — حبيب مطران —
٢ — بولس سلامه —
٣ — بلج ، نم ، اا —
٤ — بادي ، البلد —
٥ — بم ، نحل ، قبه —
٦ — نعتكم ، ريو —
٧ — اوبل ، ديوي —
٨ — وشص ، زنانة —
٩ — سيزليون .

الموعد الجديد لحفلة النضال مع الاعداد الحمصي

ينظم نادي النضال الرياضي مساء السبت ٢٥ تموز حفلة بالملاكمة ورفع الاثقال وكمال الاجسام بين ابطاله وابطال نادي الاعداد الحمصي وذلك على ملعب النادي الرياضي في المنارة. وسيساهم فيها بعض ابطال نادي الصحة والقوة برفع الاثقال وكمال الاجسام .

افتتاح موسم العمل الصيفي ببكفيا

دعت اللجنة الادارية لنادي العمل الرياضي في بكفيا لحضور حفلة افتتاح موسمها الصيفي على ملعبها وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد برعاية الشيخ بيار الجميل .

ويتضمن برنامج الافتتاح : النشيد الوطني ، عرض للاعبين ، كلمة النادي مباراة بالكرة الطائرة واخرى بكرة السلة .

تشكيل بعثة اتحاد الجمباز لمقابلة منتخب سوريا بدمشق

شكل اتحاد الجمباز بعثة لبنان المسافرة ظهر السبت ٢٥ تموز لدمشق لمقابلة منتخب سوريا يوم ٢٦ منه ، من ٢٢ عضوا موزعين على النحو التالي :

السيد عدنان مكي رئيسا ، واحمد غنيم مدربا والحكام الانسة عفاف شميطلي والسادة محمد خالد التوم محي الدين الظريف ووائل شراره .

بالاضافة الى ٩ لاعبين هم : سامي القيسي عفيف حسنيه ، سمير ناصر علي مذبوح ، شاكر سلطاني ، حسن بله ، زهير عيتاني ، حسان سيف الدين وعدنان خماسي .

و ٧ لاعبات هن كلير عكر ، نبيلة طباره ، وفاء برازي ، رندة شدياق ، سناء فقيه، جهينة الصالح وفاطمة الصالح .

منتخب القاهرة للكرة يلعب في لبنان وسوريا بتشرين

منطقة القاهرة لكرة القدم قررت تكوين منتخب من اللاعبين الكبار لتمثيل المنطقة في سوريا ولبنان في شهر تشرين اول القادم ..

كانت المنطقة قد تلقت دعوتين للعب هناك وسوف تنسق بين مواعيد هذه الزيارة ، وموعد اشتراك المتحدة مع ليبيا في تصفيات كاس افريقيا لكرة القدم في نفس الشهر .

وقد اجتمع المكتب التنفيذي للمنطقة ووضع خطة العمل في الموسم الجديد وتقرر ان يبدا يوم ٢٥ ايلول كما تقرر تقسيم فرق مسابقة تحت ٢٠ سنة الى مجموعات بعد زيادة العدد ، اما مسابقة ١٧ سنة فستكون من ثلاث مجموعات ، وتنحصر اندية ١٥ سنة في مجموعتين فقط .. المجموعة الواحدة من فرق ١٥ سنة تضم ٢٠ فريقا ، وذلك لاتاحة فرصة اكبر للاحتكاك المستمر .

النصر والصفاء اليوم بكرة القدم

يلعب فريق نادي النصر — دبي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية بيروت اولى مبارياته بكرة القدم ضد مستقدمه فريق الصفاء .

رميات

● اذكياء .. ام اغبياء ؟

من ابلغ الادلة على استهتار الاندية الرياضية بانصارها وباجهزة الاعلام ايضا ، هو ان تسدق نفير الدعاية لفرقها قبل مبارياتها في الداخل والخارج . وان تستقبل هذه الفرق بالطبل والزمار في حال فوزها ، ثم تغفل مجرد ذكر العودة في حال هزيمة فرقها في الخارج .. واسالوا نادي ابناء نيتون عن هذا الموضوع ؟

● خوف !

ما تزال الجهات النافذة في اتحاد كرة القدم تتلكا في دعوة الجمعيات الى انتخاب ثلاثة اعضاء بدلا من الذين انتهت مدتهم بمرور الزمن او .. نتيجة الاستقالة .

ويقال ان سبب التلكؤ يعود لخشية هذه الجهات من نجاح المعارضة في ايصال ثلاثة من اعضائها لدخول الاتحاد ومن ثم محاسبة اللجنة الادارية على اخطائها الفنية .. والمالية !

● اعتذار عن النشر !

لاعب كرة قدم اتصل امس بمحرر هذا الباب ليقول على التلفون آنه على استعداد لمناقشة اسباب هزيمة المنتخب الوطني في ليبيا باعتباره احد اعمدة المنتخب .

وعندما قلنا له ان الوقت قد فات على مناقشة الموضوع ، اجاب : ولكنه لم يفت على كشف مساوىء بعض اللاعبين واخفاء الادارة !

ومرة اخرى .. نعتذر عن كشف هذه المساوىء التي يمكن أن تقال بين شخصين ولكن لا يجوز في اي حال نشرها وتعميمها !

واجهات عرض بلجيكية موضوعها لبنان

بتشجيع من المجلس الوطني للسياحة ضمنت المدرسة البلجيكية للمهن الحديثة امتحاناتها النهائية للطلاب المتخصصين في تزيين الواجهات التجارية مسابقة موضوعها لبنان . وقد امتازت عدة مسابقات كما يظهر في الصورة بابداع بارز . واقام مكتب شركتي « طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية » في بروكسل حفلة صغيرة بهذه المناسبة قدمت خلالها جوائز تذكارية للفائزين .

تلفزيون و سينما

★ اتوال
بوسي كات
كوميديا

★ الحمراء — ت : ٢٤٢٠٤٣
تحت المطر
شيرلي نايت ، جيمس كان

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٢٣
ضيف المطر
مارلين جوبير، تشارلز برونسون

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
جسر راماغن
جورج سيغل

★ ستي بالاس — ت: ٢٩٤٨٢٠

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
كاوبوي في نيويورك
كلينت ايستوود

★ باقيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
معركة النهر الاصفر
ستيف ماكوين ، كانديس برغن

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
جريمة حب على الشاطىء
جوليانو جيما ، بيبي اندرسن

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
قلعة النسور
ريتشارد بورتون ، كلينت ايستوود

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
الموعد
انوك ايميه ، عمر الشريف

★ سارولا — ت : ٢٤٣٨٢٤
صرخة البريء
دانا ونتر

★ كابيتول — ت : ٢١١٨٧٢
امس واليوم وغدا
صوفيا لورين ، ماستروياني

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
جسد ديبورا الحلو
كارول بيكر ، جان سوريل

★ كومودور
جين هارلو
كارول بيكر

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
زوجة ليوم واحد
كمال الشناوي ، ناهد شريف

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
المتهزون
مارتا هاير

★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
فيلمان : الفدائيون الخمسة، لماذا تقتل من جديد .

★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
العتبة جزاز
فؤاد المهندس ، شويكار

★ امير — ت : ٢٢٢٣٧٢

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
الاستعراض الكوميدي

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
فيلمان :
سانتو ومصاصو الدماء
ودجانغو اطلق النار

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
العاشقان الصغيران

القناة ٧

٦.٠٠	موسيقى
٦.٣٠	بوباي البحار
٧.٠٠	مشاكل عائلية (بالالوان)
٨.٠٠	مسلسل مصري
٩.٠٠	الاخبار
٩.٣٠	ابطال فرجينيا
١١.٠٠	نهاية البرامج

القناة ٩

٦.٠٠	موسيقى
٦.٣٠	مغامرات ايترفيل
٧.٠٠	مشاكل عائلية (بالالوان)
٧.٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨.٠٠	استعراض توم جونس
٩.٠٠	مسلسل فرنسي
٩.٣٠	منوعات غربية
١١.٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦.٠٠	صور وموسيقى
٦.٣٠	الرسوم المتحركة
٧.٠٠	جت سمارت
٧.٣٠	الاخبار
٨.٠٠	استعراض توم جونس
٩.٠٠	اوليفر تويست
٩.٣٠	ابطال فرجينيا

علاج الخلايا

طريقة طبية جديدة لاعادة الحيوية والشباب

يقول أحد الاطباء المشهورين في سويسرا ، انه يطبق بنجاح طريقة جديدة ، اكتشفها هو ، لاعادة الحيوية الى الانسان والقضاء على عدد من الامراض . والطريقة التي يتبعها هذا الطبيب ، ويدعى الدكتور بفيستر ، هي اسلوب جديد في تطبيق ما يوصف « بعلاج الخلايا » .. اي اعادة الحيوية الى الانسان بفضل تزويده بخلايا او اعضاء جديدة منزوعة من حيوانات معينة (مثل الخراف والخنازير) .

ويقول الدكتور بفيستر ان طريقته تخفض ، بنسبة هائلة ، كلفة العلاج وتضعه في متناول جميع الميزانيات .. تقريبا .

ويضيف قائلا : ان علاج الخلايا الذي دشنه البروفسور نيهانس عام ١٩٣١ ، قد بعث الكثير من الامل . وكذلك بعث جدلا كثيرا . ولقد اتاحت لي الظروف ان اكتسب معرفة معمقة به . فلقد لبثت بنفسي بصفتي مساعدا لنيهانس من عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٦ الامكانات الهائلة وتدربت عن كثب شديد شروط تطبيقه . ومع ذلك فلقد اقتنعت بانه يمكن تحسين المعالجة الى حد هائل ، فتحررت ووضعت طريقة جديدة للمعالجة حافظت على النتائج واعطت الضمانات الطبية اللازمة واصبحت بمتناول الطبقة المتوسطة من الزبائن .

مساوىء طريقة نيهانس

ان طريقة نيهانس الاصلية تجري كما يلي :

في غضون ساعة واحدة تقريبا يجب ذبح الحيوان ، واعداد الاعضاء اللازمة وحقن المرضى بين العضلات . وتقطع الغدد والاعضاء بواسطة سكين خاصة ، ثم تذوب في محلول فيزيولوجي وتحقن بكمية ٢٠ سنتمترا .

ولهذه الطريقة بعض المساوىء :

● اولا تقتضي السيطرة بكتريولوجيا على الحيوان مهلة عشرة ايام تقريبا قبل ذبحه . ومعنى ذلك انه اذا لم يكن ممكنا عزل الحيوان وتطبيبه ظهر خطر تعرضه للتلوث بعد اختباره للتحليل .

● ومن جهة اخرى فمن الممكن في المختبر ، حتى لو كان مجهزا تجهيزا خاصا ، ان يحدث تلوث ما خلال الاعداد بواسطة جراثيم باثولوجية لدى الاحتكاك بالهواء المحيط او بفضل آلة غير معقمة .

● واخيرا ما ان تقطع الغدد والاعضاء حتى تذوب في المحلول الفيزيولوجي وتحقن بكميات اكثر او اقل تقطيرا . ومن جهة اخرى لا يكفي اكتشاف النواقص العضوية او الهرمونية للمريض واعطائه الحقن اللازمة . بل يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار حالة المريض .

ويقول الدكتور بفيستر : بعد ان عالجت عددا كبيرا جدا من المرضى بالطريقة الاصلية تمكنت من اقناع نفسي بان علاج الخلايا يتضمن امكانات غريبة ، وبقيت مخلصا له . لكنني لم استطع مواصلة عملي الا باستخدام وسائل جديدة وفي ظروف محددة بدقة تبعد كل خطر .

« الاعداد الطازج »

وفي المانيا الغربية استبعدت اخطار طريقة نيهانس باستعمال خلايا مجففة . فعلى اثر ذبح الحيوان تجمد الخلايا بحد ادنى للحرارة يبلغ ١٨٠ درجة تحت الصفر ، ثم تحول الى بودرة وتحفظ في حقن زجاجية .

وهذه الطريقة تتيح المجال لمراقبة الماشية التي تعطي الغدد والاعضاء ، ولتعقيم الاعداد ، ولتحديد الكميات .

ولقد دلت التجارب على انه اذا كانت الطريقة تقدم الضمانات اللازمة وتعطي نتائج ملموسة ، كما يقول الدكتور بفيستر ، فهذه النتائج هي ابعد من ان تقارن بنتائج الاعداد الطازج . فالخلايا المجففة تخسر جزءا كبيرا من فعاليتها .

ولقد تمكن الدكتور بفيستر ، بعد عدة ابحاث ، من ايجاد طريقة عام ١٩٥٣ تتيح المجال امام صيانة الخلايا الحية والمعقمة بتفادي التبريد .

العلاج الجديد

ويرتكز علاج الدكتور بفيستر على القواعد التالية :

● ان الأعضاء المنزوعة من حيوانات ذبحت حديثا ، تعد فورا في المختبر وتحول الى مادة عجينة تضاف اليها مادة تحفظها (وهي ثمرة ابحاث الطبيب) تحفظ الخلايا حية عدة اشهر وفي حرارة عادية . وهكذا فمن الممكن تامين المراقبة . بعد الذبح وبكل امان من قبل معهد بكتريولوجي الدم والانسجة لدى الحيوان المعطي .

وبما ان تركيز الاعداد لا يتغير فان التذويب يمكن ان يضمن بدقة ويطبق على حالة المريض .

وقال الدكتور بفيستر : ان علاج الخلايا ليس علاجا معجزة يمكن تطبيقه فورا ودون تمييز في جميع الحالات التي تبرز . فهو لا يستعمل الا حيث تكون هناك انسجة حية لا تزال قادرة على التحسن . ويجب ان يخضع المريض في البدء لفحص عام دقيق . ويجري اكمال التشخيص بفحوصات اخرى للبول وغيره مما يتيح المجال لمعرفة اي اعضاء تشكو الضعف لدى المريض . وما ان يتم ذلك حتى يقال للمريض الرقم الذي يقتضيه دفعه كنفقات للعلاج .

وبفضل طريقة الدكتور بفيستر ازيلت جميع الاخطار . وهذا العلاج لم يعد يشكل اي خطر . ولقد اعطى هذا الطبيب الاف الحقن دون ان يقع حادث ، وذلك في حرية كبيرة من العمل .

ولا تحدث الحقن غير المؤلمة اي هزات او ردود فعل . ومع ذلك فمن الضروري ان يبقى المريض ثلاثة ايام في المستشفى حتى لاتحدث المواد المحقونة بسبب المشي اضطرابا عضليا أو التهابا موضعيا

ويظهر تاثير العلاج بصورة عامة في خلال شهرين او اربعة اشهر . وفي الحالات المرضية الخبيثة يكفي علاج واحد مدى الحياة . وفي الحالات الاكثر خطورة من الضروري اعادة العلاج في فترات تتخللها انقطاعات طويلة نسبيا .

نتائج ناجحة

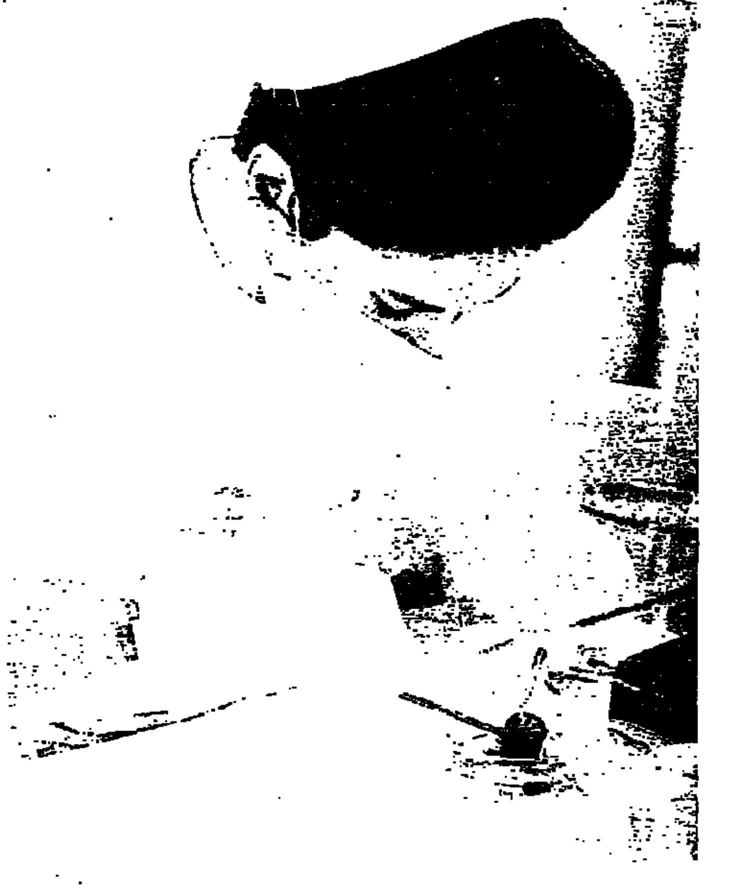
وتتحقق نتائج مشهودة بفضل معالجة الخلايا في الحالات التالية :

● الارهاق العائد الى طريقة الحياة العصرية . مرض رجال الاعمال (التسمم بالتبغ والكحول) .
● العجز الجنسي عند الذكور ، والبرودة النسائية .
● اضطرابات المعدة .
● سن انقطاع الحيض لدى المراة والانهيارات العصبية وغيرها
● الاولاد المعاقون .
● امراض الكبد والكلي .
● امراض القلب والدورة الدموية .

والالتهابات ، والسرطان . ويمكن ممارسة هذا العلاج على المرضى منذ الطفولة الاولى حتى سن ...

وينصح المرضى بعدم استعمال ... العجز ... علاج الخلايا ...

● الدكتور بفيستر صاحب الطريقة الجديدة في تطبيق « علاج الخلايا » ● (صورة خاصة من ر.ا)



● في مختبر الدكتور بفيستر بمدينة « مونترو » السويسرية ، تبدو احدى المرضات وهي تعد الخلايا التي انتزعت من الحيوانات ●
(صورة خاصة من ر.ا)

القلوب الاصطناعية .. هل تنتج على نطاق واسع ؟

اميركا تحاول تحقيق برنامج لانتاج القلوب قبل ١٩٧٥

تحب اميركا الرهان . ففي عام ١٩٦١ شرعت في الاعداد لانزال انسان فوق القمر قبل عام ١٩٧٠ وها هي تعيد الكرة اليوم .. فقد قررت بناء قلب اصطناعي قبل عام ١٩٧٥ .

انها آلة ستصنع باعداد كبيرة في المصانع ويمكن زرعها مكان القلب الذي هو من لحم ودم في صدور جميع الذين يعانون من اضطرابات خطيرة في القلب ، وهي آلة يستطيعون بواسطتها ان يبداوا من جديد حياة طبيعية .

ان ذلك يشبه التخيلات العلمية . لكن الرحلات بين الكواكب كانت احد مواضيع التخيلات العلمية ايضا خلال نصف القرن المنصرم . ويؤكد الدكتور فرانك هاستنغز قائلا : « في الواقع انها نفس المشكلة الى حد ما » .

« ويعمل الدكتور هاستنغز ، خريج « معهد القلب والرئتين » ، في مستشفى بيثيسدا بواشنطن ، وقد عينته الحكومة الاتحادية الاميركية مسؤولا عن برنامج القلب الاصطناعي .

كوابيس

ولقد كانت معروفة مسبقا من قبل ، جميع مبادىء الملاحة بين الكواكب ، والمحركات ووقود الصاروخ ، والسيطرة والقيادة التي ضمنت نجاح برنامج « ابولو » . وكان يكفي تطبيقها . وكذلك بالنسبة للقلب . فالعضل القلبي نفسه ليس سوى مضخة شارقة ودافعة . والعالم يعرف كيف يضع المضخات .

أما الصعوبة الحقيقية فيما يتعلق بالقلب الاصطناعي كما هي بالنسبة الى القمر ، فهي الظروف الاستثنائية غير الطبيعية التي يجب تطبيق المبادىء فيها . والجميع يعلمون الكوابيس التي أصيب بها اخصائيو الهيئة الوطنية الاميركية لشؤون الطيران والفضاء من جراء الفراغ الفلكي والثقل النوعي والكفاح ضد زيادة الوزن ، وضيق المكان والضغوط والحرارة . انه معضلة تكنولوجية . او ، بصورة ادق ، عدد لا يحصى من المعضلات التكنولوجية يتوقف بعضها على البعض الاخر ، اي أنها ، قبل كل شيء معضلة تنسيق وادارة .

وقد كلف مشروع « أبولو » ما يوازي ١٤٠ مليار فرنك فرنسي . ويتنبأون بالنسبة للقلب الاصطناعي بانه سيكلف ٤٥ مليون فرنك في السنة . والمشروعان ليسا ، على الصعيد المادي ، بنفس الحجم ، لكن الطرق متشابهة . فيجب مرة جديدة تعبئة جميع الكفاءات والمستشفيات ومراكز الابحاث الجامعية والمؤسسات الصناعية من اجل هدف مشترك .

وفي الغالب انهم سوف يكونون نفس العلماء لان المعضلات هي ، رغم المظاهر ، من نفس النوع .

حماية القلب بعد زرعه

وعندما يزرع القلب الاصطناعي في جسم الانسان لا يعود ممكنا زيارته من جديد . لذلك يجب حمايته من كل ضعف ، وكل توقف ، وكل اهتراء . وحتى يجب الا يتوسخ لانه لا يعود بالامكان تنظيفه .

ولنبسط الامور . فيجب ان يوضع كل شيء داخل قفص الصدر : المضخة وتغذيتها . وتتالف جميع الالات القلبية المساعدة التي صنعت حتى الان من منشآت ثقيلة وثابتة يربط بها المريض بواسطة أنابيب مختلفة .

ولقد اعلن الدكتور هاستنغز قائلا : « اذا لم نتوصل الى صنع قلب يمكن زرعه بكامله فسنتخلى عن المشروع . فالمصابون بداء القلب اليوم يكلفون المجتمع ثروات طائلة . ولن نعمل الى استبدالهم باشباه مرضى مسمرين الى السرير والجمود » .

ثم أن المضخة القلبية يجب الا تعمل « على العمياني » وفقا لنبض واحد . فيجب اقلمة تفريغها مع الظروف التي يمر بها المريض عندما يتسلق درجا مثلا او يتعرض لوضع عاطفي معين . لذلك يتجه التفكير نحو تزويده بآلة تعديل الكترونية مربوط بها آلة حاسبة دقيقة . ولقد كانت التجارب حتى الان مخيبة للامال اذ ان هذه الالات التعديلية كبيرة الحجم .

عوامل بيولوجية

لقد فرضت الهيئة الوطنية الاميركية لشؤون الطيران والفضاء من أجل الوصول الى القمر في مهل محددة ، برمجة صارمة . وعندما بدء درس صنع القلب الاصطناعي سنة ١٩٦٦ تبين انه يستحيل النسج على هذا المنوال . وفي الواقع ان الطرق الفنية والمواد المستعملة في عمليات غزو الفضاء هي امور فيزيائية . اما طرق ومواد القلب الاصطناعي فتستجيب لامور بيولوجية ، وكل تصميم في هذا الميدان يبدو صعبا .

لقد توفر البرهان ، بكل تاكيد ، بأن الجسم البشري يقبل الاجسام الغريبة . لكن الموضوع يتناول هذه المرة ملكنة حقيقية مؤلفة من عدة قطع ومواد مختلفة : نسيج ، سيليكون ، صمغ ، صمامات ، ثم ان الدم هو مادة بيولوجية ضعيفة جدا . ففي اجهزة السيلان التي تستعمل في عمليات القلب المفتوح والتي هي نوع من القلوب الاصطناعية ، يتلف عدد كبير من الكريات الحمراء فتطلق في البلاسما مادتها الهيموغلوبين التي هي سم بالنسبة للكلي . وعندما يلمس الدم الانابيب والمضخات يميل الى التجمد . وان اقل كمية من الدم المتجمد تمر في مجالات السيلان يمكن ان تقضي على المريض . وبسبب هذه الصعوبات لا تستعمل الانابيب اكثر من اربع او خمس ساعات وتوضع مواد ضد التجمد .

ولقد بدت هذه الصعوبات في الماضي خطيرة جدا لدرجة ان المشروع ارجىء . ثم ان زرع القلوب بدا انه قضى على قسم كبير من اهميته . افليس من الافضل وضع قلب من لحم ودم من وضع آلة ؟ وهناك سببان دفعا بالولايات المتحدة في النهاية الى تقرير تنفيذ مشروع القلب الاصطناعي . اولا فشل محاولات زرع القلوب في جميع انحاء العالم تقريبا . وثانيا نجاح مشروع « ابولو » الذي ترك دون عمل عددا كبيرا من الاخصائيين الذين من السهل تحويلهم الى العمل في حقل القلب الاصطناعي .

الحرارة

ان عدة تجارب مختلفة جزئية ومتفردة تسمح بالتفكير بان العملية ليست خيالية . فلقد تمكنت فرقة الدكتور ويليم كولف في عيادة كليفلند بولاية اوهايو ، وفرقة الدكتور اكونسو في مدينة جاكسون بولاية الميسيسيبي ، من صنع انصاف قلوب اصطناعية زرعت في صدور عدد من الابقار والكلاب التي تحملتها عدة شهور .

وهذه انصاف القلوب ، التي نوصف بالقلوب المساعدة ، تكتفي بالحلول مكان البطين الايسر في القلب ، وهو البطين الذي يتعب اكثر من غيره . وعندما تتاح له فرصة الراحة يسترجع قواه . ولقد اتاح نصف قلب صنعه الارجنتيني دومينغو ليوتا للدكتور مايكل ديبغي ، اللبناني الاصل ، ان ينقذ صبية مكسيكية في أيلول ١٩٦٦ .

ولقد حقق الدكتور ليوتا الذي دخل في خدمة المنافس الاكبر للدكتور ديبغي ، في هوستون الدكتور دنتون كولي ، منذ ذلك الحين قلبا كاملا لم يبق من اجهزته خارج الجسم سوى جهازي المراقبة والتغذية بالدم . وفي عام ١٩٦٩ زرع قلب في صدر مريض بانتظار العثور على من يتبرع بقلبه له ، وقد نبض دون انقطاع اربعا وستين ساعة . ولم يمت المريض الا عندما زرع له القلب البشري !

هكذا تقاوم البدانة

عندما يقارب المرء الخمسين من العمر تبدو عليه علائم الترهل والبدانة . فالجسم لا يعود قادرا على استهلاك كامل كمية المواد الغذائية فتتكدس فيه بشكل دهن . وهذا طبيعي ، فكلما تقدم الانسان في السن كلما قل تصريف الطاقة المخزونة لديه . والوزن الزائد لا يعني المرض انما هو العلامة المنذرة التي تسبق المرض : فالكيلو غرامات الزائدة تثقل القلب والاوعية الدموية .

لذلك ينبغي ان يدخل الانسان تغييرات على غذائه . والقاعدة الاولى والرئيسية هي الاعتدال في تناول الغذاء . فالانسان المسن لا يجوز ان ياكل حتى الشبع ، وبالتالي لا يجوز ان يفرط في الاكل وينبغي الا يطلق لشهيته العنان اذا ما وضعت على مائدته المنتجات المحتوية كميات كبيرة من هيدرات الكربون كالسكر والمربيات والعسل والبرغل والبطاطا والعجائن — فهذه المنتجات تجلب له السمنة

ولا يجوز ان يتعدى المقدار اليومي من السوائل ، بما فيها الحساء ، ١٢٠٠ الى ١٣٠٠ غرام .

لا ممنوعات

وليست هناك منتجات ممنوعة بالنسبة للاشخاص المسنين ، ولكن بعضها يفضل على غيره . فالتقدم في السن يتطلب مزيدا من الفيتامينات التي تحسن عملية الايض لكن يصعب استيعاب الفيتامينات كلما تقدم الانسان في السن ، فما هو العمل ؟

يجب زيادة الفيتامينات في الغذاء اليومي . فالبعض يعتقد بانه يكفي من اجل ذلك استهلاك مزيد من الخضار والفواكه ، لكن الحقيقة هي انه يجب تناول فيتامينات اخرى لا يحصل الجسم عليها الا اذا تنوع الغذاء .

ان الفيتامين « ج » الموجود في الفواكه والخضار هو مفيد جدا للصحة ، وللاطباء الحق في ان يصفوا للاشخاص المسنين مسحوق المشمش وماء الورد البري المغلي والفواكه والخضار الطازجة لكن ينبغي للمرء ايضا ان يتناول يوميا الحليب والزبدة والجبنة البيضاء واللحم والبيض والسمك انما بكميات معتدلة : بيضتان او ثلاث بيضات في الاسبوع ومئة غرام من اللحم او السمك او الزبدة على الاكثر في اليوم .

الوجبات اليومية

وغالبا ما يطرح السؤال التالي : كم مرة يجب ان يتناول الانسان الطعام يوميا ؟

ان المسالة تتوقف الى حد بعيد على العادة ، لكن اربع وجبات في اليوم تكفي . لكن يفضل تجزئة الطعام اليومي الى ٥ او ٦ وجبات خفيفة . وهكذا تتباطأ عملية الايض في الجسم المسن وتكون الكميات القليلة من المواد الغذائية اسهل واكمل استيعابا .





الاجتماع الأول للجنة تنفيذ الاتفاق بين الحكومة الاردنية والمقاومة

رئيس اللجنة التنفيذية لحركة المقاومة الفلسطينية ، واعضاء اللجنة
(صورة من مراسل « الانوار »)

... "هانوي" العرب

عقدت امس اللجنة المشتركة المكلفة بالاشراف على تنفيذ الاتفاق المعقود بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لحركة المقاومة ، اجتماعها الاول في دار رئاسة وزراء الاردن بعمان . . اعلن السيد عاكف الفايز وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعضو الجانب الاردني في اللجنة ، ان الاجتماع كان اخويا وسادته روح المودة والتعاون المشترك قال ابو عمار انه قدر للاردن ان يكون هانوي العرب .

وقد حضر اجتماع اللجنة السيدان عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية وياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة . كما حضره السيد يحيى حمودة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبقية اعضاء اللجنة المشتركة .

كيفية تنفيذ الاتفاق

وبعد الاجتماع قال السيد عاكف الفايز ان المجتمعين استعرضوا كيفية السير بالعمل المنظم ، من اجل تنفيذ الاتفاق نصا وروحا .

وقال ان السيد الرفاعي تحدث في الاجتماع عن وحدة الهدف ووحدة العمل على طريق التحرير وعما يؤمن التساند والتآخي بين قوى الدولة وقوى المقاومة .

واضاف السيد الفايز انه تحدد موعد لم يكشف النقاب عنه ، لعقد الاجتماع الثاني بين الجانبين .

الايمان بتحرير كل التراب العربي

ومن ناحية اخرى ، قال السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية وعضو وفد المنظمات الفدائية : ان الثورة الفلسطينية اكدت على لسان اعضاء وفدها ، ان بناء علاقات وطنية بين المقاومة والنظام تتطلب الايمان بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والعربي ، واتخاذ جميع الخطوات العملية التي تفتح المناخ الموضوعي لتعبئة كامل طاقات البلاد المالية والبشرية ، وتفرغ كل القوى المقاتلة من جنود وفدائيين لمجابهة العدو الصهيوني الامبريالي .

الاردن هانوي العرب

واضاف يقول : ان السيد عرفات قال في الاجتماع « انه قدر لهذا البلد ان يكون هانوي لمحاربة العدو وتحرير الارض » .

واشار الى ضرورة التلاحم الكامل بين جميع فئات الشعب . وقال ان السيد عرفات قال كذلك « ان جيلنا جيل المعاناة ، والمسؤولية الملقاة على عاتقه ثقيلة تقضي على الجميع ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية والتحديات المطروحة على الامة العربية » .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٨ تربح ليرتين — و٢٤ تربح ٤ ليرات — و٤١ تربح ١٠ ليرات — ٨٨٤ و٠٢٢ تربح ٢٠ ليرة .

وتربح ٥٠ ليرة الورقتان المنتهيتان بالرقم ٧٦٢ و٠٢٠ . — وتربح ١٠٠ ليرة الاوراق التي تنتهي بالرقم ٠٢٤٥ و٧٧٨٠ و٨٥٩٢ و٢٩٣٤ و٢٣٥٤ — وتربح ٢٠٠ ليرة الورقة رقم ٧٩٦٥ — وتربح ٥٠٠ ليرة الاوراق رقم ٦٠٧٥٨ و٦٢٤١ . و٥٢٠٨٢ و٦٠٤١٦

وتربح الف ليرة الاوراق ٦٦٧٢٢ و٦٢٠٨٤ و٥٧١١٣ — وتربح الفي ليرة الورقة ٢٠٠٧٢ و٩٢٩٣٩ — وتربح ٥ الاف ليرة الورقة ٦٠٧١٥

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٢٥ الف ليرة الورقة رقم ١٣٥٨ .

الجميل يتحدث — تتمة

وهنا اكد الشيخ بيار تقديره واحترامه للرئيس فؤاد شهاب ، وقال ان تجربة التعاون معه تجعله يثق بقدرته على متابعة السير بالبلاد الى ما تصبو اليه من اصلاح وانماء .

وقال رئيس الكتائب : الا ان جبهة « النهج » بقيت متمسكة بقرارها ومعلنة انها تملك الاكثرية ، ولم نحاول ان تأخذ المبادرة في موضوع الاجماع ، كما لم نحاول ان ندخل في حوار ربما كان لمصلحة مرشحها .

٥ مرشحين

واضاف الشيخ بيار الجميل انه يثق بان في البلاد خمسة مرشحين يصلح كل منهم للرئاسة ، وقد سمى منهم اربعة .. « اولا الرئيس فؤاد شهاب والرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده وبيار الجميل .. اما المرشح الخامس فلن اسميه » .

واضاف : بصراحة اكثر اقول .. هناك الرئيس شهاب والرئيس شمعون ، واذا استطعنا ان نتفق على احدهما بالاجماع نؤدي للبنان اكبر خدمة .

واستطرد قائلا : اما اذا كانت هناك محاولة لخلق رئيس جمهورية من غير المرشحين الخمسة فاقول الان بان البلاد ستقع في كارثة « لان رئيس الجمهورية لا يخلق في ٢٤ ساعة ، وان لم يكن رئيسا قويا فلن يستطيع الاستمرار في الحكم » .

واخيرا كرر الشيخ بيار قوله بان الوقت لم يفت بعد للوصول الى اتفاق وانه مستعد ليضع نفسه بتصرف الفريقين . اما اذا لم تنجح هذه المحاولة فانه سيلتزم بقرار حزبه .

وسيجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب مساء غد ، وعلم ان هناك اصرارا على ان يخوض الشيخ بيار المعركة دون الالتزام باي فريق حتى لا تساهم الكتائب في معركة الانقسام ، ولو كانت النتيجة بالنسبة لمرشحها الحصول على اصوات نواب الكتائب التسعة فقط .

« فتح » تعلن استشهاد ٧ من فدائييها في معركتين ضد العدو بجنوب لبنان والجليل

اعلنت « فتح » عن استشهاد سبعة من مقاتليها الابطال خلال معركتين دارتا ضد قوات العدو الاسرائيلي في الجليل الاعلى وجنوب لبنان .

وقالت ان مجموعة من قوات « فتح » خاضت معركة مواجهة عنيفة مع كمين للعدو في منطقة تقع بين مستعمرة المالكية ومستعمرة افيفيم في الجليل الاعلى . وقد تم تطهير الكمين تطهيرا تاما ودمرت اليتان للعدو الذي اصيب بخسائر كبيرة في الارواح والمعدات ، وخسرت « فتح » في هذه المعركة الضارية اربعة من مقاتليها الابطال هم الشهداء الملازم محمد زيفود ، ومحمد علي ابو حمدان ، وكريم ابو عياد ، وسمري محمد كمال .


● الشهيد سمري محمد كمال ●


● الشهيد محمد زيفود ●


● الشهيد كريم ابو عياد ●

المعركة الثانية

واضافت تقول : وفي المعركة الثانية اراد العدو ان يفتح طريقا ترابيا خلف تلة الرمثا في جنوب لبنان ، ولكن ما كادت مجنزراته وجراراته تبدأ بشق الطريق ، حتى اشتبكت مجموعة من قوات « فتح » مع العدو ، مما ادى الى تدمير مجنزرة وبولدوزر . واستشهد في هذه المعركة ثلاثة من ابطال « فتح » هم احمد محمد الدبعي ، وتوفيق ابراهيم عواد ، وسمير محمد حليمه .

مهاجمة معسكر بالجليل الاعلى

ومن جهة اخرى ، اعلن الناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان قوة مشتركة من « فتح » و « الصاعقة » هاجمت امس الاول ، معسكر عمل اسرائيليا في الجليل الاعلى . واسفر الهجوم عن تدمير بعض الآليات واصابة عدد من جنود العدو .

وقال ان قوات « فتح » قصفت امس الاول ، مستعمرتي بيت يوسف وباردينا في غور الاردن الشمالي واوقعت بهما خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

وذكر ناطق ان مجموعة الشهيد ابو الذهب التابعة « لجبهة التحرير العربية » هاجمت ليلة امس الاول ، كمينا متقدما للعدو في منطقة القطاف بالغور الشمالي مما ادى الى وقوع بعض الاصابات في صفوف العدو . كما قصفت قوات التحرير الشعبية مستعمرة كفار روبين بالغور الشمالي بمدافع الهاون . وشمل القصف معسكر الكوماندوس الاسرائيلي في المنطقة .

وتم خلال هذا الهجوم تدمير سيارتين عسكريتين للعدو وعدد منشآت في المستعمرة والمعسكر .

غارة للعدو على الاردن

اصيبت سيارتان مدنيتان اردنيتان باضرار بسيطة ظهر امس ، عندما اغارت بضع طائرات اسرائيلية على الطريق العام في مناطق وقاص والزمالية والشونة الشمالية في الاردن .

وقال ناطق اردني ان الغارة استمرت ٤٠ دقيقة . وقد تصدت المقاومات الارضية الاردنية للطائرات المغيرة ومنعتها من تحقيق اهدافها .

حملة التهويل — تتمة

ان اسرائيل تملك المقدرة على صنع سلاح نووي . ولكنه لمح بان الولايات المتحدة لا تعتقد بانها فعلت ذلك .

واضاف يقول : ان اسرائيل ذكرت علنا في مرات متعددة انها لن تكون الدولة الاولى البادئة بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط . ونحن نثق بهذا .

ادعاءات اسرائيل

وفي تل ابيب ، نفى مسؤولون اسرائيليون الانباء التي نشرتها صحيفة « نيويورك تايمز » . وقالوا : ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى المنطقة .

ووصف المسؤولون هذه الانباء بانها مجرد تكهن ، وادعوا ان اسرائيل ليست بلدا نوويا ولا تزال حكومتها تعلن انها لن تبدأ بادخال الاسلحة النووية للمنطقة .

— واشنطن ، تل ابيب — ر ، ا . ب ، ي . ب

الدرك يطلقون النار على متهم بالسلب في الكورة

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

فيما كانت دورية سيارة من رجال الدرك تجوب منطقة الكورة فجر امس ، بعد سلسلة عمليات السلب التي حدثت في المنطقة اخيرا ، اشار اليها شخص بالوقوف ، ولكنه ما كاد يلاحظ ان السيارة تابعة للدرك حتى بادر الى الفرار .

وقد انذره رجال الدرك بالتوقف مرارا ، ولكنه لم يمتثل فاطلقوا عليه النار واصابوه في خاصرته . وقد نقل الى المستشفى بحالة خطرة .

وتبين ان هذا الشخص يدعى محمود خرفان . وعثر بحوزته على كيس يحتوي على ٦ الاف ليرة اعترف بسرقتها من مستودع الكولا في الكورة .

« ياشين » يتفرج ...

في الصورة : حامي الهدف في فريق الـ « سبارتاك » فلاديمير ماسلاتشكو يجري التدريب ●

(صورة من وكالة تاس)

... الكلمة الفصل ، بعد ان تحولت هذه الجمعيات الى دكاكين تبيع كل شيء .. حتى الرياضة !

ف . خ

افتتاح موسم العمل الصيفي ببكفيا

دعت اللجنة الادارية لنادي العمل الرياضي في بكفيا لحضور حفلة افتتاح موسمها الصيفي على ملعبها وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد برعاية الشيخ بيار الجميل .

ويتضمن برنامج الافتتاح : ...

الموعد الجديد لحفلة النضال مع الاعداد الحمصي

ينظم نادي النضال الرياضي مساء السبت ٢٥ تموز حفلة بالملاكمة ورفع الاثقال وكمال الاجسام بين ابطاله وابطال نادي الاعداد الحمصي وذلك على ملعب النادي الرياضي في المنارة.

القذافي يشرح مبادىء الحرب في كتابه الجديد

يؤكد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي في كتابه « اراء جديدة في التعبئة ومبادىء الحرب » ، ان الحرب الحديثة لا يجب ان تتمشى مع الطرق التقليدية .

ويتناول الكتاب الذي صدر امس ، نظرية الحرب الحديثة ويقول ان خطط الحرب يجب ان يقررها القائد المسؤول في الميدان وعلى الطبيعة وفي الحال ، معتمدا في ذلك على الاسلحة التي في حوزته .

طرابلس الغرب — ر

كتابان جديدان لمحمود درويش

علم ان شاعر المقاومة الكبير محمود درويش قد كتب مقدمة خاصة للطبعة الثانية في ديوانه الذي صدر عن دار العودة ، والمقدمة عن تجربته الشعرية .

وقد اتفقت دار العودة مع الشاعر الذي التقت معه في موسكو كي يكتب لها كتابين الاول دراسة طويلة عن الحركة الادبية في الوطن الفلسطيني المحتل ، والثاني كتابات محمود درويش النثرية ، وسيحمل الكتاب الثاني اسم « شيء عن الوطن » .

وعلمت دار العودة من الشاعر شخصيا انه قد نال جائزة كتاب اسيا وافريقيا من مجموعة اعماله التي صدرت في الديوان المسمى باسمه .



